[...] والعراق ومنظمة التحرير تطلبان عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب

للبحث في التدخل العسكري السوري في لبنان

[...] فرنسا والرئيس السادات التدخل لوضع حد للتحركات السورية

[...]اهرة – الوكالات – دعا العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية امس الجامعة العربية لعقد مؤتمر عاجل لوزراء الخارجية العرب للبحث في التدخل السوري في لبنان . وقال متحدث [...]ن الجامعة العربية ان سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية تسلم امس مذكرتين منفردتين من ممثلي العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية بهذا الشأن .

وقد طلبت منظمة التحرير في مذكرتها بحث تدويل النزاع في لبنان واتخاذ قرار بعمل عربي مشترك لمنع تصعيد آخر في هذا النزاع

واضافت مذكرة منظمة التحرير ان الازمة اللبنانية تكتسب ابعادا جديدة تهدد التضامن العربي في اعقاب التدخل السوري من جانب واحد .

هذا وقد استنفرت امس سوريا سلاحها الجوي لمساندة القوات السورية التي دخلت الاراضي اللبنانية خلال اليومين الماضيين فيما وصف باجراء حاسم لوضع حد للاقتتال في لبنان الذي مضى عليه اربعة عشر شهرا . وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان مئة طائرة سورية من طراز ميغ ٢١ تقف الان على اهبة الاستعداد لدعم القوات السورية المدرعة داخل الاراضي اللبنانية ولتمكينها من انجاز مهمتها بنجاح

وفي هذه الاثناء وردت انباء متضاربة عن مدى تقدم القوات السورية داخل الاراضي اللبنانية . فبينما تحدثت بعض الانباء عن ان القوات السورية تمركزت في مدينة صيدا وتعتزم شن هجوم خاطف على بيروت نفت مصادر يسارية ان تكون القوات السورية قد تمكنت من دخول صيدا . ومن ناحية اخرى اجتمع في بيروت امس السيد كمال جنبلاط زعيم الحزب التقدمي

البقية على ص ٨ ع ٤



الانباء

صحيفة يومية سياسية

٨ غروش – ٨٠ اغورة

– الخميس ٣ حزيران ١٩٧٦ الموافق ٥ جمادى الثانية ١٣٩٦ العدد ٢٣٢٦ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 3 JUNE 1976 VOL. VIII No. 2326

مصر ترحب بكل مبادأة أميركية جديدة

لاجراء محادثات سلام بين اسرائيل والدول العربية

القاهرة – يونايتدبرس – قالت مصادر مصرية حكومية أمس ان مصر ترحب بكل مبادرة امريكية جديدة لاجراء محادثات سلام بين اسرائيل والدول العربية الا انها تعتقد بان هناك احتمالات قليلة لتقدم هام في هذا المجال في العام الحالي .

وكانت المصادر تعقب على اقوال الناطق بلسان البيت الابيض الاميركي رون نسن التي ادلى بها لمراسل وكالة انباء – يونايتدبرس – في واشنطن والتي جاء فيها ان الرئيس فورد يدرس مسألة اجراء محادثات سلام في جنيف على مرحلتين – اجتماع تحضيري يقام ربما في الصيف القادم . ومؤتمر كامل في موعد لاحق .

وقالت المصادر ان مصر تؤيد احياء مبادأة السلام الاميركية في الشرق الاوسط بعد ان جمدت منذ الاتفاقية المرحلية الثانية التي عقدت بين مصر واسرائيل في شهر ايلول الماضي . وذلك لان السوريين والمنظمات المسلحة نددوا بالاتفاقية وبسبب التعقيدات التي طرأت بعد ذلك بسبب الحرب الاهلية

البقية على ص ٨ ع ٢

عيد سعيد

يحتفل الشعب اليهودي في اسرائيل والعالم غدا بعيد «العنصره» ، عيد نزول التوراة ، وبهذه المناسبة تتقدم «الانباء» باحر التهاني بهذا العيد متمنية ان يعاد على الجميع بالخير والسلام والبركة .

وستحتجب الجريدة عن الصدور غدا على ان تعود الى الصدور يوم الاحد القادم كالمعتاد

رئيس الاركان الفرنسي يزور الصين

باريس – يونايتدبرس – اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان الجنرال جي ميري رئيس اركان الجيش الفرنسي سيتوجه اليوم الى بكين لاجراء محادثات مع زعماء الصين العسكريين .

وذكرت وزارة الدفاع الفرنسية ان هذه الزيارة . التي ستستغرق عشرة ايام . هي اول زيارة يقوم بها عسكري غربي كبير منذ الحرب الاهلية الصينية التي انتهت عام ١٩٤٩ .

عدة مطالب من رئيس بلدية قلقيلية للحاكم العسكري

قلقيلية – من بلال صبري – اجتمع الحاج امين النصر رئيس بلدية قلقيلية بحاكم المدينة العسكري وقدم له عدة مطالب تهم اهالي قلقيلية ومنها الافراج عن عدد من المعتقلين اداريا .

ووعد الحاكم العسكري بدراسة قضاياهم لدى انتهاء التحقيق معهم وطلب رئيس البلدية بان يداوم مسؤول من الحكم العسكري في قلقيلية لاستلام تصاريح الزيارات الصيفية . وابلغه ان البلدية خصصت غرفة في بنايتها من اجل هذه الغاية للتسهيل على السكان عناء السفر او الانتظار في طولكرم .

وطالب رئيس البلدية بتسليم منطقة صوفين الواقعة شرقي المدينة . والتي استولت عليها السلطات من اجل اقامة مستشفى عليها . وابلغه ان الحكومة الاردنية تبرعت من اجل هذه الغاية بخمسين الف دينار . ووعده الحاكم في نهاية هذا الاجتماع بدراسة هذه المطالب والرد عليها .

بيرس: تطور الوضع في لبنان

لا يستوجب تدخل اسرائيل فيه

تل ابيب – قال وزير الدفاع السيد شمعون بيرس أمس ان تدخلا اسرائيليا في لبنان ، في الوقت الراهن ، معناه تقديم المساعدة المباشرة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان السيد بيرس يتحدث امام طلبة جامعة تل ابيب .

وردا على اسئلة عن الخطر الذي قد يتهدد اسرائيل عن التدخل السوري في لبنان . قال ان على اسرائيل ان تدرس لاي جانب يتدخل السوريون ، وباية قوة . وفي اية اماكن . وذكر ان السوريين ارادوا في البداية تقديم المساعدة لتحويل لبنان الى دولة اسلامية ومن ثم الى احدى دول المواجهة مع اسرائيل . الا انه خشية من رد الفعل الاسرائيلي والمعارضة التي قوبل بها ذلك الامر في العالم العربي . فقد غير السوريون شكل تدخلهم . بحيث يقبل به المسيحيون كذلك .

وقال السيد بيرس بان اسرائيل لا تعتقد بانه قد نشأ في لبنان خطر يلزمها باجتياز الحدود واضاف غير ان اسرائيل يقظة للموقف غير المستقر في هذا البلد .

واضاف السيد بيرس ان اسرائيل تعتقد ان سوريا تسعى لوقف النار في لبنان ولا تطمع للسيطرة عليه .

عرفات ينفي اجراء اتصالات مع امريكا

الجزائر – و.ص.ف – اعلن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة مع صحيفة «المجاهد» الجزائرية ان منظمته لا تجري اتصالات مع الولايات المتحدة . وانه رفض طلبات امريكية استهدفت اجراء اتصالات بين الطرفين بواسطة خدمات المخابرات .

واوضح انه اذا رغب الامريكيون في مثل هذه الاتصالات فعليهم اولا ان يعترفوا بالشعب الفلسطيني .

تعيين سفير جديد في البرازيل

القدس – عين السيد موسيه ارنيل سفيرا لاسرائيل في البرازيل . والسيد ارنيل يخدم في وزارة الخارجية منذ عام ١٩٤٩ وقد شغل مناصب دبلوماسية متنوعة في ستوكهولم وواشنطن واوتاوه وفي السنوات ١٩٦١ – ١٩٦٣ كان السيد ارنيل مدير دائرة اتفاقيات الهدنة في وزارة الخارجية الى ان عين سفيرا في نيبال . ثم اصبح مديرا لدائرة اسيا الى ان عين سفيرا في اوستراليا وسفيرا غير مقيم في نيوزيلندا لغاية سنة ١٩٧٤ .

وسيتسلم السيد ارنيل منصبه الجديد كسفير لاسرائيل في البرازيل في نهاية الصيف الحالي .

ملك نيبال يزور الصين

بكين – رويتر – وصل بيرمندرا ملك نيبال امس الى اقليم سشوان في جنوب غرب الصين ومن ثم سيتوجه الى التيبت . وكان في استقبال الملك رئيس حكومة الصين هوا كو فانغ ووزير الخارجية تشاو كوان – هوا .

وكان ملك نيبال قد زار الهند في الاسبوع الماضي .

طلب التحقيق في ظروف وفاة سجين في سجن رام الله

لمندوبنا في الضفة الغربية – محمد عميرة – طلبت المجالس البلدية والغرف التجارية والهيئات الشعبية في مدن الضفة الغربية التحقيق في ظروف وفاة المواطن محمد يوسف الخواجا من نعلين قضاء رام الله في سجن رام الله يوم أمس .

وعلم مراسل «عتيم» ان جثة السجين عثر عليها في غرفة المنافع في السجن وبعد الكشف على الجثة من قبل طبيب من رام الله اكد الطبيب انه لا توجد اثار عنف على الجثة عدا عن علائم حبل انتحر السجين بواسطته بعد ان لفه حول رقبته .

روسيا تؤكد تأييدها

لاستئناف مؤتمر جنيف بأسرع وقت ممكن

دمشق – و.ص.ف – اعلن رئيس الحكومة السوفياتية السيد الكسي كوسيجين في مأدبة العشاء التي اقامها زميله السوري السيد محمود الايوبي تكريما له ليلة الاربعاء ان الاتحاد السوفياتي سيقدم في المستقبل ايضا جميع المساعدة اللازمة لسوريا لكي تضاعف قدرتها الدفاعية .

واكد كوسيجين في سياق كلامه تأييد موسكو لاستئناف مؤتمر جنيف باسرع وقت ممكن باشتراك جميع الاطراف التي لها علاقة مباشرة بالازمة الشرق اوسطية

وقال كوسيجين ان تطور الاحداث في الشرق الاوسط يشهد على ضرورة ايجاد حل يستند الى المبادئ التي يتمسك بها الاتحاد السوفياتي وهي : جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي العربية التي احتلت في سنة ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق القومية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني واعطاء ضمان للكيان المستقل لجميع دول الشرق الاوسط ولتطورها .

ومضى السيد كوسيجين يقول انه يجب اشراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف بنفس المستوى كسائر الاطراف

البقية على ص ٨ ع ٨

رابين: موقف اسرائيل من احداث لبنان

[...]د رصد التطورات وتحسبا لضمان أمن اسرائيل

حيفا – من شفيق منصور – صرح السيد اسحق رابين رئيس الحكومة بأن حكومة اسرائيل في تتبعها فيما يجري في لبنان من [...]حداث دامية واقتتال بين قوات اليسار الاسلامي المدعوم بمنظمة التحرير الفلسطينية وبين العناصر المسيحية المسلحة [...]تدخل سوريا في احداث لبنان انما تفعل ذلك ضمن سياستها الرامية الى ضمان امن اسرائيل وعدم تعريض حدودها الشمالية للخطر .

وقال السيد رابين الذي كان يرد ظهر امس على سؤال لاحد طلاب معهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا بان الدول العربية متفقة على ضرورة القضاء على الصبغة المسيحية للبنان مع انها دولة عربية . واضاف ان مصير لبنان اصبح اليوم في ايد غير لبنانية بعد ان تدخلت سوريا هناك بشكل مباشر . وقال ان دخول القوات السورية الى شمالي لبنان وشرقيه قد جاء استجابة للنداء الذي وجهته العناصر المسيحية في زحله وشتورا

البقية على ص ٨ ع ٣

[...]ف مليون لبناني [...]ربوا من بلادهم

[...]يس – الوكالات – ذكرت امس [...]ة «ليكو» الفرنسية ان نصف [...] لبناني هربوا من بلادهم اثناء [...] الاهلية التي استمرت اكثر من [...]احدة .

[...]ول الصحيفة ان حوالي ٥٠ الفا [...] الى فرنسا الا ان اغلبية الهاربين [...]ى بلدان عربية مجاورة وكثيرون ينتظرون في اثينا وقبرص لهدوء في لبنان .

شمطوب: المواطنون العرب واليهود سيظلون يعيشون

معا في دولة واحدة بروح التفاهم والتسامح المتبادل

الناصرة – من محمد شريف – احتفل في قرية عين ماهل تحت رعاية وزير الصحة السيد فيكتور شمطوب بتدشين بناية العيادة الصحية التي بلغت تكاليف بنائها اكثر من ٣٥٠ الف ليرة بتمويل من وزارة الصحة والوقف الاسلامي بواسطة مكتب مستشار رئيس الحكومة للشئون العربية ومشروع يانصيب «مفعال هبايس» .

وحضر الاحتفال مستشار الوزير السيد حدود بادسة وطبيبة الصحة اللوائية والاطباء والممرضون والممرضات ورؤساء مجالس محلية واهالي القرية . واستقبل الوزير بعرض من سرية كشاف المدرسة وبعد قص الشريط اقيم الاحتفال الرسمي حيث عرض السيد احمد ابو ليل رئيس المجلس المحلي قضايا ومشاكل القرية .

وقام وزير الصحة بعد ذلك بزيارة لقرية عرابة حيث التقى هناك مع رؤساء واعضاء المجالس المحلية لقرى سخنين، عرابة ودير حنا حيث عرضوا مشاكل قراهم .

وتعرض السيد شمطوب في رده على الكلمات التي اسمعت لاحداث الثلاثين من اذار فقال ان هذا اليوم كان يوما اسود والحكومة بجميع وزرائها تألمت لما حدث وهي تشعر نفس الشعور الذي يشعر به المواطنون العرب وتألمت وتأسفت على الضحايا التي وقعت مؤكدا ان ما حدث يجب ان لا يحدث مرة ثانية

واضاف يقول ثقوا انني اتحدث اليكم بكل اخلاص وتواضع ان الحكومة عندما قالت واعلنت عن فتح صفحة جديدة فهي تعني حقا ما تقول . وحكومة اسرائيل ترغب صادقة بعد القرارات الهامة التي اتخذتها في الاسبوع الماضي ان تزيل الشكوك التي تسربت في نفوس المواطنين العرب وستمنحكم الشعور والثقة بانكم مواطنون متساوون في

البقية على ص ٨ ع ١

النميري يصل الرياض

الرياض – رويتر – وصل الى هنا امس الرئيس السوداني جعفر النميري في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق ٣ ايام وسيجتمع الرئيس السوداني خلال هذه الزيارة مع الملك خالد بن عبد العزيز ويبحث معه اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

استمرار مساعي السعودية والكويت

لعقد المؤتمر الرباعي في الرياض

الاسكندرية – الوكالات – اجتمع في الاسكندرية أمس الامير سعود الفيصل نائب وزير الخارجية السعودي والشيخ صباح احمد الجابر وزير خارجية الكويت بالرئيس المصري انور السادات .

وعلم ان هذا الاجتماع تم في نطاق المساعي التي تبذلها السعودية والكويت لعقد مؤتمر رباعي في الرياض تشترك فيه مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية والكويت في محاولة لتسوية

البقية على ص ٨ ع ٣

وفود من اللاجئين بالضفة تتوجه الى عمان لشرح اوضاعهم

علم مندوبنا في الضفة الغربية – محمد عميرة – ان وجهاء ومخاتير من اللاجئين في مدن الضفة الغربية ومخيماتها سيقومون بعد اعتصامهم الكبير الذي سيتم صباح يوم الجمعة في الحادي عشر من الشهر الحالي حتى مساء السبت الثاني عشر منه استمرارا على احتجاجهم على سياسة الوكالة التخفيضية لموادهم التموينية، ودعما لاضرابهم عن استلام هذه المواد للشهر الثاني على التوالي . حيث ستتوجه وفود من بينهم بعد الاعتصام الى عمان لمقابلة المسؤولين في الحكومة الاردنية والسفراء العرب والاجانب في عمان لشرح اوضاعهم من جراء سياسة الوكالة التقليصية التي تهدف الى تصفية اعمالها وعدم مسؤوليتها عنهم . والمطالبة بوضع حد لمثل هذه الاعمال .

ارهابيون يقتحمون قاعدة امريكية بالمانيا

فيسبادن – الوكالات – اقتحم امس ارهابيون قاعدة السلاح الجوي الاميركي في فيسبادن واشعلوا النار في شاحنتين

واعلن الناطق بلسان سلاح الجو الاميركي ان هذه العملية الارهابية الثانية التي قام بها الارهابيون ضد القواعد الاميركية في المانيا الغربية . فقد فجروا يوم امس الاول قنبلتين في قيادة السلاح البري الاميركي في فرانكفورت الواقعة على مسافة ٣٢ كيلو مترا من فيسبادن . وقد اصيب في هذا الحادث ١٦ شخصا بجراح .

وتشتبه السلطات بان رجال عصابة بادر – ماينهوف هم الذين قاموا بالعمليتين الارهابيتين .

وصول بعثة السوق الى البلاد

مطار بن غوريون – وصلت البلاد امس بعثة السوق الاوروبية المشتركة للجنة المشتركة مع اسرائيل ، وتضم ٣٩ عضوا برئاسة السيد روبرت لوله من لوكسمبورغ . والذي يشغل منصب رئيس السوق بالنيابة .

وذكر السيد هاينتس اندرسون رئيس الوفد انه يأمل في ان تؤدي الاتفاقية بين السوق واسرائيل ليس الى توطيد اكثر في العلاقات بين الطرفين فحسب وانما الى احلال السلام في الشرق الاوسط ايضا .

[illegible]

[...] تعليقه على الانباء التي تتحدث عن تفكير بعض البلدان [...]ية في القيام بمبادرة الغرض منها تعليق عضوية [...]ئيل في الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها القادمة ، [...] السيد يغئال الون ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، [...] على الحروف عندما قال باقتضاب انه اذا اتخذ مثل هذا [...]ر حقا فان اسرائيل ستعلق من جانبها كافة نشاطات الامم [...]ة في اسرائيل .

الواقع هو ان هذه ليست المرة الاولى التي يجرى فيها [...]يث عن هذا الموضوع . فلقد تردد مثل هذا الحديث في العام [...]ي كذلك ، غير ان الدول العربية المتطرفة تراجعت عن موقفها [...]اية الامر بعد ان تأكدت من ان مبادرة كهذه تلقى معارضة [...]دة من قبل اكثرية الدول العربية ، وفي مقدمتها مصر .

[...] الذي يبدو هو ان هذه الجهات لم تعد تكتفي [...]ارات المتطرفة المناوئة لاسرائيل التي تحصل عليها في الامم [...]ة بحكم ما لديها من اكثرية اوتوماتيكية ؛ بل الذي يبدو ان الحقيقة بالذات هي التي تحمل هذه الجهات على التفكير في [...]م بمبادرتها آنفة الذكر ، متغاضية عما قد تعنيه مثل هذه [...]وة بالنسبة للمنظمة الدولية نفسها ، ثم بالنسبة لقضية [...]لام في المنطقة .

[...] عندما سئل السيد الون في مؤتمره الصحفي عما سيكون مصير قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ المتعلقين بازمة [...]ة في حالة تعليق عضوية اسرائيل في المنظمة الدولية ، قال [...]ئل بان من الافضل ان يسأل عما قد يؤول اليه مصير المنظمة [...]لية نفسها .

اذا كان التفكير بمثل هذه المبادرة يدل على شيء فانه انما [...] على أن السلام في المنطقة هو آخر ما يشغل اذهان هذه [...]ات المتطرفة التي لا تفكر بغير الامور السلبية ، وبغير تحقيق [...]سب» توفر لها مادة اعلامية دسمة . اذ كيف يعقل ان يقدم [...]همه قضية السلام في المنطقة على خطوة خطيرة كهذه من [...]ها ان تسد كل المنافذ والابواب بوجه التوصل الى اقرار [...]لام العادل والدائم في هذا الجزء من العالم ؟



الحاكم العسكرى بالخليل يـــزور رئيس البلدية

الخليل ـ لمراسلنا ـ استقبل رئيس بلدية الخليل في مكتبه صبـــاح امس حاكم الخليل العسكري السابق وحاكم الخليل العسكري الجديد في زيــارة ودية للتعارف . وبهذه المناسبة بحث بعض المواضيع المتعلقة بالمحافظة وكان منها وضع حد للاعتداءات المتكررة من مستوطني كريات اربع تما بحـــث موضوع اطلاق سراح الموقوفين وتقديمهم للمحاكمة وطلب الرئيس من الحاكم العسكري الغاء القيمة الاضافيـــة للضريبة التي تنوي السلطات فرضها على الاهلين . وفي نهاية هذه الزيارة طلب ايضا عمل الترتيبات له ولاعضاء المجلس البلدي لزيارة سجن الخليل للوقوف على اوضاع المعتقلين المسجونين كما استقبل رئيس البلدية ايضا فـــي مكتبه بعد ذلك رئيس واعضاء مجلس بلدي بني زيد في زيارة للتعارف .

موضوع المجالس العمالية المشتركة

تبحثه لجنة هستدروتية التي تدرس مشاكل المواطنين العرب

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ عقدت اللجنة الهستدروتية التي انيط بها دراسة قضايا ومشاكل المواطنين العـــرب اعضـــاء الهستدروت والتي ينتمـــى لعضويتها عدد من كبار موظفي نقابة العمال العامة جلستهـــا الثالثة امس حيث نـــاقشت موضوع المجالس العماليـــة المشتركة .

ودرست هذه اللجنة في جلستها هذه مهام مجالس العمال والخدمات التـــي يمكن ان تقدمها لجمهور المواطنين العرب الذين يتواجدون في مجال عملها . كما واثيرت عدة مواضيع اخرى منهـــا : التطلع لاقامة عدد من مجالس العمال في القرى العربية . والمعلوم انه يوجد في البلاد عدة مجالس عمالية مشتركة تقوم بخدمة المواطنين اليهود والعرب معا . ومن بين هذه المجالس مجلس عمـــال الرملة . واللد وحيفا وعكا ومجلس عمال تل ابيب . ويطالب اعضاء الهستدروت العرب بمساواتهم بالاعضاء اليهود في كافة المجالات وهذا هو احد المواضيـــع الاساسية الواردة في جدول ابحاث اللجنة وكانت هذه اللجنة قد عقدت اجتماعين اخرين كرس الاول لمناقشة اوضـــاع المواطنين العرب عامة واعضاء الهستدروت منهم بشكل خاص واجمع الاعضـــاء في حينه على ضرورة تحسين مستـــوى الخدمات الهستدروتية في القطاع العربى نحو المساهمة في تصنيع القرية العربية وانشاء النوادى الثقافية واقامة الملاعب الرياضية الحديثة وغير ذلك . وفي الاجتماع الثاني تبادل اعضاء اللجنـــة الاراء حول السبيل الذى سيسلكونه من اجل ضمان دراسة كافة القضايا بشكل جذرى وعميق . والمعلوم ان هذه اللجنة سترفع توصيات بصدد تصوراتهـــا لكيفية معالجة المشاكل الهستدروتية في الوسط العربى امام اللجنة ـ المركزة للهستدروت ـ ارفع هيئة ادارية فـــي النقابة . هذا ويقوم اعضاء اللجنـــة بدراسة كافة المواضيع على الطبيعة اذ انهم سيقومون بجولات في اماكن عديدة وستكون المحطة الاولى لهذه الجولات في المثلث في السابع عشر من الشهر الجارى

كبير الحاخامين يعود من ايران

مطار بن غوريون ـ عاد امس كبير الحاخامين الحاخام عوفاديا يوسف الى البلاد قادما من ايران . حيث تجول هناك والتقى بالجاليات اليهودية فـــي طهران واصفهان وشيراز . وفي شيراز التقى بحاخام كان تلميذا له .

وفي الاسبوع القادم سيتوجه كبير الحاخامين الى فرنسا تلبية لدعوة من منظمة يهودية هناك .

لجنة الخارجية والامن تبحث في شؤون الطاقة والنفط

القدس ـ عقدت لجنة الخارجيـــة والامن التابعة للكنيست امس جلسة واصلت فيها مناقشاتها حول موضوع الطاقة والنفط في اسرائيل . واشترك في الجلسة الدكتور صفي دينشتاين مستشار الحكومة لشؤون النفـــط والطاقة والبروفيسور اسحق يعقوب العالم الرئيسي في وزارة التجـــارة والصناعة .

قـــرض امريكـــى بقيمة ٢٥ مليون دولار لاسرائيل

القدس ـ وقعت امس في مكتـــب وزير المالية في القدس اتفاقية للحصول على قرض امريكي بقيمة ٢٥ مليـــون دولار لثلاثين سنة . وبفائدة مقدارها ٨٫٧ بالمائة . وبكفالة الحكومـــة الامريكية .

ووقع على الاتفاقية باسم الحكومة السيد يهوشاع رابينوفيتش وزيـــر المالية . وباسم الحكومة الامريكيـــة المسؤول عن السفارة الامريكية فـــي اسرائيل السيد توماس دنيغان .

ويستهدف هذا القرض . وهـــو الرابع من نوعه . تمويل رهنيات لشقق ثم التخطيط لها في نطاق مشاريـــع وزارة الاسكان .

مطالب مزارعى التوت الارضي في الطـــيرة من وزارة الزراعة

المثلث ـ من بسام جابر ـ بمناسبة انتهاء موسم قطف التوت الارضي عقد امس في مجلس محلي الطيرة اجتماع لاجمال الموسم الاخير حضره مدير دائرة الزراعة للمنطقة ومندوب عن شركـــة اجريكسكو وممثلون عن جمهـــور مزارعي التوت الارضي في الطيرة وغيرهم وياتي هذا الاجتماع في ظل تزايـــد مشكلات المزارعين النابعة من النقص في كميات المياه المخصصة للمزارعين العرب

ورفع رئيس المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي عدة مطالب في الاجتماع باسم مزارعي التوت في الطيرة منها :

× تخصيص كميات كافية من المياه تتناسب ومساحة الارض وليس مـــع حجم الانتاج .

× تقليص حجم الانتاج الـــذي يتعهد المزارع بتسويقه لاجريكسكو .

× ان تدفع للمزارعين فـــروق الاسعار بسرعة .

× ان لا يجري فحص الثمار المعدة للتصدير بناء على اهواء ورغبات بعض الموظفين الذين يقومون بهذه المهمـــة بصورة غير نزيهة .

× المصادقة على حفر بئر جديدة في الطيرة لكي يتم توسيع رقعة الارض المزروعة بالتوت .

× ان تقوم دائرة الزراعة بتقديم وثائق لضريبة الدخل تبين فيها حجم تكاليف الدونم الواحد من التوت في الموسم .

هذا وسيقوم المسؤولون بدراســـة هذه المواضيع بصورة جذرية بهـــدف تشجيع زراعة التوت في المنطقة .

منتخب اسرائيل بكرة السلة يغادر الى المانيا

مطار بن غوريون ـ غادر مطـــار بن غوريون امس منتخب اسرائيل في لعبة كرة السلة متوجها الى المانيا . وسيقابل اليوم مع فريق منتخـــب المانيا الغربية في مباريات «كاس الامم»

وقد صرح مدرب الفريق السيـــد ابراهام حمو ان المباريات ستجـــري في بلدة فلفنبيتل . وبعدها يصـــل الفريق الى بلجيكا ليعلب يوم ٦ حزيران ضد الفريق البلجيكي . وفي ١١ حزيران سيتقابل الفريق الاسرائيلي في انقرة مع الفريق التركي . وبعدها يعود الى البلاد .

وفي هذه المرحلة تحتل اسرائيـــل المكان الاول في المباراة واعرب لاعبو المنتخب الاسرائيلي عن املهم بالفوز بالكاس .

محطة القوة المزمع اقامتها بالخضيرة

تستهلك ٣٠٠ الف طن من الفحـــم شهريا

القدس ـ قال السيد ارئيل عميعاد المدير العام لشركـــة الكهرباء امام اعضـــاء المجلس القطرى للتخطيط والبناء اثناء جولتهم في محطة القوة اشكول في اشدود . انه من اجل مواجهة الهزات التى قد تجتاح العالم في قضية الطاقة . فان على دولة اسرائيل ان تكون على استعداد لاستخدام مصـــادر الطاقـــة المختلفة بصورة متنوعة وهذا هو احد الاسباب لطلب شركـــة الكهرباء بان يتم تشغيل محطة القوة في الخضيرة بالفحم .

وقال السيد عميعاد ان دولة اسرائيل هي البلد الوحيد في العالم الذى يعتمد فيه على استعمال النفط كمصدر وحيد لانتاج الطاقة .

وقال . المهندس م. تكين من قسم البحوث في شركة الكهرباء . ان المحطة في الخضيرة ستستهلك ٣٠٠٫٠٠٠ طن من الفحم في الشهر .

واضاف يقول ان استهلاك الوقـــود السائل لانتاج الكهرباء سينخفض ابتداء من سنة ٧٩ ـ ٨٠ وسيصـــل الى ٥٠ بالمائة من الاستهلاك . وابتداء من سنة ١٩٨٤ سيشرع باستعمال الطاقة الذرية لانتاج القوة الكهربائية .

وقال السيد تكين انه ستتخذ تدابير لمنع تلويث الجو من محطة القوة فـــي الخضيرة وانه سيمكن استخدام المادة التى تتبقى بعد حرق الفحم لاغـــراض الزراعة والبناء .

وسيواصل المجلس المناقشة حـــول الموضوع في جلسته القادمة .

٣٠٣ الاف سائح زاروا البلاد منذ بداية السنة

القدس ـ ذكرت مصادر مكتـــب الاحصاء المركزي ووزارة السياحة انه زار البلاد خلال شهر ايار الماضـــي ٦٣٫٢٠٠ سائح اي بزيادة تعادل ٣٨ بالمائة بالنسبة لنفس الشهر من السنة الماضية .

ومن ناحية ثانية فقد بلغ عـــدد الذين زاروا البلاد في الفترة الواقعة بين شهر كانون الثاني ـ وايار من هذا العام ٣٠٣٫٥٠٠ سائح اي بزيادة تعادل ٤٧ بالمائة بالنسبة لنفس الفترة من السنة الماضية .

يورغ يشيد بدعم يهود كندا لاسرائيل

القدس ـ قال وزير الداخليـــة الدكتور يوسف بورغ في كلمة القاها امام الادارة القطرية لمنظمة هداسا ـ فيتسو في كندا التي اجتمعـــت فـــي فانكوفر : «لا مجال للتنازل عن مناطق طالما لا يكون الطرف المقابل عـــلى استعداد حتى للتحدث عن الســـلام ولهذا فان امن اسرائيل فقط هو الذي يوجهنا اثناء المفاوضات .

وقال وزير الداخلية الذي يرئس الوفد الاسرائيلي لمؤتمر جودة البيئه المنعقد في فانكوفر . ان الوفـــد الاسرائيلي لم يات الى المؤتمر للعب بالسياسة الا انه سيعرف كيف يرد اذا ما هوجم .

واستطرد وزير الداخلية يقول : من الناحية التاريخية فان للشعب اليهودي هدفين : الانتماء للعالم اجمع والتطلع الى حياة اكثر استقرارا وهـــدوء . واعرب عن تقديره ليهود كندا عـــلى دعمها المستمر لاسرائيل .

مقتل امرأة على سكة الحديد بحيفا

حيفا ـ قتلت مواطنة من حيفا يوم امس الاول على السكة الحديدية في مداخل المدينة وكان قطار المسافرين في طريقه من تل ابيب الى حيفا قد ضرب بالمرة المدعوة مفكا سول البالغة من العمر ٤٦ عاما التي كانت تقطع السكة وقد ادخلت المصابة الى مستشفى رمبام حيث فارقت الحياة . وقد تولت شرطة حيفا التحقيق في الحادث .

السماح لـ ٣١٢ سجينا من أبناء الضفة والقدس

بتـــأديـــة امتحانات الثانـــوية العامة

يقول مندوبنا في الضفـــة الغربية محمد عميرة ان لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية اعلنت يوم امس ان ٣١٢ سجينا من ابناء الضفة الغربية والقدس سمحت لهم السلطات بتأدية امتحـــانـــات شهـــادة الدراسة الثانويـــة العامـــة «التوجيهية» التى ستبدأ في الوية الضفة الغربية الستة في الرابع عشر من الشهر الحالى .

وقد وزع هؤلاء على تسع قاعات فـــي تسعة سجون في الضفة واسرائيل وهي سجن الخليل . حيث سيتقدم للامتحان خمسون سجينا . وفي رام الله ٣٠ وفي جنين ٤٣ وفي طولكرم ١٠ ونابلس ٣٤ والرملة ٣٠ وعسقلان ٣٩ وبئر السبع ٨٣ وسجن الدامون ١٣ .

وعلم ان هنالك طلبات اخرى من قبل سجناء اخرين قدمت للسلطات بواسطة ادارة السجون للسماح لهم بتاديه هذه الامتحانات . ومن ناحية ثانية فسيتقدم لهذه الامتحانات التى ستستمر حتـــى صباح الرابع والعشرين من الشهر الحالى ٨٧٠١ من غير السجناء منهم ٥٤٧٠ من الفرع الادبى من بينهم ١٩٧٥ طالبة وفي الفرع العلمي ٢٩٨٥ من بينهم ٧٥٨ طالبة وفي الفرع المهنى ٢٤٥ والتجـــارى ٥٩ والصناعى ١٦٤ والزراعى ٢٢ وقـــد وزعوا على ١٠١ قاعة من غير قاعـــات السجون ـ ففى لواء نابلس سيتقدم ١٩٢٦ طالبا منهم ١٠٦٨ ادبى من بينهم ٤٠٤ طالبات وفي الفرع العلمي ٧٦٩ من بينهم ١٨١ طالبة وفى الفرع المهنى ٨٩ وقد وزع هؤلاء على ٣٠ قاعة .

وفي لواء طولكرم سيتقدم ١٦٢٣ منهم من الفرع الادبى ١٠٢٣ من بينهم ٤٢٢ طالبة وفي الفرع العلمى ٥٨٤ من بينهم ١٤١ طالبة .

وفي المهنى التجارى ٢٠ طالبا وقـــد عدت لهم ١٩ قاعة .

وفي لواء جنين سيتقدم ١٠٣٠ طالبـــا وطالبة منهم من الفرع الادبى ٧٥٦ من بينهم ٢٤٧ طالبة وفي الفرع العلمـــى ٢٥٤ من بينهم ٦٤ طالبة . وفي الفرع المهنى التجارى ٢٠ طالبا . وقد وزعوا على ١٣ قاعة .

وفي لواء رام الله سيتقدم ١٢٥٩ منهم من الفرع الادبى ٨١٥ من بينهم ٢٧٨ طالبة . وفي الفرع العلمى ٣٧١ من بينهم ١٠٨ طالبات . وفي الفرع المهنـــى ٧٣ والتجارى ٣ والصناعى ٦٩ والزراعى ١ وقد وزعوا على ١٣ قاعة .

وفي بيت لحم والقدس واريحـــا . سيتقدم ١٤٩٨ منهم من الفرع الادبـــى ٨٧٦ من بينهم ٣٦٢ طالبة وفي الفرع العلمى ٥٩٨ من بينهم ١٧٧ طالبة وفي الفرع المهنى ٢٤ والتجارى ١٨ والصناعى ٦ وقد وزعوا على ١٩ قاعة .

وفي الخليل سيتقدم ١٣٢٣ منهم من الفرع الادبى ٩٠٠ من بينهم ٢٥٤ طالبة وفي الفرع العلمى ٤٠١ من بينهم ٨٧ طالبة وفي المهنى ٢٢ والتجارى ١ والزراعى ٢١ واعدت لهم ١٧ قاعة . وقد عـــين ١١٠ رؤساء لجان و ٨٩٦ مراقبا .

وستبدأ عمليات التصحيح اعتبارا من صباح السادس والعشرين من الشهـــر الحالى في اربعة مراكز يشرف عليهـــا ٧١٥ مصححا كل حسب اختصاصه وهذه المراكز كلها في نابلس وهى المدرســـة الصلاحية الثانوية للذكور . والعائشية الثانوية للاناث . وجمال عبد الناصر الثانوية للاناث وعمرو بن العاص للبنين

استثمارات صناعية في الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ وصل مدينة الخليل في الايام الاخيرة ابنائها المقيمين في عمان . واخر اصحاب رؤوس الاموال ورجال وقد علم ان هؤلاء يحاولون عدة شركات استثمارية في المجال الصناعية في المدينة وذلك بعد تاكدوا من توفر جميع التسهيلات اللازمة لاقامة المدينة . ويقول مراسلنا ان بلدية الخليل المهندس فهد يركز على تقوية التيار الكهربائي وتطوير الشبكة الكهربائية النهوض بالمدينة صناعيا رئيسي على الطاقة الكهربائية

توسع عمراني وصناعي وتجاري بالخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ بشدة هذه الايام من قبل المواطنين الخليل على طلبات الانشاء والكهرباء من قبل البلدية معدل الطلبات يوميا حوالي طلبا وتبذل البلدية جل جهودها للاستجابة لهذه الطلبات وتنفيذها بالسرعة الممكنة .

وقد صرح مصدر في بلدية لمراسلنا بان هذا الاقبال الشديد الى التوسع العمراني والصناعي والتجاري الذي تشهده المدينة الايام .

بلدية نابلس تناشد السكان

التعـــاون معها في تقـــدم وتطويـــر المدينة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اصدر المجلس البلدى في نابلس بيانا الى المواطنين في المدينـــة وزع عليهم صباح أمس جاء فيه: تجاوبا مع طموح جماهـــير مدينة نابلس في ان يروا مدينتهم في مقدمة المدن المرموقة نظافـــة وتنظيما وتطويرا فقـــد رأى المجلس البلدى ان يسعى دومـــا لاخذ كل ما من شانه ان يحقق ذلك الطموح . الا انه بعـــد الاطلاع على مجريات الامـــور . لاحظ المجلس البلدى ان هنالك اموالا استحقت على المواطنين ولم يسددوها حتى الان منها اثمان المياه والكهرباء ورسوم الحرف والصناعات ورسوم المجـــاري والشوارع وكذلـــك ضرائب الابنية والنفايات ورسوم رخص المهن .

وجاء في هذا البيان . ولما كـــان المجلس على ثقة بان المواطنين يدركون كل الادراك حقوقهم ويعلمون كل العلم واجباتهم وانهم لا يقتون غيرة عـــلى مصلحة البلد والبلدية عن اي عضو من اعضاء البلدية فاننا نهيب بالمواطنـــين ان يدفعوا مع المجلس البلدى عجلـــة تقدم وتطوير نابلس هذا البلد الخالد بان يقوموا بالتزاماتهم في جميع النواحى نحو البلدية حتى تستطيع هي الاخرى ان تقوم بالتزاماتها كاملة وسريعة .

وجاء في نهاية بيان المجلس البلدى وفي هذه المناسبة يامل المجلس البلدى من جميع المواطنين ان يحرصوا عـــلى نظافة مدينتهم ويحافظوا على مصابيح الانارة من كل عبث وان يلاحظوا اختام المسلخ البلدى على اللحوم التـــى يشترونها حرصا على صحتهم وسلامتهم . املين من الجميع التجاوب مع هذا النداء والله من وراء القصد .

انقطاع الكهرباء عن الخليل لمدة ساعة

الخليل ـ لمراسلنا ـ اعلنت بلدية الخليل ان التيار الكهربائي سينقطع عن المدينة لمدة ساعة واحدة من الساعة التاسعة والنصف حتى العاشـــرة والنصف من صباح هذا اليوم الخميس

بـــدء النظر في قضية الاعتراضات على الانتخابات البلديـــة في دورا

الخليل ـ من عبد الجليـــل الرجوب ـ عقدت محكمة بداية الجنوب في الساعة التاسعة من صباح أمس برئاسة القاضي السيد احمد شاهـــين حيث نظرت في قضية الطعن التي رفعها عدد من المواطنين من ابناء دورا ضد الانتخابات البلدية وكان يرافع عنهم المحامـــى الاستاذ عزيز شحاده .

هذا وغصت قاعة المحكمة والساحات الخارجية بجموع غفيرة من ابناء بلدة دورا حضروا منذ ساعات الصباح الباكر لمشاهدة وسماع القضية . واستمعت المحكمة طيلة دوامها يوم أمس الى الافادة واستجواب ثلاثة من الشهود كان منهـــم السيد طه الرجبى رئيس لجنة اعـــداد جداول الناخبين في دورا حيث بـــين للمحكمة أن هناك اعدادا كبيرة ممـــن اشتركوا في عملية الاقتراع كانوا دون السن القانونية .

كما أن لجنة الاعتراضات لم تردعلى اصحاب الاعتراضات التى قدمت عـــلى مثل هؤلاء . كما اوضح أن المسئولين عن الانتخابات طلبوا منه تثبيت اسماء هذه المجموعة في جداول الناخبين كما بين للمحكمة عن المخالفات القانونية الكثيرة التى وقعت يوم الانتخابات .

كما استمعت المحكمة الى شهادة احد المواطنين الذين اقترعوا في الانتخابات وختمت هويته الشخصية بخاتم الاقتراع دون أن يكون اسمه مدرجا في سجـــل الناخبين . كما استمعت الى شهـــادة الانسة روضة الشريف احدى كاتبـــات الانتخابات والتى اوضحت باسهاب عما وقع من مخالفات في صناديق الاقتـــراع السيدات وبانتهاء افادتها كانت الساعة الثانية بعد الظهر وارجات المحكمة النظر في مواصلة القضية الى يوم الاربعـــاء القادم .

تيندى كوليك يزور سويسرا

مطار بن غوريون ـ غادر مطار بن غوريون صباح أمس السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الى سويسرا تستغرق يوما واحدا

الافراج عن سفينة صينية وربانها بعد احتجازها قرب ايلات

ايلات ـ من حمود حسون ـ في منتصف ليلة اول امس الصينية كوطي طان طونغ الاسرائيلية جنوبي ايلات متجهة الى ميناء العقبة وقد التحقيق انها دخلت المياه الاسرائيلية عمدا لطلب مساعدة البحرية الاسرائيلي تبحة السفينة بسكين من قبل وعند اقتراب زوارق سلاح قفز الربان من سفينته الجنود الاسرائيليين .

وبعد سماع قصة الربان الملاح وجيء بهما لشرطة ايلات قامت بالتحقيق في ظروف وقد تم الافراج ظهر امس والملاح والسفينة بعد التاكد الحادث . هذا وتابعت السفينة الى ميناء العقبة .

المعادلات السورية الجديـدة فلسطينياً وعربيـاً ودوليا

نتيجة هل تكون جعل المنطقة كلها بحيرة امريكيـة . . . ؟

سادة الاحـزاب الشيوعية المحليـة الى الهـامش . . . ؟

عدة اشهر ، وفي مثل هذا المكان من جريدة «الانباء»، نشرت مقالا طويلا عن سوريا ، توصلت فيه بالتحليل العلمي الى ان المعادلات التي تشترك فيها سوريا ، سوف تتغير وتتبدل ، سواء منها ما يتعلق بالعلاقات السورية مع التحرير ، او ما يتعلق بالعلاقات السورية مع اليمين واليسار اللبناني ، ثم ما يتعلق بالعلاقات السورية العربية ، ات السورية الدولية .

يستعرض الامور بالنسبة ضوع في هذه الايام . يلاحظ رة الجديدة للعلاقات السورية سرعة تتخذ خطوطها العريضة ت وكان كثير من المراقبين حدوثها .

ثلاث قضايا

اعتقادي ان التغير في المعادلات مع مختلف الجهات والاطراف ثلاث قضايا رئيسية . يعتبرها لبعث السوري الحاكم . اساسا راتيجيته :

: اما القضية الاولى فتتعلق على استرجاع هضبة الجولان . سوريا بان هذا الاسترجاع يتم ندما تكون العلاقة السورية مع المتحدة الامريكية حسنة ولو الكواليس . وهذا ما يفسر السوري نحو تحسين العلاقة مع الملك حسين الذي يعتبر اكثر العربية ميلا نحو الولايات الامريكية . فسوريا اول من ان الهدف المعلن عنه من تحسين من نظام الملك الحسين . وهو الجناح السوري الجنوبي . ليس لسبب بسيط وهو ان القوة الذاتية لا تقدر تحقيق ذلك . الارتباطات الاردنية الامريكية القوة بحيث تحول دون اتخاذ اي اجراء لا ترضى عنه الولايات الامريكية وهذا يعني ان اتجاه نحو تحسين العلاقة مع نظام حسين يهدف في الاساس الى اتخاذ جواز سفر للمرور الى السياسة ية .

جانب الطبقي من الصراع

: اما القضية الثانية التي السياسة السورية فهي الجانب من الصراع في لبنان . فاذا كان ت الطبقي بين الاكثرية الفقيرة وبين الاقلية المترفة في لبنان . ان سببا من اسباب قوة اليسار ، سببا لجعل الحزب الشيوعي اني يتمكن من ان يكون العمود الفعل لليسار اللبناني . فان يا تعلم ان مثل ذلك التفاوت موجود في سوريا . بشكل لا يقل حدة عنه في لبنان ، فثمة الملايين في حوران وفي الشمال والشرق والغرب من سوريا ، التي ما تزال تقاسي ما تقاسيه من الفقر ، دون ان تحل

بقلم محمد ابو شلباية

المشكلة هجرة الالاف المؤلفة من الحورانيين و غيرهم الى الاردن عامة والى عمان خاصة .

وسوريا تعلم بالطبع ان نجاح الصراع الطبقي اللبناني ، سوف يؤدي الى قيام صراع مثله في سوريا . خاصة وان الحزب الشيوعي السوري هو من اكثر الاحزاب الشيوعية في الوطن العربي تنظيما وانضباطا . وله رصيد طويل من الخبرات والتجارب ..

وهذا بالطبع يفسر وقوف سوريا ليس فقط بالفصائل الفلسطينية الموالية لها ، وانما ايضا بفصائل من قواتها المسلحة . ودباباتها في الجهة المضادة لليسار ، مع تأييد امريكي علني ، ومع سكوت اسرائيلي يتفق او ينبع من التأييد الامريكي .

مضافا الى ذلك ان ثمة هدفا سوريا غير معلن عنه ، وهو العمل على ترويض منظمة التحرير بحيث تندمج كلية في الفصائل الفلسطينية المؤيدة لسورية ، الامر الذي يتفق مع استراتيجية البعث السوري . ومع استراتيجية الحليف الجديد لسوريا . ونعني الاردن .

الجانب الطائفي من الصراع

ثالثا : اما القضية الثالثة التي توجه السياسة السورية ، فهي الجانب الطائفي من الصراع في لبنان ، فنظام الحكم في سوريا يرفض باصرار بروز الجانب الطائفي في الصراع اللبناني ، وهو يعمل على القضاء على ذلك الجانب لعدة اسباب . اولها ان الغالبية الساحقة من القمة في سوريا تنتسب الى العلويين . اي الى طائفة واحدة من الطوائف السورية . وهذا يعني ان نجاح الجانب الطائفي في الصراع اللبناني ، سيشجع الطوائف السورية على التمرد . ولن تغني حينئذ العلمانية التي هي واحدة من المبادئ الرئيسية لحزب البعث .

هذه الجوانب الثلاثة تفسر التصرفات السورية على الساحة اللبنانية ، وعلى الساحة الاردنية ، كما أنها تمهد لتصرفات جديدة . وبالتالي لقيام معادلات جديدة في المجالين العربي والدولي .

ففي المجال العربي يلاحظ ان سوريا بدأت تتجه الى الموافقة . وربما الى ما



محمد ابو شلباية

هو الاكثر من الموافقة على قيام تصالح مع جمهورية مصر العربية . دون النظر الى ما قالته سوريا عن اتفاقية سيناء . وهذا بالطبع بسبب الايمان السوري بدور واشنطن . خاصة وان احدا لا يستطيع ان يفهم كيف تتجه سوريا الى الاردن وتبتعد عن القاهرة اذا كانت القضية تتعلق بموضوع واشنطن . فالاردن وليست مصر هو المرتبط بواشنطن الارتباط الكبير . يضاف الى ذلك الى السياسة السورية في لبنان يستحيل ان تحرز نجاحا اذا اظلت سوريا على عداء مع مصر ، وهذا ما يفسر ترحيب وزير الاعلام السوري السيد اسكندر بالمصالحة مع مصر ، وما يفسر تزايد التقارب بين سوريا والسعودية ودول البترول التي هي في الاصل ذات علاقات جيدة مع مصر .

العلاقات مع السوفيات

اما في المجال الدولي . فلا شك ان التقارب السوري الامريكي ، والسياسة السورية في لبنان . من شانهما ان يؤثرا على العلاقات السورية السوفياتية .

واكثر من ذلك فان التقارب السوري الامريكي ، وبالتالي التقارب السوري الاردني . والموقف السوري في لبنان . يشكل خطرا على السوفيات وعلى الاحزاب الشيوعية المحلية اكبر من خطر اتفاقية سيناء هذا اذا كان في اتفاقية سيناء اي خطر من الناحية الموضوعية ، ومع ذلك فالملاحظ ان ردود الفعل لدى السوفيات ولدى الاحزاب الشيوعية المحلية ليس في عنف ردود الفعل على اتفاقية سيناء . وبالطبع لا يتعلق ذلك بالمبادئ ، وانما يتعلق بكون الاتحاد السوفياتي ، وبالتالي الاحزاب الشيوعية المحلية . تعرف تماما ان سوريا هي الموقع الوحيد الهام الذي بقي للسوفيات ، وان ضياع هذا الموقع يعني انحسار النفوذ السوفياتي . ويعني توجيه

البقية على ص ٧

رد على الاستاذ خزمة

صمودنا فقط يعبر الحل الصحيح

بقلم محمد عميرة

محمد عميره

في كلمته «عزيزي القارئ» المنشورة على صفحة الانباء الاولى في عدد صباح الجمعة الموافق ١٩٧٦/٥/٢١ استعرض الاستاذ يعقوب خزمة رئيس تحرير الانباء . الاحداث المؤلمة التي مرت بها الضفة الغربية بما في ذلك القدس . والتي سقط اثناءها عدد من الشهداء من شباب الضفة .

يقول الاستاذ خزمة في سياق تعليقه متسائلا : هل ان السبيل لحل القضية الفلسطينية هو سبيل المظاهرات والاضرابات والاضطرابات ؟ ومتى حلت هذه الامور منفردة او مجتمعة مشكلة عويصة كالمشكلة التي نحن بصددها؟ ويضيف متسائلا : «هل يمكن للمظاهرات واضرابات ان توفر مثل هذا الحل» ؟

اما عن تعليقه هذا فانا بدوري اسأله واتساءل : وماذا ينتظر الاستاذ من شعب محتل .. اطبق عليه الاحتلال تسع سنوات عجاف كاملة بكل ما يعنيه الاحتلال ؟ هل ينتظر منهم ان ينظموا دبكات الافراح والليالي الملاح .. وتقديم باقات الزهور للاحتلال ؟

قد يصح كلام الاستاذ خزمة لو كانت هذه الارض المحتلة بدون شعب.. او لو كانت مقبرة جميع من فيها اموات ... ولكن الواقع يدل على العكس . فالارض معمورة بشعبها .. وشعبها حساس وذو آمال ومشاعر وطنية وقومية ... وهو من الوعي والنضوج على مستوى القمة بين الشعوب الناضجة والواعية ... وهو باختصار شعب حي يعرف ماله وما عليه ...

ويقول الاستاذ خزمة في تعليقه مخاطبا طلابنا : «اتركوا الامور الى من بيدهم الحل والربط . فما تقومون به لا يخدم القضية الفلسطينية ، وليس من شانه سوى الاضرار بكم . واهم ضرر هو المس بظروفكم المعيشية ودراستكم» .

وانا اتساءل : من هم الذين بيدهم الحل والربط ... ؟ ومن يعني الاستاذ بهؤلاء ؟ ! هل هم سلطات الاحتلال ؟ ... فان كانوا هم ... فعندنا مثل بالعربية يقول «اذا كان خصمي حاكمي ..». ام انه يقصد من بيدهم الحل والربط ذلك الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب الذي اعترف به دوليا وعلى كافة المستويات، وها هو يجلس الآن في مجلس الامن الدولي تماما كما يجلس مندوب اي شعب او دولة معترف بها .. واعني بذلك منظمة التحرير الفلسطينية . فاذا كانت المنظمة هي «من بيده الحل والربط» الذي يعنيه الاستاذ خزمة.. فلماذا اذن تصر الحكومة الاسرائيلية على عدم الاعتراف بهذا الممثل الشرعي الذي يملك الحل والربط في قضايا هذا الشعب ... ؟

وحقيقة نسوقها الى الاستاذ خزمة ولكل اسرائيلي يجب ان يقرأ ويتدبر ويفهم ويعدل ... تلك التي اعلنها الدكتور نبيل شعث ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل . في الاسبوع الماضي من ان المنظمة على استعداد لتغيير فقرات من ميثاقها الوطني الصادر في سنة ١٩٦٨ والذي ينص على ان اليهود الموجودين في فلسطين لغاية سنة ٤٨ هم فلسطينيون بحيث يصبح جميع اليهود الموجودين في فلسطين حتى هذا التاريخ القائم حاليا بعد هذا التعديل فلسطينيين ايضا ... وذلك اذا ما تحقق مشروع الدولة العلمانية الفلسطينية ... اذن منظمة التحرير تسير وتتفاعل مع الاحداث بواقعية . وبعد نظر بعكس الخطة الاسرائيلية التي انكرت .. ولا تزال تنكر وجود هذا الشعب وممثليه منذ سنة ٤٧ وحتى الان .... فاذا كان الاستاذ خزمة يعني «بمن في يدهم الحل والربط» . هذا الممثل الشرعي فان شعبنا مستعد لان يترك الامر لممثليه هؤلاء .. ولكن على الطرف الاخر ان يعلن الاعتراف بهم . كما اعترفت بهم الدنيا كلها .

واتساءل بدهشة – في معرض ردي على الاستاذ خزمة – واقول : هل قرار اعلان الاضراب من قبل الهيئات الوطنية . وهل المسيرات الشعبية التي اشترك فيها عشرات الالاف من الشيوخ والنساء والشباب احتجاجا على الاحتلال وتصرفاته واجراءاته . هل يقال انها صدرت من الطلاب والاولاد فقط ؟

ان الاحتلال يريدنا ان نساهم في تنمية قوته حين يعمد الى تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية ذلك التخفيض الزاحف المستمر . وبفرض الرسوم الجمركية الباهظة التي اجبرت على كبار تجارنا قبل صغارهم . وجعلتنا نساهم في دعم قوة الاحتلال الاقتصادية ومجهوده العسكري مرغمين . شأننا في ذلك شأن اي اسرائيلي .

اما عن الضرر الذي يلحق ظروفنا المعيشية ودراسة طلابنا فهو في استمرار الاحتلال ووجوده واستمرار اجراءاته غير الحكيمة . وان اي تجاهل او تنكر للمشاعر القومية والوطنية لشعبنا الفلسطيني هنا على ارضه هذه ، هو الذي يؤدي الى تعقيد المشكلة الفلسطينية .. اما المظاهرات والاضرابات المنظمة المكفولة بالقوانين .. فليست هي التي تضر بظروفنا المعيشية ودراسة طلابنا ..

ولعل ما صرح به كل من رئيسي بلديتي نابلس ورام الله السيدين الشكعه وخلف لوزير الدفاع وللمسؤولين في الحكم العسكري هو اوضح بيان على ما يريده هذا الشعب. وقد جاء في تصريحهما ان الاضرابات والمظاهرات تجري من قبل السكان بالاجماع وتابعة من شعورهم القومي . وان على السلطات ايجاد الطرق الملائمة للتعبير عن رأيهم بصراحة حيث ان القوانين لم تحرم على الشعب المحتل التعبير عن مشاعره ضد الاحتلال . ومع ذلك فان الناس دائما لم يتبعوا الا الاساليب السلمية للتعبير عن مشاعرهم . لكن السلطات ابت الا ان ترد على هذه المشاعر باجراءات قمعية تزيد من حدة التوتر .

ويتساءل الاستاذ خزمة في تعليقه ايضا : «واذا كانت الجهود المكثفة لحل المشكلة قد عجزت حتى الان عن ايجاد الحل ، فهل يمكن للمظاهرات واضرابات واضطرابات ان توفر هذا الحل ؟»

والرد واضح تماما . وهو ان الذي اعجز الجهود المكثفة عن حل المشكلة هو الاستيطان والمستوطنات التي خرجت المظاهرات وقامت الاضرابات تعبيرا عن الرفض لها والاحتجاج على القائمين بها ... وان الذي افشل حل المشكلة .. هو امثال تصرفات (غوش امونيم) ومسيراتها الاستفزازية في الضفة الغربية .. والمس بالمقدسات .. ثم النفي والابعاد لابناء هذه البلاد والتي كانت المظاهرات والاضرابات هي التعبير القانوني والاسلوب المشروع اللذين لجأ اليهما هذا الشعب لاظهار استنكاره ورفضه واحتجاجه .. وباختصار ان الذي حال دون حل المشكلة الفلسطينية علمة هو الخطة الاسرائيلية القائمة على الاستيطان والتمسك بالاراضي المحتلة . تلك الخطة المتطرفة غير المسؤولة ... وليست الوطنية الفلسطينية المعتدلة التي تريد لشعبها الفلسطيني عربا ويهودا ان يعيش بسلام وامان ويتمتع بشعوره الانساني والقومي .

واخيرا وليس اخرا ان الذي افشل حل المشكلة الفلسطينية هو التجاهل المطبق والتنكر الكامل من جانب الاحتلال الاسرائيلي لوجود شعب فلسطيني وارض فلسطينية .

ومع تحياتي للاستاذ يعقوب خزمة

البقية على ص ٧

رد على رد

«لكم دينكم ولي دين»

بقلم يعقوب خزمة

يا سيد محمد . قبل كل شيء، اودان اؤكد لك احترامي لكل راي مخالف لرايي ، كما آمل ان تحترم انت ايضا كل راي مخالف لرايك . فلي مبدأي ولك مبداك ، وقد قال جل من قائل في محكم كتابه العزيز : « لكم دينكم ولي دين » .

تسائلني : هل انتظر من طلاب واولاد واطفال الشعب الفلسطيني في الضفة ان ينظموا دبكات الافراح والليالي الملاح وتقديم باقات الزهور للاحتلال ؟ وجوابي هو : لا . بالطبع لا . فانا لست ساذجا الى هذا الحد. وازيد على ذلك فاقول : لا انتظر منهم ان يحبوا الاحتلال ، ولا انتظر منهم الا يريدوا انتهاء الاحتلال. ولكن .هل المظاهرات والاضطرابات هي التعبير عن شعورهم هذا ؟ الا تتفق معي يا سيد محمد ان المظاهرات والاضطرابات نتائجها سيئة . سيئة جدا . على السكان انفسهم ؟ هل انقطاع الطلاب عن الدراسة لا يمس بهم . ويمس بالتالي بالشعب الفلسطيني الذي فاخر ويفاخر بعدد مثقفيه . الذين هم عماد هذا الشعب ؟

اما قولك : ان الارض معمورة بشعبها وشعبها حساس وذو آمال ومشاعر وطنية وقومية ، فانا اتفق معك في ذلك كل الاتفاق. وما اتمناه – وانت تعرفني جيدا كي تثق بان ما اقوله هو الصراحة بعينها – هو ان يحتل هذا الشعب الاصيل مكانه المرموق على الارض ،وان ينعم بنعم الحياة التي يحق لكل شعب ان يتمتع بها .

والآن الى مسألة من بيدهم الحل والربط . انك . يا سيد محمد . ما زلت شابا لم تعاصر الاحداث التي سبقت عام ١٩٤٨ ، اذ كنت آنذاك طفلا فسل الذين عاصروا تلك الاحداث . سلهم كيف ان زعماء اليهود . قبل قيام الدولة . وافقوا على كل اقتراح سلمي يراد منه حل القضية ، وكيف ان الزعماء الفلسطينيين . وبعدهم زعماء الدول العربية . عارضوا في ذلك . سلهم كيف قال زعماء اليهود للفلسطينيين : تعالوا نحل القضية ، تعالوا لتنفيذ قرار التقسيم . وكيف كان الرد ؟ كان الرد :

(خلوا السيف يكول) فكان ما كان . وقال السيف كلمته . استجابة لطلب الزعماء الفلسطينيين وزعماء الدول العربية . كان ما كان . فجاءت سنة ١٩٦٧. وجاء الخامس من حزيران ١٩٦٧، وقام المرحوم السيد ليفي اشكول . رئيس وزراء اسرائيل آنذاك . بايصال طلب مستعجل الى الملك حسين يؤكد فيه على ان اسرائيل لن تمس لا القدس ولا الضفة الغربية باذى . اذا لم يتدخل الاردن في الحرب . ولكن الملك حسين لم يابه بهذا الطلب وبهذا التحذير وانما دخل الحرب حبا في الغنيمة فكان ما كان .

ثم من عين الدول العربية وصية على قضيتكم . يا سيد محمد ؟ اسرائيل، ام انتم . الشعب الفلسطيني ؟

انتم الذين عينتم الدول العربية وصية على قضيتكم . فاصبحت هذه الدول طرفا رئيسيا في هذه القضية - فالقضية الفلسطينية . اذن . تحل ضمن اطار حل المشكلة الشرق اوسطية حلا نهائيا شاملا . مع الاخذ بنظر الاعتبار انه لا يمكن حل القضية الشرق اوسطية . بدون حل القضية الفلسطينية .

اما عن (البشرى) التي تزفها الي . وهي اعلان الدكتور نبيل شعث ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل من ان المنظمة على استعداد لتغيير فقرات من ميثاقها الوطني اذا تحقق مشروع الدولة العلمانية الفلسطينية – اما عن هذه «البشرى» فاقول : دولة علمانية فلسطينية ؟ لا ! الدولة التي اريدها هي اسرائيل . دولة يهودية . لا دولة فلسطينية ولا علمانية . دولة يهودية هذا ما اريده انا وتريده الغالبية الساحقة من الشعب الاسرائيلي . وهذا ما لا يريده الدكتور نبيل شعث ومنظمة

البقية على ص ٧

التحـرك الســورى فى لبنـــان

وملابساتـه المحليـة والعربيـة والدولية

كان واضحا خلال الاسابيع القليلة الماضية ان سوريا ستتفرغ لمعالجة الازمة اللبنانية بعد تجديد انتداب قوة الرقابة الدولية في الجولان . ولذا فان خطواتها الحالية لم تكن مفاجئة. كما لم تكن منتظرة .

عدة عوامل تراكمت فدفعت بدمشق الى الامعان في تدخلها في لبنان .عوامل محلية وعربية ودولية . ففي لبنان نشأ ائتلاف غريب من الصعب تصديقه بين السوريين والمسيحيين او الجانب الماروني – الكتائبيين منهم وجانب الاحرار بزعامة كميل شمعون . وقد اطلقت عليهم صفة اليمين واحيانا الرجعية . ضد المسلمين والتنظيمات التي اطلقت عليهم صفة اليسار بزعامة كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي . وهذه الصفة – صفة اليمين واليسار – ادت الى تشويه

مراقب

نوعية الصراع الدائر في لبنان في العالم الواسع . او على الاقل الى عدم ادراك كنهه . نظرا الى ان هناك في انحاء غير قليلة من العالم فكرة سيئة عن اليمين وفكرة طيبة وعطفا على اليسار باعتباره تقدميا ثوريا . ووجه الغرابة في التصرف السوري هو ان دمشق ، وهي التي ترى نفسها في طليعة التقدميين والثوريين ولا سيما في العالم العربي وتعتبر حزب البعث السوري المعبر الاساسي لهذه الطليعة . صارت تحارب الى الجانب الخاطئ، وتعمل ضد الجانب الذي كان يجب ان يعتبر صائبا .

ثلاثة عوامل داخلية

ثم ان سوريا تعرضت وتتعرض لضغط داخلي متزايد . وقد الفى الرئيس حافظ الاسد نفسه هدفا لانتقادات داخلية لثلاثة اسباب :

اولها – انتقاد ، واكثر من ذلك ، تامر العناصر الراديكالية .

ثانيا – بالنظر للخسائر التي تكبدها في الارواح . وفي حين لم تنشر السلطات السورية ارقاما عن هذه الخسائر فانها بصرف النظر عما اذا كانت خفيفة او ثقيلة لا بد من ان تحدث ردود فعل سلبية في الجمهور السوري باعتبار ان التدخل في لبنان هو مغامرة لا لزوم لها .

ثالثا – ان الحرب السورية في لبنان تكلف نفقات باهظة وقد قدرت بمليون ليرة سورية يوميا في وقت تعاني فيه سوريا من ازمة اقتصادية اضطرت معها الى تخفيض ميزانية الاعمار بمقدار الثلث ، بينما قطع العراق ضخ النفط عن معامل التكرير في حمص . والمعروف انه بالرغم من ان سوريا تملك كميات وافرة من النفط في باطن اراضيها فان هذا السائل لا يصلح للتكرير في معاملها التي بنيت تبعا لمواصفات النفط العراقي وبذلك حرمت سوريا من عائدات النفط العراقي المار باراضيها لما يبلغ مائتي مليون دولار سنويا ، فضلا عن حرمانها من الاسعار المخفضة من النفط العراقي

عامل المنظمات

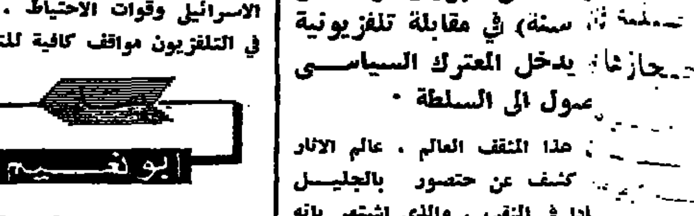
وهناك عامل رابع قد يعتبر داخليا وقد يعتبر عربيا وهو موقف سوريا من المنظمات الفلسطينية . ولا سيما منظمة التحرير . فقد التزمت بالمنظمة التابعة لها وهي الصاعقة وسخرتها في بادئ الامر لتنفيذ سياستها اللبنانية بحيث صار البعض يشبه ذلك بتسخير الكوبيين للحرب في انغولا . وعندما عجزت الصاعقة سيرت دمشق جيش التحرير الفلسطيني . واذ عجزت الصاعقة وجيش التحرير اضطرت الى ارسال وحدات مشاة من جيشها . واليوم تتوارد الانباء عن ارسال قوة اضافية تعد عدة الاف مع بضع مئات من الدبابات . وليس يفيد ايراد ارقام في هذه الاونة لانها عرضه للتغيير تبعا لمقتضيات التدخل العسكري . كما ليس يفيد ذكر الجبهات الجغرافية لان ذلك يتوقف على مدى مقاومة الطرف المقابل وجل ما ذكر ان السوريين احتلوا منطقة البقاع في شرقي لبنان . ومنطقة عكار في شماله وفك الحصار عن ثلاث قرى مسيحية ، ووصلت وحدات الى صيدا لكي تزحف من هناك على بيروت فضلا عن المحور المتجه من الشرق على طريق دمشق – بيروت . وبعكس ما وقع في الاردن سنة ١٩٧٠ حيث حارب جيش اردني الفلسطينيين صارت الحرب في لبنان تدور ليس فقط بين اللبنانيين بل كذلك بين الفلسطينيين ضد بعضهم البعض . فسقط منهم الالاف من القتلى والجرحى فضلا عن اللاجئين والمشردين من المخيمات وغيرها .

كماشة اعلامية

اما في المجال العربي فلا تزال سوريا معرضة لكماشة اعلامية من جهة العراق ومن جهة مصر في ان واحد معا . يضاف

البقية على ص ٧

يغئال يدين يدخل المعترك السياسي



في الاسبوع الماضي دخل البروفيسور يغئال يدين ، المعترك السياسي في اسرائيل ، لك القى حجرا في البحيرة السياسة ومثل كل حجر يرمى في الماء . فانه يحدث جا يتسع نطاقها باطراد .

قد اعلن البروفيسور يدين سنة) في مقابلة تلفزيونية يدخل المعترك السياسي ول الى السلطة .

هذا المثقف العالم . عالم الاثار كشف عن حتصور بالجليل ادا في النقب . والذي اشتهر بانه كبار علماء الاثار في ايامنا . قد ببيانه فورا جدلا عاما وتقييمات فة بواسطة اجهزة الاعلام ، حول ه ونواياه . وفرص نجاحه .

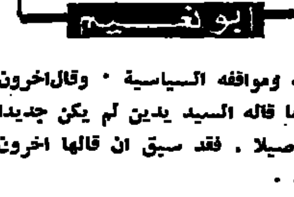
رغم ان البروفيسور يدين يسعى ول الى رئاسة الحكومة . فان رد الاول من جانب رئيس الوزراء يد اسحق رابين . الذي وجه اليه وفيسور يدين انتقادا في التلفزيون قوله بانه يرحب بكل من يجد ه لائقا لدخول الساحة السياسية .

في اوساط الجمهور الواسع طرحت لة حول ما يقترحه البروفيسور ين . وتساءل الجمهور عن الجهة ينوي البروفيسور يدين التحالف للوصول الى السلطة . ولقد كانت اء والتقييمات منقسمة . وكان هناك قال ان البروفيسور يدين الذي كان سا لاركان جيش الدفاع الاسرائيلي الفترة ما بين ١٩٤٩ – ١٩٥٢ عندما في الثانية والثلاثين من عمره فقط كون خصما خطرا لكل سياسي وض الانتخابات القادمة . وكان ك اخرون قالوا ان البروفيسور ين الذي كان تلميذ المرحوم دافيد غوريون ، والذي فكر بن غوريون يكون خليفته ما زال بمثابة مجهول – سياسي .

تضارب الاراء

وكان هناك من قال ان هذا العالم ي يتمتع بمزايا ادارية كبيرة والذي وضع اسسا متينة لجيش الدفاع الاسرائيلي وقوات الاحتياط . قد عرض في التلفزيون مواقف كافية للتعرف على





ابو نعيم

ارائه ومواقفه السياسية . وقال اخرون ان ما قاله السيد يدين لم يكن جديدا او اصيلا . فقد سبق ان قالها اخرون قبله .

وقال يدين انه لا يرى نفسه كشارل ديغول . القائد الفرنسي . الذي دعي لانقاذ الجمهورية . لكن ترددت في اوساط الجمهور اصوات تقول ان البروفيسور يدين هو الرجل الذي تنتظره اسرائيل اليوم . انه الزعيم الذي بامكانه اصلاح النواقص .

وقد تحدث البروفيسور يدين ضد البيروقراطية في الحكم ، واقترح اجراء انتخابات منطقية ، ومجلس من الوزراء الكبار يكون ذا قدرة على اتخاذ القرارات وتنفيذها . وقد اقترح تقسيم البلاد الى الوية ادارية . وعارض في اقامة دولة فلسطينية بين الاردن واسرائيل . وقال ان الحل يجب ان يكون داخل الاراضي الاردنية التي هي جزء لا يتجزأ من اراضي اسرائيل التاريخية قبل ان يقسمها البريطانيون .

واعرب عن رأيه بانه يجب التفكير اولا بامن اسرائيل ، وليس في الاستيطان انه على استعداد للتنازل عن نابلس لكنه يتمسك من الناحية الاستراتيجية والامن بالجبال المحيطة بها .

مع كل زعيم عربي

ومع كل الاهمية التاريخية والتقليدية للضفة الغربية ، فانه يعتقد ان العامل الامني هو الاهم ، واذا كان هذا العامل يبرر ذلك ، فهو على استعداد لاجراء مفاوضات مع كل زعيم عربي حتى مع ياسر عرفات .

وسواء كانت الاراء السياسية التي عرضها البروفيسور يدين في المقابلة التلفزيونية – بعد ان رفض لفترة طويلة الظهور على الشاشة الصغيرة – تكفي لكي يحدد الجمهور موقفه تجاه هذا السياسي الجديد . ام لا . فان امرا واحدا يبدو واضحا وهو انه ابقى لدى المشاهدين انطباعا بانه رجل يجلب للسياسة الاسرائيلية روحا منعشة وتصميما على العمل .

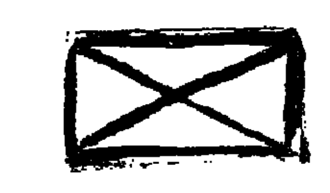
ويقول كثيرون ان الاحزاب والمؤسسة السياسية في اسرائيل لن تسمح للبروفيسور يدين بالعمل خارج النطاق الحزبي الحالي . ومن جهة اخرى هناك من يعتقد بان يدين هو سياسي غير مجرب . ولم تعركه الحياة السياسية . كما ان الجمهور لن يقترع لقائمة جديدة يقف على راسها .

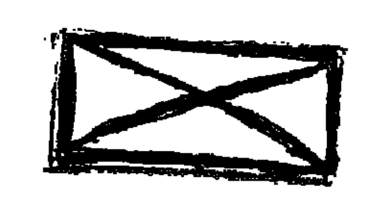
والبروفيسور يدين نفسه يقف لهذه النقطة . ورغم ان الكثيرين يشجعونه فانه ما زال يبحث عن الرجال الذين سيسيرون معه .

لقد قال بصراحة انه لن ينضم لصفوف كتلة – الليكود – . لكن غير واضح ماذا سيكون عليه رده اذا ما اقترح عليه الانضمام للتجمع . وفي هذه الاثناء لم يعرض عليه التجمع الانضمام اليه . ولكن البروفيسور يدين لا يفكر بذلك بكل تأكيد ، اذ انه نفسه قد وجه انتقادا شديدا للاسلوب الذي لا يستطيع من خلاله ، بسبب المبنى الحزبي الحالي ، العمل بحرية واتخاذ قرارات حاسمة .

ان يدين لن يوافق بالطبع على ان يكون شريكا صغيرا في الائتلاف . وقد قال هو نفسه انه اذا حصلت قائمته

البقية على ص ٧







يعقوب يهوشع

تاريخ الصحافة العربية في فلسطين

١٩١٩ — ١٩٢٩

الاعلان جريدة تجارية

تبحث هذه الجريدة في التجارة والعلم والادب - صاحب الجريدة ومدير شؤونها ميشال سليم نجار المدير المسؤول الكسي سوري - ادارة الجريدة والمطبعة شارع الانبياء صدر العدد الاول في القدس الخميس في ٢٣ ايلول سنة ١٩٢٦ — وبجانب اسم الجريدة نشر اعلان عن ماكنات الخياطة «استوفر» - صدرت الجريدة باربع صفحات ٥٠ سم × ٣٥ سم .

وكان بدل الاشتراك في الداخل ٧٥ قرشا عن سنة و ٤٠ قرشا عن نصف سنة - ومئة قرش في الخارج و ٥٥ قرش عن نصف سنة — وكانت الجرائد العربية والعبرية تقبل الاشتراك حتى عن نصف سنة .

وجاء فيها ان هذه الجريدة انشئت خصيصا لخدمة التجارة والصناعة . وعلى اصحاب التجارة والصناعة ان يعنوا عن بضائعهم وصنائعهم في جريدة الاعلان فينالوا من اعلانهم الغرض المقصود .

وقالت : ان مطبعتها من اكبر مطابع فلسطين العربية وقد ابتعنا لها من مصر جميع اشكال الحروف العربية ومن المانيا الحروف الافرنجية على احدث اجناسها .

وهي اول جريدة من نوعها ظهرت في فلسطين باتقانها وتنسيقها ونظافة طبعها على ورق صقيل وبحروف جديدة .

ويظهر انها لم تدم طويلا ووقفت بعد صدور العدد ٨٣ .

يظهر ان قراء الجرائد العربية «سئموا» في السنوات ما بين ١٩٢٦ — ١٩٢٩ من المقالات السياسية التي كانت تنشرها الجرائد العربية في القدس خلال السنوات الاولى من الانتداب فاستسلموا الى الترفيه عن انفسهم بجرائد ومجلات من النوع التي كانت تصدر في مصر والبلاد العربية المجاورة جرائد ومجلات فيها الروايات البوليسية والغرامية المتسلسلة والى صور الفاتنات في المسرح والسينما - فيظهر ان احد الشبان الظرفاء وهو ميشال سليم نجار اخ الصحافي القدير ابراهيم سليم نجار الذي ورث بعد سفر ابراهيم سليم نجار الى لبنان مطبعة «لسان العرب» الحديثة وفكر في اصدار جرائد اسبوعية — جرائد تبحث في التجارة والعلم والادب — .

كنت ارى ميشال سليم نجار في ادارة جريدة لسان العرب فكان يهتم بالمغامرات الغرامية اكثر مما كان يهتم بالادب فاصدر خلال السنوات ١٩٢٦ — ١٩٢٩ جريدتان — لم تنشر فيهما اي نتاج ادبي او علمي يستحق الذكر —

اراد ميشال افندي ان يبين للقراء بان وراء السياسة المؤلمة عالم اخر عالم المغامرات والحب .. حياة الحسناوات والغرامات ولكنه بعد جهود كبيرة لم يستطع القيام بهذه المحاولة .. لان الجرائد والمجلات المصرية وتجدها حازت شهرة كبيرة في عالم الفن والمسرح وعالم الروايات الغرامية

في العدد الاول من جريدة «الاعلان» الذي صدر في ٢٣ أيلول ١٩٢٦ . نشر صورة للمسس ميمي جوردن وضع الى جانبها الكلمات الاتية «لهذه الانسة حاجبان نحيفان كانهما مصنوعان من خيوط حريرية - فتراها مع تقاطيع وجهها الجذابة ونصوع بياضه آية من ايات الله في الجمال وخفة الروح» .

وتحت هذه الصورة صورة اخرى للمسز بوسكاوف قال : «قد اشتهرت هذه السيدة الحسناء بظرافة حاجبيها وجمال تكوينهما مع سعة في عينيها فالفت من ذلك طلعة تسبي الالباب وتاخذ بجامع القلوب» .

فبالله عليكم هل نشرت اية جريدة عربية خلال السنوات الاولى للانتداب مثل هذه الصور ومثل هذه «الاوصاف» الجميلة . فلا شك ان ميشال الشاب الظريف اراد ان «يرفه» قليلا عن القراء . ويظهر لهم ان هناك حياة زاهرة جميلة خالية من التوتر السياسي .

فلنقرأ ما كتب في المقالة الافتتاحية التي عنوانها «خطة جلية» «من قاعدة الصحف ان تبسط خطتها في اول عدد يصدر منها . ونحن جريا على هذه القاعدة الصريحة نبسط للقراء الكرام المبدأ الذي وطدنا النفس على السير بموجبه . والجهاد الذي سنقوم به على خدمة هذا الوطن المحبوب .

في فلسطين اليوم جرائد تربو على العشرة وكلها تبحث في السياسة وفروعها . وقل ان تجد واحدة منها تعنى بالتجارة والادب عناية خاصة . ولها العذر المقبول في ذلك اولا لان حجمها لا يساعدها على استيعاب مختلف المباحث والشؤون . وثانيا لانها لا تصدر في الاسبوع الا مرة او مرتين .

ولما كانت فلسطين في امس الحاجة الى جريدة تجارية ادبية تعالج هذه المواضيع الحيوية التي تتوقف عليها ثروة البلاد وترقية العباد .

راينا من الواجب ان ننشيء صحيفتنا هذه لتفي بحاجات الامة المتنوعة ، وتقوم بما يجب عليها من الخدمات الادبية . نظرة الى بلاد الغرب تروا انها لا تخلو من الجرائد التي تهتم الاهتمام الشديد بمعالجة هذه الامور الحيوية اللازمة بعيدة عن السياسة وموضوعاتها .

وبيننا اليوم فريق من التجار المتنورين والشبان النابهين الذين يحاولون نشر موضوعاتهم وافكارهم . الا انهم يحجمون عن ذلك لعدم وجود جريدة تنشر على صفحاتها ما يفكرون ويكتبون وقد شكا الينا كثيرون منهم ، وتذمروا من هذه الحال والحوا علينا باصدار هذه الجريدة لتكون ميدانا تتسابق فيها قرائحهم ومرسحا تظهر عليه اثار اقلامهم .

سننشر في كل عدد من «الاعلان» رواية وجيزة .

اما مبدؤنا النير الذي ستسير عليه صحيفتنا فهو كمبدأ سائر الصحائف الادبية . فنحن سنخوض عباب كل بحث وموضوع وسنبحث في كل فرع من فروع الادب والتاريخ الا انه ليس للسياسة اقل علاقة بنا .

وشعارنا هو خدمة العلم والوطن وجريدتنا معرض للاراء الصائبة والمباحث التي تعود على البلاد بجزيل النفع والفائدة .

ولنا وطيد الامل بعد ان شرحنا خطتنا واوضحنا مبدأنا ان ننال عطف مشتركينا الكرام وثقتهم ونحن انما نستمد قوتنا ونشاطنا من اقبالهم على صحيفتهم هذه اذ على مناصرتهم وتعاضدهم تتوقف حياة المشاريع الادبية والله ولي التوفيق» .

والمواضيع التي تناولتها الجريدة في عددها الاول كانت «العلم والاختبار» «خواطر واراء ادباء فلسطين» .

كتبت الجريدة في عددها الاول عن بعض ادباء فلسطين ووصفت كلا منهم ببيتين من الشعر . واما الكتاب الذين ذكرتهم فهم : الفاروقي — الرملة — اسحاق النشاشيبي — القدس — خليل السكاكيني — القدس . عادل جبر — القدس جرجس الخوري ايوب — القدس — خليل بيدس — القدس — اسكندر خوري — بيت جالا — وتوفيق زيبق — حيفا .

وفي العدد الاول رواية من قلم كاتب رواني اسمها «الخيانة او شهيدة الفرقاء» . كذلك نشرت الصحيفة اسماء المطبوعات العربية الحديثة . وأما الصفحة الرابعة فقد كرست للاعلانات شملت دار للايجار واعلانا عن خطاط جلالة الملك المحامي نجيب بك هواريني .

كانت الازمة الاقتصادية في السنوات ١٩٢٦ — ١٩٢٩ شديدة — فقد قالت الجريدة عن الحالة التجارية في هذه البلاد :

«والان فتجارتنا متاخرة . وتجارنا يشكون ويتذمرون مما وصلوا اليه من العسر والضيق . ويقول الكثيرون ان حالتنا هذه تكاد تنذر بالافلاس . ترى ، ما هي الاسباب التي ادت الى هذا المصير وهل يمكن تلافيها ؟ لا شك ان الاسباب كثيرة نذكر بعضا منها في هذه العجالة :

١— جهل بعض التجار .

٢— عدم وجود جمعية تسعى الى ترقية التجارة وايجاد الوسائط اللازمة لحفظ كيانها .

٣— انقسام التجار على بعضهم .

٤— الحكومة .

وما الى ذلك من الاسباب التي يشعر بها التجار ولكنهم يتغافلون عنها . اما ان يتلافاها التجار فيجب ان يراعوا ما ياتي :

أ — اهتمام التجار بعلم التجارة ومراجعة قوانينه واصوله .

ب — انضمامهم وتكاتفهم .

ج — السعي في انشاء جمعية تخلصهم مما يقعون فيه من كساد او ضنك او خسران . وهناك طرق وذرائع اخرى يرتهن بها تقدمهم وتقدم البلاد .

عــــــــــــذراء

قصة هندية

بقلم : تكازي سيفاسنكارا بلاي

ترجمها للعربية : عرفان ابو حمد

كان قلبها سعيدا اما وجهها فكان شاحبا ولم ينتبه لذلك احد .

كان يوم احتفال في البيت . يوم زفاف اختها التي تصغرها بخمس سنين .

وكانة انجزت كل الاعمال التي عهدت بها اليها امها .

العروس تتهيأ وهي بحاجة لمساعدة .. لكي تعقص شعرها وتزينه بالزهور وتنظيم وشاحها .. فنادت (كما شكي) .. من فضلك هل لك ان تساعديني .. لقد تاخرت !

و (كماشكي) ذات ذوق رفيع انيقة اللباس فكانت تحب ان تساعد الاخريات . ولكنها في هذه المرة عجزت عن تنظيم الساري . والكومكوما الذي وضعته على جبهة اختها كان مائلا .

وتساءلت : الا ياتي اليوم الذي اعد فيه نفسي كما تفعل (صابهدرا) . الم يكن علي ان اتزوج قبل الان .

لقد حاولت امها كثيرا ولكن الشاب فضل عليها اختها (صابهدرا) .

وصل موكب النساء والفرقة الموسيقية وراءت (كماشكي) وجه امها يتالق سرورا . قبل وقت قصير كانت امها منزعجة فانها لم تكن تتوقع تزويج ابنتها الصغرى قبل الكبرى . ولم تستطع (كماشكي) حضور الزفاف. ولاول مرة نامت وحيدة في الغرفه التي اعتادت مشاركة اختها فيها .

كم ابتعدت (صابهدرا) فكرت (كماشكي) ... «لعلها الان في احضان عريسها» .

ولم تستطع النوم تلك الليلة وشعرت بالوحدة . وتساءلت : كم علي اقاسي مثل ما اقاسي الان من الوحدة .

وسمعت من الغرفة المجاورة اصوات هامسة استمرت حتى ساعات الفجر .

وفي الصباح ظهرت (صابهدرا) تعبة وملامح ابتسامة تبدو على شفتيها وكان شعرها مشوشا والارهاق باد عليها لانها لم تنم في الليلة الماضية .

في المساء عندما كانوا يتحدثون قالت (كماشكي) لاختها :

«ان زوجك يبدو متقلبا» . فلمعت عينا (صابهدرا) وعقدت حاجبيها وردت قائلة :

رجل متقلب ! احقا .. لن اقول شيئا الان ..

وبدت للعيان امراة .. امراة ناضجة تعرف اشياء لا تعرفها (كماشكي) . كانت تشارك اسرارها امها وليس معها . في الماضي عندما كانت الاختان تلعبان سوية كانت (كماشكي) تردد على مسامع اختها دائما : لا تنسي انني اكبرك بخمس سنين .

بنى عريس (صابهدرا) بيتا جديدا وفي ذات يوم اخذ (صابهدرا) معه لكي تصبح ربة البيت الجديد .

وفكرت (كماشكي) : ربما يوجد في مكان ما رجل وسيم ينتظرني ! الست فتاة احلام ... ومرة اخرى عادت الى اناقتها السابقة ، فوضعت كومكوما على جبهتها وزرعت زهورا في شعرها وكان ذلك من اجل فارس احلامها . واحتفظت بجمالها غديرتيها وكل ما تملك من اجل رجلها الكهل سيدها .

ومرت الاسابيع والشهور والسنون وفي لحظات السكون في الليالي كانت عيناها تمتلآن بالدموع وتتساءل متى ياتي سيدي لياخذني بين ذراعيه .

كان العالم من حولها ينظر اليها كفتاة نموذجية نذرت نفسها للطهارة والعفاف .

اما الان فقد بلغت الثامنة والعشرين .

وذات يوم قالت الام لولدها : يا بني .. متى ستجد زوجا لاختك فقال :

لن اتزوج قبل ان ياتي نصيبها .

وبدا ان نضارتها السابقة بدات تتلاشى وسرعان ما سيغزوها الشحوب فتبدو غير جذابة .

وفي الليالي المقمرة عندما كان عبير الياسمين يتضوع في الجو كانت روحها الخرساء المتشوقة تتساءل : يا الهي متى تاتي لتملكني !

ذات يوم راحت تتامل نفسها في المرآة فراعها ان نضارة شبابها قد خبت وبدأ الشيب يغزو شعرها وتهدل نهداها ، فخشيت ان قربانها الموعود للاله قد فات موعده .

انتظر اخوها طويلا وحاول بكل جهد ان يعثر لها على زوج ففشل فنفذ صبره . فقرر الزواج وقال يوما لامه : لقد خصصت الف روبيه (لكماشكي) . ثم مرت سنون اخرى ولم تجتذب الالف روبيه العريس المطلوب .

وذات مرة انبعثت امامها حقيقة مرة .. وشعرت ان زينتها تضحك منها وانه لم يعد يليق بها ان تمشط شعرها وان تعقصه بالشكل الذي درجت عليه لان ذلك من شأن الفتيات الصغيرات الغريرات .

وازداد وجهها سمرة وفقدت عيناها بريقهما وندرت ابتساماتها واصبحت ساخرة . وتحطمت كل احلامها وارتجفت وتذكرت ليلة زواج اختها . الليلة التي ايقظت فيها غرائز الانوثة وتملكها شعور طاغ جعل اسنانها تصطك . فاغمضت عينيها وتصورت رجل احلامها .

ثم توفيت امها ، فانتقلت للعيش عند اختها واولادها وكانوا اربعة احبتهم وبادلوها العاطفة وعندما كانت ترجل شعر الابنة الكبرى كانت تقول لها : اني اتمنى ان ارى اولادك قبل ان اموت . وكان اثنان من الاولاد ينامان عندها فكانت تسألهما بهمس هل تحبانني ؟ فيردان عليها بنعم . ولكم ادخل ذلك السرور الى قلبها . فتغرقهما بالقبلات .

لم يكن امامها مهام خاصة في البيت فكانت تقضي اوقاتها في الكسل والتراخي والعناية بالاولاد . فترهل جسمها وراحت ترقب بحسد نشاط النساء المتزوجات وبدات الغرائز المضغوطة داخلها تقلقها . ولاحظت مدى احترام المجتمع لاختها (صابهدرا) التي كانت تنجز عدة واجبات وتستقبل زوجات اصدقاء زوجها فيتبادلن الاحاديث المثيرة .

كان (لصابهدرا) مركز اجتماعي مرموق يتطلب النشاط اما (كماشكي) فلم يكن هناك ما يطلب منها ، فقد كانت خجلة ومنعزلة ولم تكن تقوم باي نشاط ولم يكن عندها ما تقوله للاخرين . كانت كفتاة غير مجربة وبهذه الصفة كان ينظر اليها .

وحدث مرة قرب البركة ان شاهدتها امرأة كانت غائبة عن القرية مدة طويلة فسألت فتاة صغيرة عنها وعما اذا كانت هي زوجة (بارام ساودان) فاخبرتها الفتاة بانها اختها . وبعد انصراف المرأة سالت (كماشكي) الفتاة لماذا لم تقولي اني زوجته !

عرفت (صابهدرا) بذلك فتأثرت وغضبت وروت الامر لزوجها . كان ذلك في الليل وقد طال الحديث فخرجت (كماشكي) من غرفتها ومدت عنقها لتسمع ما يقال ونظرت الى الغرفة من خلال النافذة فشاهدت ما ملأها خجلا وكذلك شاهدتها صابهدرا

وذات يوم وبخت (كماشكي) احد اولاد اختها فكرهت (صابهدرا) ذلك وبكت (كماشكي) طويلا وتلا ذلك مشهد غير عادي . ولم ينم الاولاد عندها تلك الليلة وقد نادتهم ولكنهم لم يسمعوا لها وراحوا عند امهم وتصرفوا كالغرباء نحوها .

وهكذا انتقلت كماشكي الى بيت اخيها .

قالت لاولاد اخيها : لا تطردوني . ولكن حل يوم كان عليها ان تترك البيت . فعادت الى بيت العائلة الاول. كان المنزل مقفرا . هنا نشأت مع اختها واخيها وهنا تجاوبت الجدران والقاعات صدى اصواتهم وضحكاتهم. كانت وحدة البيت تثقل عليها فكانت تبكي او تنام او تبقى مفتحة العينين وقللت من خروجها كثيرا واصطفت ثلاثة قطط من اربع لتكون رفيقاتها .

واذا كان الاتصال الجنسي مع الرجل هو الذي يضع حدا للعذرية فان (كماشكي) ظلت عذراء واذا كان نقاء الجسد متصلا بالعفاف فانها كانت عفيفة . اما افكارها فلم يدر بها احد ، وكانت وحيدة في حياتها الكسولة فبدات تحترق بالمشاعر . واما بالنسبة للعالم الخارجي فقد كانت فتاة مثالية حافظت بحماس عن عذريتها .

وعندما كانت تنهض في الصباح كان وجهها يحمل اشارات الارهاق الشبيه بارهاق العرائس صباح ليلة الدخلة العينان الغائرتان والوجه الممتقع والجسم المهدم في النهار كانت تكره الدنيا دنيا الرجال وكذلك كرهت نفسها .

كانت قططها من الاناث ولم تسمح للذكور بالاقتراب من البيت ولكن في الليالي كانت الذكور تحوم حول البيت تموء وتنادي وتلتقي بقططها الاناث سرا . فكانت تكره مشاهدة الاتصال.

وذات يوم طرق الباب رجل ونادى .. بالبداية لم ترد بشيء فنادى مرة اخرى .

— من الطارق

— انا (كيفان) افتحي الباب من فضلك !

وساد الصمت

— لماذا لا تفتحي الباب سال .

— كلا لن افعل

— لماذا

— ماذا كنت تقولين اليوم ظهرا ؟.

— كلا لن افعل

فلزمت الصمت فراح يرجوها

— لا استطيع الان لقد عشت سبعا واربعين سنة و ...

وسمعت صوت نعيق بومة عن قرب فتذكرت قول امها ان ذلك دليل الحمل . فاستيقظت الذكريات في داخلها .. ذكريات واحلام لم تتحقق. ومثل فتاة في السادسة عشرة تملكها شعور الرغبة لمعرفة معنى العلاقة الجنسية مع الرجل مع انها بلغت السابعة والاربعين قالت لنفسها :اريد طفلا ادعوه باسمي .

نادى كريفان من جديد ففتحت الباب وغابت في انفعالاتها .. وعندما انتهى كل شيء امتلأت نفسها اشمئزازا .

اكان ذلك ضروريا ؟ تساءلت

اي لحظات ارتباك وحيرة ... لوت وجهها وكرهت نفسها .

لقد عرفت الجنس ولكنها لن تفتح الباب مرة ثانية لاي رجل .

وعندما اغرقت القطط الذكور بالنهر كانت انها تعبر عن كرهها للجنس الاخر ومع ذلك فقد كانت تحن الى طفل والى مداعبات طفل .

عبدالله عيشان

العـــاصفـــة

— ١ —

منذ ايام طويلة ،
في الطفولة ،
كنت في عمر البراعم ،
نضر الاوراق حالم ،
وبعيدا ،
وهنـاك ،
فوق قرن الشمس ،
كان لي بالامس بيت .
كان قصري .
كان حصني .
وشعاع النور اول ما رأيت ،
يوم جئت ،
في فضاه ،
وعلى الارض درجت ،
في حماه .

— ٢ —

كان لي بيت وحقل ،
وشجيرات صبار ،
وعنب .
وابي يزرع قمحا ،
ويصلي ،
للرغيف .
وأنا ما زلت طفلا ،
حالما في سلة تين .
وعنب ،
وصبـــار ،
ورغيف الخبز وزيت وزعتر ،
من كروم وحقول .
وانا مازلت احلم ،
في انعتاق ،
فوق نورج ،
راكبا متن الضباب .
سابحا خلف السحاب .

— ٣ —

جاء يوم ،
عابس الوجه جهم .
هزت الارياح بيتي والعواصف
هدمته ،
اقتلعته ،
اقتلعتني .
تركتني دون مأوى .
مزقتني ،
وابي مدفون حيا
راقد تحت التراب ،
ضاع في البيت وغاب .
وأنا اهتز خائف ،
في الظلام ،
وجفوني حرقتها ،
ادمع حري سجام .
كنت احلم ،
كنت ارقد .
فوق قرن الشمس .
صرت ابكي .
أين بيتي ؟
اين حقلي ؟
وابـــي ؟
وشجيرات الصبار !
والعنب !!
اين اين ؟؟

كيـــف يــأتـــي

شعر : وهيب نديم وهبة

«الى الكاتبة
انطوانيت خوري مخول
التي اعطت الانسان والانسانية
المحبة» .

— يا فاطمه . على جدران الفنجان عريس
بكت فاطمه . مر القطار بلا محطات
عاد الماضي . وشريط الذاكرة المر
يدق ابواب الغموض والوضوح الدفين
طفلة على درب المدرسة
بالمريول الاحمر . وقبعة الصيف
وحقيبة صغيرة مطرزة مشدودة للصدر
— يا فاطمه في اسفل الفنجان عريس
حين رحلت امي عني كنت صغيرة
كنت اجهل البكاء .. وبكيت
وبعد شهور . قالوا لي . امي ستعود
ستعود الينا ، وتسكن معنا
فرحت . وكنت اجهل معنى الفرح
تذكرت عرائس السكر ، وقبلة امي
وفساتيني التي صارت تقصر
تذكرت قبلة امي مودعة لا تتاخرى
وكنت اجهل لماذا تخاف أمي ان اتاخر
واتت امي ...
— فاطمه الا ترين اعمدة الفرج
جاءت امي . تغيرت كثيرا
هذا الوجه لا يشبه وجه امي
ولا الكلمات كلمات امي
لا تقبلني مودعة الان لماذا
وبكيت . حين قال لي الصغار
امي لن تعود
وسمعت عجائز الحي يثرثرون
تزوج ابي لا يستطيع الفراق
— فاطمه في الفنجان زائر سيأتي الينا
ابي من اخذ صورة امي من هنا
لا يجيب ابي ، الصمت يرهقني
وامي الجديدة لا تعرف احزاني المره
تعلق الحزن بين الرئة والقلب
تائق بوضوح الماضي
وكنت اجهل كيف تكون الاحزان
— فاطمه يحمل الزائر ايضا ..
وتركت البيت العتيق
وسكنت بيتا آخر ، يسكنه مئات الصغار
سمعت هنالك كلمة يتيمة
حين سجلوا اسمي بالدفتر الكبير
وبقيت هنالك سنين
كيف تمر الليالي السود باليتيم
فتح الليل العميق بصدري جرحا
لا لن تدفنه تلك السنين
فما زلت احيا والماضي امامي جدار
من يستطيع بلحظة ان يهدم جدار
— فاطمه لماذا لا تسمعي
وخرجت للشارع ، عالم غريب
المدينة لا تعرف خطوات الشريد
تسحق كل شيء .. تأكل كل شيء
وحيدة انا ، تصرخ كل الشوارع المفتوحة
كل البيوت المغلقة . كل الانوار المعلقة
غريبة انت غريبة ..
اين أدفن راسي في هذا الليل
في الفندق ! ومن اين لي النقود
في الشارع ! ابنة الثامنة عشرة
كيف تنام على الرصيف
وشرطي الليل ، سوف يدفعني ، يوقظني
يا آلهي حتى الشارع . الشارع يرفضني
— فاطمه فنجانك فيه رعب وخوف
اصبحت خادمة . في بيت ارستقراطي
دفنت عمري نصفين . نصفا في الملجأ
ونصفه الاخر في المطبخ ..
وتقولين عريس ..
كيف يا سعاد يأتي . يأتي العريس

الانفتاح والتمرد في اعمال تشرنيحوفسكي

الانسان العادي يتأثر
لتي تحيطه من اجتماعية
وثقافية ، فان الشاعر
مدى اوسع نظرا لحساسية
ثقافية نفسه . ومن المحتم
ان يصور تلك الظروف
اتها وانعكاساتها والا لفظته
تلفظ نواة الثمار . ومن
راسة شاعر ما تحتم اولا
شيء معرفة منشأه وتدرجه
التي اكتنفته . والتي
قية لبناء اعماله الادبية
لتي انطلق منها في تفكيره
سلوبه المميز له .
انا ان نلتفت الى هذه
ما نستعرض اعمال شاعر
بحق من اساطين الشعر
حديث الا وهو شاؤول
مكي . ولا بد لنا ان نشير
لد عام ١٨٧٥ في قرية
كاه من مقاطعة «طبريا»
رسيا . وقد نشأ في عائلة
ينة لكنها منفتحة على تأثير
وحركة «محبة صهيون» .
ان لمولد الشاعر ونشأته في
الهادئ البسيط الجميل
في نفس الشاعر وشعره ،
ر الذي كان للادب الروسي،
فيما بعد .

تلخيص حياة الشاعر الادبية
فترات هي على التوالي :
. فترة اوذيسة (١٨٩٠ —
بعد ان تعلم الشاعر التوراة
العبرية في «الكتاب» المتجدد
سن الرابعة عشرة الى مدينة
على البحر الاسود حيث
تجارة وتعلم اللغات الالمانية
ة والانجليزية واليونانية
. وهذه النقطة وحدها
ن تسترعي انتباهنا وتستوقفنا
ابا في ريعان شبابه وميعة
يلتفت الى لهو الشباب وعبث
انما يعكف على دراسة لغات
حية واسعة الانتشار غنية
وبعضها اندثرت واوشكت ان
لا من المعاجم وعيون الادب
. ودراسه هذه اللغات معا
ه السن المبكرة تتطلب صرف
ظيمة مثابرة وذكاء فذا وذاكرة
. وتدل على ان الشاعر كان
سه لامر عظيم ويتهيأ لدراسة
الشعر الحديث والقديم . ومن
دراسته للشعر الغربي شغف
خاص بالغنائي والفلسفي منه،
ستماله الشعر الكلاسيكي عند
اليونان .

كانت اوذيسة كما هو معروف
حيا للنشاط الصهيوني ومرتعا
لنشأة ادب عبري حديث ونقطة
فكرى ليهود اوروبا . وهنا
الشاعر قريبا من هذه
ات فساهم فيها وتأثر بكبار
ن والشعراء والكتاب اليهود من
هرتسل ومندلسي وغوردون .

في اوذيسة بدأ يقرض الشعر
ينشره . ففي عام ١٨٩٨ صدر
احلام وانغام . وفضلا عن
اشعار الشعوب وقرض الشعر
أ في هذه الحقبة من حياته
بترجمة روائع الشعر عند
ب لا سيما القديم منه . وقد
تفنن في صياغة القوالب
ال الشعرية للقصيدة لتأدية
والافكار المختلطة وعرض
ض المتنوعة التي عرضها الشعر
وحديثه . ومن هذه الاشكال
ب ما لم يكن معروفا في الشعر
، من قبل . وهكذا كان
حوفسكي سباقا في هذا المضمار
من رواد حركة التجديد في
العبرى وفاتحا عهدا جديدا
بعه وسماته الخاصة . فقد صاغ
ه في قالب «المرثاة» او «القصيدة
ة والقصيدة الغنائية ذات الاربعة
بيتا التي اطلق عليها الشعراء
. اسم القصيدة الذهبية بسبب
ابياتها . والملحمة التي تعتمد
طير الشعبية وتصف اعمال
لة وهلاك انسان يصارع قوى
ويغلب عليها الحزن . والملحمة
تصف احداثا كبيرة في حياة
. والقصيدة القصصية المرحة
تصف الحياة الهادئة البسيطة
مفصل دقيق واسلوب يغلب
المرح . والقصيدة الخيالية التي
عن الهذي والاحلام الخيالية بعيدة
ة بالواقع .
ن الاغراض التي عالجها في شعره
. والطبيعة ، وقد فعل ذلك على
يقة الرومانسية المعروفة .
د نظر الشاعر حوله فوجد ابناء
مشتتين في المهجر يعانون صنوف
ق والضياع . فضاق بذلك واعلن
د على اوضاع المهجر القاسية
ية . وحز في نفسه ان شعبه
ج من اجل الخلاص والحرية ولكن
بل له بتحقيق ما تصبو اليه

نفسه .. ثم نظر الى الثقافة اليهودية فوجدها عجفاء عرجاء لا تعكس روح الشعب ولا تعبر عن آلامه وطموحه ولا تليق به فانتقدها . وقد اشار لذلك في قصيدة «في ليلة عيد الانوار» وقصيدة «سيفي . يا سيفي» .

وفي اوذيسة في تلك الفترة كانت الافكار الاشتراكية قد ولدت واخذت تنتشر انتشار النار في الهشيم «وكانت الاوضاع تتهيأ لتغير جذري شامل . وكانت نسيمات الثورة قد بدأت تسري حاملة في طياتها اعذب الامال والاحلام في انطلاقة فجر جديد «وكان لا بد للشاعر ان يتأثر بهذه الافكار وان تداعبه تلك النسيمات . فعرض لهذه الافكار الجديدة في قصيدة «اومن» وقصيدة «من نبوءات النبي»

وفي قصيدة اومن يتحدث عن الانسان فيؤكد قدرة الانسان على التحرر من القيود والمعتقدات السخيفة البالية فيقول ما يشبه ترجمته :

اسخري فبالانسان اومن
ستلقى روحه قيود الباطل
لن يموت عامل جوعا
حرية للمنفس وكسرة للفقير

وأما عن الانسانية فهي تصبو الى غد السلام وحتما ستدركه وتعيشه مهما بعد . فيقول :

اومن بالمستقبل
مهما بعد ذلك اليوم
لكنه حتما سيأتي وسيحيي شعب شعبا
تحية السلام والبركة

وعن ايمانه بتحرر شعبه وتحقيق احلام الخلاص يقول الشاعر :

وسيزدهر شعبي ايضا
وينشأ جيل في البلاد
فتسقط عنه اغلال الحديد
ويرى النور بأم عينه

ثانيا — فترة هيدلبرج — لوزان (١٨٩٩ — ١٩٠٦) —

حاول الشاعر بعد ان اتم هذه المرحلة من حياته ان يلتحق باحدى الجامعات الروسية الا ان محاولته باءت بالفشل فاضطر الى التوجه الى مدينة هيدلبرغ بالمانيا لدراسة الطب . ولكنه لم يكرس نفسه للدراسة . لكي يعزف عن دراسة الادب وانما اشتد ارتباطه بالادب ، وهنا اتيح له ان يدرس عن كثب اعمال الشاعر الالماني الكبير «جوته» وفلسفة الفيلسوف «نيتشه» . وقد تزوج من امرأة روسية غير يهودية ورزق منها خلفته الوحيدة . وفي عام ١٩٠٦ حصل على لقب الدكتوراه في الطب . وفي هذه الفترة كتب الكثير من الشعر وصدر له ديوان «احلام وانغام» في عام ١٩٠١ . وديوان قصائد الجزء الاول عام ١٩١٠ «وهنا حاول ان يمحص شعره ويصقل موهبته ويتعمق في افكاره ويطور ويجدد في القوالب والاشكال الفنية الشعرية .

وكما كتب الشاعر الملحمة التاريخية الكئيبة كذلك كتب القصيدة المسماة (ايديليا) وهي عبارة عن صورة شعرية صغيرة في شكلها الا انها طويلة في حجمها تتضمن وصفا دقيقا للاحداث وتتخللها تسلسل للحوادث احيانا بحيث تشبه «القصة» وتعرض للوصف والسرد احيانا باسلوب هادئ، مرح احيانا وعلى نسق بطيء الا انها قد تعرض لاحداث ماساوية احيانا ولكن بشيء من الصمت وضبط النفس دون اللجوء الى الانفعالات والاثارة كما هو الحال في الملحمة . واذا لم يكن تشرنيحوفسكي اول من وضع هذا الشكل الجديد في الشعر العبري الحديث الا انه بل الذين صقلوه وخلقوه . وقد وصف الشاعر في هذه القصائد القصصية الحياة التقليدية لليهود في جنوب روسيا موطن الشاعر الاول . ومن هذه القصائد مثلا : «الفطائر» . «والمختانة» وفي «الهاجرة» .

وللشاعر مأخذ على الثقافة اليهودية والدين اليهودي ايضا ولكن الدافع لذلك ليس الكراهية والحقد بل المحبة والغيرة فهو يريد شعبه قويا قادرا وثقافته منفتحة تغنى بالثقافات الاخرى . ومن هنا كان اعجاب الشاعر بالثقافة اليونانية والجمال اليوناني . وربما اعتبر تشرنيحوفسكي جريئا الى حد التمرد في تمجيده القيم الروحية اليونانية الوثنية وحتى انبياء اسرائيل الكذبة . وفي هذا الصدد كتب الشاعر بعض القصائد التي ضمنها اراءه تلك مثل «ازاء تمثال ابولو» و «من نبوءات النبي» و «ازاء البحر» وفي قصيدة «ازاء تمثال ابولو» مثلا يريد الشاعر ان يستأنف «اللقاء» اليهودي اليوناني وان يكون غير اللقاء الاول ايام الهيكل الثاني والذي انتهى بثورة الشعب اليهودي على المحتل اليوناني . وانما يجب ان يتم اللقاء من جديد لكي يستلم اليهود من الثقافة اليونانية المتمثلة بتمثال «ابولو» النور والجمال . القوة والرجولة . الحياة والشباب والمرح والشعر . واذا كانت سمات الضعف والهرم تبدو في الشعب اليهودي في المهجر فهي ليست سمات اصيلة وانما هي عارضة . وهذه القيم التي يراها الشاعر في تمثال «ابولو» موجودة ولا شك في الشعب اليهودي . وفي هذه القصيدة يناجي الشاعر تمثال الاله قائلا :

جئتك ايها الاله المنسي منذ الازل
يا اله الشهور والايام الاخر

ويشير الى نفسه وشعبه فيقول :

غريب من شعب مريض وبيت المتألين

ثم يفصح اكثر فيقول :

«جئتك لاسجد امام تمثالك
تمثالك رمز النور في الحياة
اسجد للحياة للبطولة والجمال

وعن ايمانه بنهوض شعبه يقول :

«مشاعر فانية في ايدي الواهنين
نهضت لتبعث من عقال مائة جيل» .

وبعد فان نغمة المأساة تواكب شعر

بقلم : احمد الحاج

الشاعر حتى حينما يغني للحب وينشد للطبيعة . ويظهر في هذا الشعر تأثير رومانسية روسو على الشاعر ، فهو يؤكد مثلا ان الثقافة الدينية تخلق الحواجز بين الانسان والطبيعة ، وفقط في الليل الساكن بعيدا عن المجتمع الانساني وثقافته يمكن للانسان ان يحس انه جزء لا يتجزأ من الطبيعة ، وهناك في حضن الطبيعة يعيش مع الجمال .

ثالثا — فترة روسيا (١٩٠٦ — ١٩٢٢) — عاد الشاعر الى روسيا من المانيا بعد ان اجيز في الطب ، وبحث عن عمل مناسب فلم يجد ، وكان العائق انه لم يتخرج من جامعة روسية . فعاد الى قريته ومن ثم انتقل الى «ميلوتوبول» وهنا اعتقل بوصفه مجرما سياسيا عام ١٩٠٧ . ثم عمل طبيبا في مقاطعة «جاركوف» الى ان اقيل من عمله . ومرة اخرى عاد الى قريته . وهكذا نلاحظ ان صلته بقريته لم تنقطع ابدا . بل كانت تقوى عندما تواجهه الازمات والصدمات ، وكما كانت قريته ملجأ لجسده كانت كذلك ملجأ لروحه . فهو في مثل هذه الظروف الصعبة التي تمر به . وما اكثرها . يستعيد ذكريات طفولته في القرية ليجد في ذلك العزاء . ويتجلى ذلك في كثير من شعر الطبيعة والحب ووصف التقاليد والعادات اليهودية في جنوب روسيا ببساطة واناة .

وفي مخيم «فيشسكي» الصيفي في مقاطعة «غرودنو» مكث الشاعر بعض الوقت يستعد لامتحانات اجازة الطب ليقهر العقبة التي اعترضت سبيل عمله كطبيب . وكان ان حصل على تلك الاجازة عام ١٩١٠ من جامعة روسية فاقام في «بطرسبرج» . وعندما نشبت الحرب العالمية الاولى دعي للخدمة طبيبا في الجيش الروسي . ثم عاد الى «بطرسبرج» حيث كان عبق النسمات الاشتراكية قد استحال الى رياح فعصفت رياح الثورة البلشفية . وقد كانت الحرب والثورة عاملا في تردي اوضاعه المعيشية فرحل الى اوذيسة عام ١٩١٩ وعمل هناك طبيبا مدة ثلاث سنوات في ظروف صعبة قاسية . واخيرا غادر روسيا عام ١٩٢٢ .

ولا شك ان هذه التجارب الشخصية والتاريخية قد صنعت هذا الرجل الشاعر واسهمت في توجيه اعماله الادبية واثرائها واخصابها ولم تكن عائقا في سبيل ان يسترسل فكره وينساب قلمه بقدر ما كانت حافزا محفزا . فقد واصل انتاجه الادبي رغم كل ما حصل له . وهنا كتب بعض القصص والابحاث العلمية كما ترجم عن اليونانية اعمالا ادبية خالدة. فنقل «المأدبة» لافلاطون عام ١٩٢٩ و«الالياذة» لهوميروس ، كما نقل عن شعرا عن الانجليزية «هيجلينيه» للونجفيلو . كذلك اصدر ديوان «قصائد انكريون» عام ١٩٢٠ . كذلك جمع شعر هذه الفترة واصدره في ديوان «قصائد» و «قصائد جديدة» عام ١٩٢٣ . وقد اشار في هذه القصائد الى احداث العصر ، الا انه حاول التهرب احيانا من مواجهة الاحداث ومصارعتها متعمدا .

يلتزم الشاعر في شعر هذه الفترة الصمت وضبط النفس وذلك لعنف الصدمة . ويعبر عن ذلك في قصيدة «لا تمتهن بالشاعر» و «الكف المهيضة» «وللشمس» و «عن الدم» ، فوصف قصة اعتقاله وصور انطباعاته عندما كان طبيبا عسكريا .

وموضوع قصيدة «عن الدم» يتناول احداث الحرب العالمية الاولى والثورة الروسية ، فيصف الشاعر بألم كيف سفكت دماء الانسانية وسالت انهارا وكيف سقط الملايين من المحاربين والثوار والمواطنين الابرياء ، ويتساءل الشاعر اذا كان هذا الثمن الغالي قد قرب خلاص الانسان وخلق عالما فاضلا يسوده السلام والرخاء ، وخلاصة القول انه اذا كان دم البشرية قد سال هدرا فلن يغفر للسفاحين . فلنستمع الى الشاعر يعبر عن يأس البشرية من امكانية الخلاص فيقول :

«الى سبل الخيال ومصادره تمضي
عطاشا لكلمات الحقيقة الصافية
من الفخ الى الحفرة ، ومن الهاوية
الى الاعماق
فقد اضنانا «الانبياء» والمبشرون»

ويبرز الاستقطاب الفكري عند الشاعر في انه يؤكد ضرورة الحياة رغم المرض والاحتضار والموت ويؤكد ضرورة الدين والفن والفلسفة رغم مظاهر الذبول والانقراض .

واخيرا يخلص الشاعر الى الاعتقاد بان قوة الفن هي امله الوحيد في الخلاص وهي المنفذ الوحيد الذي يمنع دمار العالم ، فيقول في نفس القصيدة عارضا هذا الاعتقاد :

«يا ارباب الشعر وسر جماله
انتم وحدكم توحدون الماضي والمستقبل
وفي نشيد اخناتون الذي غنى بين الاهرام
ومزامير «ابن يشاي» نتوسل» .

رابعا — فترة برلين (١٩٢٢ — ١٩٣١) — :

مكث الشاعر قليلا في استانبول وحاول ان يحصل على وظيفة طبيب في فلسطين آنذاك الا انه فشل . فرحل الى المانيا واقام في برلين وضواحيها حوالي تسع سنوات «وهنا اتيح له ان يزور المهجر عام ١٩٢٤ وفلسطين عام ١٩٢٥ ، وزار امريكا عام ١٩٢٨ . الا انه لم يمارس مهنة الطب في برلين وعاش من عمله الادبي. فقد عمل محررا لزاوية «الطبيعة والطب» في دائرة المعارف «اشكول» وزاوية الادب الجميل في صحيفة «العصر» . وهنا وضع قصصا ومقالات علمية متنوعة كما كتب تعليقات صحفية عن الشؤون اليومية والسف هزليات كما عكف على الترجمة فنقل من انتاج غوته وموليير وشكسبير .كما اكمل ترجمة الالياذة والاوذيسة لهوميروس «والملك اوديب» لسوفوكليس «وقصة جلجميش» . كما وضع اشعارا للاولاد «النائي» . واعد بحثا ادبيا عن الشاعر «عمانوئيل الرومي» ومسرحية عن البطل «باركوخبا» .

ويعبر عن يأسه وحزنه في قصيدة «من الاله والوثن» . كما يعبر عن شوقه الى الغير وتعلقه المصيري به كما يفهم من قصيدة «الفتى الزنجي» كذلك يستعيض الشاعر عن الايمان بالحب الذي يصبح بالنسبة له عبادة. وهنا يدعو الى امتزاج الانسان في لا نهاية الكون وازالة الحواجز التي تفصل الانسان عن العالم . فيقول في قصيدة «الملك» معبرا عن هذا المعنى :

«وتهبط روح الله على مسيحه
فيتنبأ في المعسكر
ويصبح واحدا من الكون وما فيه
شرارة واحدة صغيرة في لا نهاية
الكون حبا وتعلقا بالخليقة
ويسقط عاريا كل ذلك اليوم
وكل الليلة عاريا عاريا عاريا»

يخلص الشاعر لرسالة الفن . ولكنه يخلص في نهاية المطاف الى ان ادراك الكمال شيء مستحيل . ففي قصيدة «التمثال» يتخيل الشاعر ان جماهير غفيرة احتشدت من بلاد اليونان والبحر لتحتفل بتدشين تمثال الاله «زفس» . وعندما يزاح الستار عن تمثال الاله يشرق الجمال والتناسق والقوة فيبهر المحتفلون ويشدهون وتتجمد الكلمات على السنتهم وقلوبهم تخفق بتعظيم فن النحت وجمال الاله، ثم يسجدون امام عظمته ويهتفون فرحين :

«جميل ، جميل . جميل»

ولكن واحدا لم يسجد وظل صامتا مزهوا ، ذلك هو الفنان النحات الذي صنع التمثال . والفنان الذي يفهم الحقيقة المرة ، التي لا يملك التعبير عنها بأي وسيلة هو وحده الذي لا يرضى عن انتاجه . لان الفنان يصبو دائما لبلوغ الافضل وادراك الكمال ولكنه لا يدركه ابدا .

ويبرز في شعره القومي هول المأساة ، فهو يشعر انه غريب عن ثقافة شعبه ويرنو الى ان يرى الحياة المتجددة في وطنه . وهنا كتب الشاعر بعض قصائده الوطنية مثل «يقولون: ثمة بلاد» و «صدقتم ايها البناة الشباب» و «على جبال جلبوع» . ثم يركن الشاعر الى الراحة ويرضى بما كتب له القدر كما يشير الشاعر في قصيدة «الانسان ليس الا» فبعد ان يصف الشاعر جمال اسرائيل ويقول :

«يقولون : ثمة بلاد
بلاد سكرى من الشمس
اين تلك البلاد

يصل في نهاية المطاف الى الشك واليأس فيتساءل :

«ربما لم تكن ؟
حقا نزع بهاؤها
وشيئا لنا
لم يأمر الله ..»

وفي قصيدة «الانسان ليس الا» يقول الشاعر :

والانسان ليس الا ارض بلاد صغيرة
الانسان ليس الا صورة منظر وطنه

وعن غربة شعره يقول :

«شعري غريب . شعري غريب عن قلب امتي
يظهر وحيدا ويمشي وحيدا
بلا قلب يستوعبه ولا صدى
وعندما اردت ان اصل البحر الجنوبي اعترضت سبيلي جبال ...
فاين ابني عشي ؟

خامسا — فترة فلسطين (١٩٣١ — ١٩٤٣) —

في عام ١٩٣١ دعي الشاعر لتحرير «كتاب مصطلحات الطب والعلوم» ، وهو عبارة عن معجم لاتيني — انجليزي — عبري . وهكذا تأتت هجرة الشاعر الى اسرائيل حيث عين طبيبا للمدارس البلدية في تل ابيب . ومنذ عام ١٩٣٦ اقام في القدس وارتبط بدار النشر «شوكن» حتى وافته المنية .

وربما كانت العقبات التي اعترضت طريقه قد اخرست قلمه واغضبت قريحته الشعرية فمال الى ممارسة النشاطات الاجتماعية وانتخب ممثلا لرابطة الشعراء والكتاب في المؤتمرات الدولية . وقد كتب هنا قصيدة «نجوم السماء البعيدة» عام ١٩٤٤ التي يستعرض فيها تاريخ حياته وذكرياته منذ مولده حتى قدومه الى ارض وطنه .

وهنا ايضا ترجم بعض الاشعار ووضع قصصا للاولاد «ما كان وما لم يكن» عام ١٩٤١ . كما وصف تاريخ الاضطرابات واضطهاد اليهود وملاحقتهم في المهجر في قصائد او ملاحم منها «قتل تيرمونيا» وغيرها .

وهنا يصور الشاعر كيف انه يقف على مفترق طرق ، فهو لا يستطيع ان ينتمي الى ثقافة واحدة . واذا كان الشاعر وهو في وطنه يستعيد ذكريات الماضي فلكي يعبر عن هذا القلق النفسي ازاء انتمائه الثقافي ، وهو يحاول ان يخلق تناسقا بين الماضي والحاضر وبين الثقافات الاجنبية والثقافة اليهودية ولكن دون جدوى .

وبعد فان تشرنيحوفسكي شاعر متعصب للغته العبرية ، فقد رفض ان يكتب الا بها مع معرفته للغات عديدة ، وقد اراد للغته ان تنفتح على اللغات الاخرى وتأخذ منها «والترجمة بالنسبة له عمل اصيل ، فيكاد لا يظهر اثر الترجمة فيما نقل ، فقد نقل عن الاداب العالمية باسلوب مستمد من اسلوب قصص التوراة .

ويذكرنا ما فعل هذا الشاعر في عملية النقل الى العبرية بما فعله ابن المقفع في النقل الى العربية ، حتى ان كتاب كليلة ودمنة مثلا الذي نقله عن الفارسية اصبح ينسب له لما اضفى عليه من اسلوبه العربي الاصيل في الكتابة .

واخيرا يريد تشرنيحوفسكي للثقافة العبرية ان تنمو وتزدهر في اطار الثقافة الانسانية .

وفي لغة تشرنيحوفسكي من البساطة والقوة ما فيها من الجمال والروعة ، على عكس لغة بياليك التي يكثر فيها الغريب والمعقد من التعابير والتراكيب. فانه من اليسير فهم افكار تشرنيحوفسكي لبساطة عباراته ووضوحها وبساطة الفاظه دون ركاكة او اسفاف .

احمد الحاج

محمد

ش. تشرنيحوفسكي

ترجمة : احمد الحاج

ترقد الصحراء ، صمت حولها
وسكون رائع الحسن عجيب
واضاءتها سماء ساجية
غشت الاسرار صحراء الظلام
فسجى الكون . واصغى مطرقا
يتمنى الله ان ينفذ أمره

x x x

فاذا الرعد يجلجل في الفضاء
طوف السبسب من اطرافه
طار في جنباته يعلن خطبا
لم يجبه في الاقاصي رجعه
وبصوت ضج سرا ساخرا
غاب في الابعاد ... انه شبل زار

x x x

في لحظة الاسرار وقد غاب النداء .
كل شيء هب في رعشة روع :
في الربى . فرس اصغى وصهل
جمل ارغى وانتحب
ضبع في الوهدة قام من مربضه
لا يزال الصوت في الاذان رغم الغيب حيا

x x x

وكريح قرة عبرت جمدت فينا الدماء
غير ان النبي جلس مطمئنا بيننا
نوره من نور القمر والسماء
أصلح نعله وصمت
وعاد السكون ورقدت الخيام
لم تضطرب اياتنا ، فصمتنا واسترحنا

x x x

توقف النبي عن عمله ونهض
عيناه تلمعان كيوم ثائر عاصف
واستهل حديثه بـ : اذهبوا بسلام!
وفي السبسب الملفع باسرار الموت
والتف من حوله مريدوه
كمشرع هبط من صحراء الصين
كالملك عزرائيل القادم يوم الدين
كالشمس المتفجرة في الفضاء
كالله حين خلق الارض والسماء

١٩٠٣

منيب فهد الحاج

علموني الفاتحة

عن ساعدي شمرت
.. خرجت من فراغي المليء بالملل
حبات عرق لمعت في كفي
سخرت من مجهود فعلي
عدت وكان تراب يعلق في خطوي
قالوا لم تقرأ الفاتحه
قرأتها وعدت للميدان
اشتد لمعان حبات العرق ،
فما غضبت
قلت اني غاسل بها عن جبيني فشلي
كان الغسل كغسل الميت الملطخ الكفن
وحين عدت
وجدتني ارزح تحت نير ضميري
يظهر اني لم افقه معنى الفاتحة .

لا تلوح بالراية القديمة

(الى الذين يستظلون بامجاد الجدود)

في يوم ما
تذكرت شجرة خلفها جدي
قالوا : هي شجرة مجد !
وحين رمقت الرجال
يصطفون في الساحة
لوحت بيدي
وصرخت بأعلى صوتي
لم ينفعني الظل
بعدها .. سمعت ورقة تقول :
هذه الشجرة تزين ضريح جدك
انها النصب التذكاري الذي
ليس بمقدورك حمله !!
قلت : لا افهم
قالت بحروف قديمة جديدة
لا تقل اصلي وفصلي
لا تلوح بالراية القديمة

الى كريستينا

للشاعر : هاينس كالاو

ترجمة : د. ضياء نافع

على راحة يدي
يرقد وجهك
الدافئ والشاحب
والفتي .
عيناك
تحدقان بكل شيء
لانهما لم تعرفا من العالم بعد
الا القليل
ثغرك
الذي يثق بكل شيء
والذي لم تتغير ملامحه بعد
بتأثير القبل .
ثغرك المضموم الشفاه ،
يبعث الرعب في قلبي .
وجهك الدافئ
على راحة يدي
وانت تحدقين بي ...
كلا ،
لا استطيع ان اقول
بان الحياة دافئة
دفء حبي لك ...

النور .. الحب .. الحياة ..

بقلم : د. حسين فوزي

قضيت السهرة عائدا الى اول لقاء بين جوتة وهيردر بمدينة استراسبورج. اطالع عنه في مذكرات شاعر الالمان الاكبر المسماة «الشعر والحقيقة» . وله في هيردر كلام جميل وصفا للرجل الموسوعة ، تلميذ ايمانويل كانت ، واعترافا باثره عليه في اضاءة طريق الثقافة الوعر الطويل .

وجاء هذا في اثر حديث سابق عن سعد زغلول ، ومشاهدتي الاولى له واستماعي اليه في كلام مرسل، لا خطابة فيه . فعدت الى فصل «منفى الزعيم» في كتاب سندباد عصري (١٩٣٨) . وتابعت قراءته فاذا بي اقول : «رأيته في موكبه الظافر يوم عودته الاولى بعد منفى مالطة وجهاد فرساي حيث اجتمع لصوص الامم الضعيفة» .

«ورأيته يخطب العمال البريطانيين في شبرد فيلادي الحرية التي تكون في نابل ، وتنتقل الى مصر ويونان وروما، ويتمثل بقول هيردر فيها ...

فدفعتني هذه الفقرة الى زيادة التعرف على يوهان جوتليب هيردر فيما بين يدي من كتب ، واحدها كتاب «المانيا والعالم العربي» تقديم وترجمة نصوص للاستاذ الدكتور مصطفى ماهر .

وتلى راس فصل «الاحاطة بالادب العربي الكلاسيكي والرومانتيكي الالماني» للمستشرقة انيماري شيل جاءت هذه الكلمة لهيردر :

«العلماء الالمان لديهم الهمة والمعرفة، ولكنهم يفتقرون الى التدعيم الذي يمكنهم من الخروج على الناس بهما . وهناك بلاد اخرى فيها المعاهد والهيئات لتدعيم العلماء ، والعلماء فيها نيام» .

والفصل عامر بالحديث عن احاطة انباء الالمان بالادب العربي :

«وفي نفس الوقت (عصر التنوير) الذي اصبح فيه الادب ذو الطابع الشرقي اتجاها شائعا . تطورت الجهود في المانيا وانجلترا وفرنسا ساعية الى دراسة الشرق دراسة علمية ، وينبغي ان نذكر اول ما نذكر هيردر (١٧٤٤ — ١٨٠٣) كان هيردر يرى في الشعر اللغة الاصلية الحقيقية للانسانية . وكان يرى ان الشعر هو اهم تعبير عن ذات الثقافة . اننا نعرف العصور والامم عن الشعر ، معرفة لا شك انها اعمق بكثير من تلك التي نلم بها اذا سلكنا السبيل الزائف المؤسف : تاريخ السياسة والحروب» .

ويجد هيردر في الشعر العربي «تعبيرا خالصا عن الشعب الذي ابتدعه . وعن لغته واسلوب حياته ودينه واحساسه .. شعر غني عنيف في صوره . رائع خلاب في تصويره ، موجز مبدع في حكمته ، مطابق للاسلام في التقوى والجلال» . كلمات رددت صداها «مذكرات ومقالات» جوته في مصدر «ديوانه الشرقي الغربي» .

«وتحمل لغة هيردر في الشعر والنثر اثار معايشته الوثيقة للكتاب المقدس، وايمانه بان الشرق هو الوطن الحقيقي للانسانية ، ولافكارها العظيمة «فمن الشرق تأتي الكلمة والنار والروح الدينية المتأججة ..

«لقد نشأت القوة العربية وليدة فضائل الحماس . وكانت هذه الفضائل وحدها هي التي ضمنت البقاء» .

«فالشعر يتميز بصور فخمة ، واحساسات الفخر والعظمة . والحكم الادبية ، وبانطلاق الى ما لا حد له في مدح الاشياء التي يتناولها . وفي هجائها والافكار فيه تقف كصخور مقطوعة تشرئب الى السماء . ان العربي الصامت يتكلم بلهيب اللفظ وومضة السيف وسهام فطنته . كما يتكلم بسهام كنانته وقوسه» .

وهيردر هو اول من تعرض لموضوع تأثير عرب اسبانيا على شعر التروبادور وانتهى الى الرضا باثر عرب المغرب على ذلك الشعر . بل لقد رأى ان يكون الذوق الاوربي . والطباع الرقيقة في العصر الوسيط جرى حسب النموذج العربي «كانت كل خطوة نحو الكمال تتم على نحو غير ملحوظ وفقا للنموذج العربي» .

كان لجوته استاذان : هيردر والاغريق القدامى . اتم هيردر تمرينه بالقرن الذي عاش فيه . والقدامى علموه كيف يتحرك عنهم الى الامام .

ولد هيردر ببلدة من بلاد بروسيا الشرقية عام ١٧٤٤ . علم نفسه بنفسه عن طريق قراءة كل ما يقع له من كتب الاقدمين والمحدثين . ثم ساعده صديق على الالتحاق بجامعة كونجسبرج حيث عرف ايمانويل كانت . وحضر دروسه . وتركت فيه اعظم الاثر . على الرغم من انه لم يتذوق فلسفة كانت . ولكنه ولع بالاستماع الى استاذه وهو يشرح نظرياته في توافق العالم المادي مع روح الانسان .

وهيردر هو اول من عني بالتصعيد التاريخي للشعر الى ما وراء الحضارة الاغريقية ، في شباب الامم . ومن اقواله : «الشعر هو الشكل البدائي للدين ، وللفلسفة ، وللتاريخ . ومن الضروري استقصاء المقارنة بين اداب الشعوب ، تستجمع منها روح التقاليد الشعرية ، مثلما استجمع مونتسكيو روح القوانين» .

ويتلخص الشعر القديم عنده في نصوص التوراة ، وفي اشعار هوميروس وليس هنا مكان الصورة المكتملة لهذا البروسي الاصيل ، الذي طرق في حياته: الاداب ، والالهيات ، والتاريخ . له فيها جميعها اراء اصيلة كانت تجبه معاصريه .

كان شعار حياته ، المنقوش على قبره في فايمار ، ثلاث لامات : ليخت ليبه . ليبن» (النور ، الحب ، الحياة). توفي عام ١٨٠٢ وقد اخلف الشعب الالماني ، والحضارة كنزا من الاصالة الفكرية المتحررة : في الادب وفي تجميعه لاغنيات الشعوب ، وفي تاريخه للحضارة بكتابه الاشهر : «آراء وافكار في فلسفة تاريخ الانسانية» (١٧٨٥ — ١٧٩٢) .

خرافات يؤمن بها الغربيون

« كل انسان يتشاءم ويتفاءل .. ولكن القليل من الناس من يعترف باعتقاده بالخرافات ، والاكثرون ينكرون ذلك . ولو انهم في اعماق نفوسهم يتطيرون من اشياء ويتفاءلون باشياء اخرى .. وهنا نذكر بعض الاعتقادات السائدة في اوروبا » .

من الغريب ان الغربيين يتهمون الشرقيين دائما بانهم يتمسكون بالخرافات ويعتقدون بها .. بينما يعتقد الكثير من الغربيين بالخرافات ويؤمن بها . وقد يستوى في ذلك العالم منهم والجاهل . العظيم والوضيع . واليك بعض الامثلة :

اذا اجتمع ثلاثة عشر شخصا على مائدة واحدة كان ذلك نذير شؤم ودليلا على ان احدهم ملاق حتفه في بحر السنة سواء اكانت المائدة في قصر منيف او كوخ حقير .

وانحس الارقام في اعتقاد الغربيين هو رقم ١٣ . وقد ذاعت شهرة نحسه حتى ان اصحاب المنازل كانوا يتحاشون وضع هذا الرقم على منازلهم . ويضعون بدله (١٢ مكررا) حتى لا ينفر من المنزل ساكنوه .

وكذلك يوم الجمعة نحس . فاذا وقع في الثالث عشر من الشهر قوى نحسه . وتجد الكثيرين يمتنعون عن السفر في ذلك اليوم ويتحاشون ان يبداوا فيه عملا من اعمالهم .

واذا كسرت مرآة ، ولو كانت مرآة جيب ، فانها تسبب لصاحبها هما طويلا اذ تقول الخرافة ان كسرها يجلب النحس لصاحبها سبع سنوات تباعا تتوالى عليه فيها انواع المصائب!

واذا اشعل ثلاثة اشخاص سجائرهم من عود ثقاب واحد كان هذا دليلا على ان احدهم سيموت في بحر السنة .

واذا مررت في طريقك من تحت سلم منصوب على جدار كان ذلك دليل شؤم قريب . ولذلك نرى السائرين اذا قابلوا سلما منصوبا داروا من حوله.

ورجال المسرح ونساؤه اكثر الناس اعتقادا بالخرافة . فالممثلة المتعلمة المهذبة تعتقد انها لن تفلح في سنتها التمثيلية الا اذا قبلها احد رجال المطافئ في اول يناير .. وتعتقد الممثلات ان الثوب الاخضر يقلل من نجاحهن في التمثيل .

والمقابلات ايضا يتشاءم منها الناس ويتفاءلون .. فالبعض يعتقد ان مقابلة الرجل الاعور والاحول او القسيس تجلب السعد ، والبعض يعتقد انها تجلب النحس .. ولكل بلاد اعتقاداتها وخرافاتها ..

ففي انجلترا مثلا يعتقدون ان الزواج لا يكون سعيدا الا اذا امطر المدعوون العروسين ساعة زفافهما وابلا من الارز والاحذية القديمة .. والروسي لا يعطي الكلب لصديقه . وانما يبيعه اياه ولو بفلس واحد . والا دب الشقاق بينه وبين المهدى اليه .

والمؤمنون بالحسد كثيرون ، ولاننكر اننا كثيرا ما نعمل اعمالا يستدل منها على اعتقادنا بأثر الحسد .. وهذا الاعتقاد شائع حتى ان الكثيرين من المقامرين ورجال الاعمال يلازمهم نسوة لان المقامرين يتفاءلون بهن ، ويعتقدون انهن يجلبن لهم السعد .

ومن الناس من يقيمون لهذه الاعتقادات وزنا كبيرا فتراهم يراعون ان لايخرجوا من منازلهم الا متقدمين بالقدم اليمنى لان هذا يجلب اليهم الحظ .

وهناك الاشياء الحسنة التي تجلب السعد ، وهي لا تقل عددا عن (المنحسات) :

فالقطة السوداء اذا احتواها المنزل ملأته بركة وسعدا . ولكنها اذا عبرت الطريق امام احد الناس سببت له التعاسة .

وقليل من القش تنتزعه من عربة محملة بالقش في الطريق الذي تسير فيه تجلب لك السعد الدائم .. واذا سقطت كراسة النوتة الموسيقية على الارض كان ذلك مجلبة للنحس ، فاذا اسرعت بالجلوس فوق النوتة كان ذلك مجلبة للسعد .

واذا قابلت في طريقك امرأة تحمل سلة مملوءة بالخبز كان ذلك دليلا على السعد المقبل ، والخير الوفير .

واذا علقت على جدار منزلك حذوة حصان امتلأ المنزل بركة وخيرا .. واذا سقط المقص على الارض وغرزفيها احد حديه كان بشير السعد والهناء

وهكذا تتعدد المعتقدات وتتنوع . وقد يتجاهلها الانسان ، ولكنه في اعماق قلبه يؤمن بها متفائلا او متشائما ..!

عزيزتي القارئة

مواجهة الرأي العام

اذا اضطررت ـ ياسيدتي ـ في اية مناسبة الى توجيه حديث للراي العام ، او في اجتماع معين ، او كلفت بالقاء محاضرة . او اشتركت في مناظرة ولم تكوني واثقة بنفسك من القدرة على مواجهة الراي العام ، فننصحك باتباع الامور التالية التي تساعدك على نجاح مهمتك في هذا السبيل :

* قفي وقفة الواثقة بنفسها ، واتجهي ببطء نحو منصة الخطابة ، ولتكوني رابطة الجاش امام منبر الخطابة الذي ستلقين منه محاضرتك او مناظرتك ، وتطلعي الى الجمهور بكل تؤده ووقار .. واذا كنت ممن تنتابهن العصبية عند مواجهة الجمهور ، فما عليك الا ان تشغلي نفسك قبل القاء الخطاب بشيء تتسلين به مثل : استعمال قلم رصاص بين اصابعك ، فمثل هذا . قد يخفف عنك كثيرا استمرار العصبية .. واذا لا تريدين استعمال هذه الطريقة فتناولي كوب ماء . فانه يؤدي نفس الغرض .

* وينصح بعض علماء النفس بالتنفس العميق قبل القاء الخطاب بدقائق ، ان ذلك يقضي على الكثير من العصبية قبل بداية الحديث .. وعند بدء القاء الخطاب يستحسن ان تعطي للمستمع الهدف من القاء هذا الخطاب ، والفائدة التي ستعود عليه بعد الانتهاء من القائه .

* تحاشي دائما القراءة من الورقة ، قدر تحاشيك الحفظ عن ظهر قلب ، فكلاهما اسوأ من الاخر .. بل يجب عليك ان تعدي ورقة صغيرة تسجلين فيها كل افكارك وآرائك وملاحظاتك ، بطريقة مرتبة منطقية .. وعودي نفسك على مواجهة الجمهور ، مرفوعة الرأس ، معتدلة القوام ، واثقة بانك ستجتازين التجربة بنجاح ، وعلى خير ما يرام .. ومهما يكن لارتجالك الخطاب او المحاضرة من بعض العيوب والمآخذ . فان مواجهتك الجمهور على هذه الطريقة ، ستؤثر فيه ابلغ تأثير ، وسيعيرك الحاضرون اسماعهم مصغين لك تماما ، ولن ينقص هذا الاصغاء من حماسهم شيئا .

* ان نجاحك في القاء المحاضرة ، او الحديث ، يعتمد كثيرا على اجادة الالقاء . فالالقاء فن له اصول تجب مراعاتها . فلكل موقف في خطابك صوت ينبغي اداؤه .. فيجب عليك والحالة هذه ، ان تتوقفي قليلا او تسرعي كثيرا ، او تبطئي ، او ترفعي صوتك وتخففيه ، حينما يكون ذلك واجبا ، وعند اقتضاء الموقف الخطابي لذلك .

* ومن آداب القاء المحاضرات ، او الاحاديث امام الجمهور ، الا توجهي حديثك لشخص بعينه من الجمهور الحاضر ، بل يجب ان تواجهي الجميع على حد سواء ، بحيث تنتقل نظرات عينيك الى مجموع المستمعين في وقت واحد . حواء

ببركة

فن السعادة

عناصر السعادة قليلة ، واسبابها كامنة في داخل النفس .. وهي ارسخ ما تكون اذا قامت على حب الخير ونقاء السريرة .. ولن تجد احدا ادرك السعادة الا الذي اتخذ لنفسه رايا في الحياة يقوم على اساس من الاخلاق .. واعلم ان الاثرة اعدى اعداء السعادة ، وان المرء لا يستطيع ان يجعل غيره سعيدا حتى يكون هو سعيدا في نفسه .

والسعادة صنو الهدوء . فقلما تجد لها في غمرة الحياة الصاخبة وجودا يدوم ، وهي اقرب اليك اذا التمستها في ساعات العزلة والتأمل . وهي لا تشترى بمال . والمال قليل الجدوى في ادراكها .

ولن تجد امرءا سعيدا ، الا امرءا قد رضي عن نفسه بعض الرضى . فالبحث عن الطمأنينة والسكينة ينبغي ان يبدأ بفحص النفس ومعرفة ما فيها . واذا فعلت ذلك . فلن تجد دائما ما يرضيك .. فما اكثر ما ينبغي ان تنجزه . وما اقل ما انجزت ، بيد ان الفحص الدقيق هو الذي يفضي بك الى استكشاف الخصال التي تجعلك رجلا متميزا منفردا ، والتي لابد من ان تنميها حتى ترضى عن نفسك ..

الاطفال .. وغسل الفواكه

بدات الخضر والفواكه الجديدة تظهر في الاسواق .. والاطفال من غير استثناء يحبون التهام هذه الانواع . فاذا رأوا فولا اخضر ، او حمصا او خيارا ، او خسا او مشمشا مدوا ايديهم اليه واسرعوا بالتهامه .

واكثر الامهات يغفلن عن اخطار هذا العمل ، بل انهن ليشجعن الاطفال عليه ، ويقدمن لهم قسما مما اشترين من هذه الانواع ، قبل ان يعنين عناية فائقة بغسلها جيدا .. فهذه الخضر والفواكه تكون عادة مثقلة بالجراثيم الضارة التي انتقلت اليها من الذباب او التربة ، او تحمل بعض السموم التي رشها المزارعون لوقايتها من الحشرات .. واهم هذه الجراثيم ، جرثومة الدوسنطاريا والتيفوئيد ، وغيرهما من الامراض الفتاكة .

ولذلك بات من واجب الامهات ان يحلن دون وصول ابنائهن وبناتهن الى هذه الخضر الفواكه الجديدة قبل غسلها بعناية تامة .. وفي اثناء الاوبئة يجب تطهيرها بمحلولات كيماوية معينة .. وانا اعرف اما فقدت وحيدها الصغير لانها اعطته خيارة من بواكير الموسم فاكلها واصيب بالدوسنطاريا الخبيثة

زجليات

المرأة والجمال

من ارشيف: رشيد نخلة: لبنان

الله معك يا ام القميص الزهر
زهر الربيع هفهف عحفة نهر
ربك خلق كل الدني باسبوع
لكن عليكي ضل ينحت شهر

× × ×

يا حاسديها تكان نسا يما بنات
ذوبوا حسد من قهركم حتى الممات
ربي خلقها وشال ايدو واكتفى
وقال كوني فوق كل الكاينات

× × ×

مثل عينك في عيون مكحلي
ومثل وجهك في بدور بتنجلي
لكن روحك من نسيم وادي الهوى
وهفهفة جسمك جنينه مشكلي

× × ×

مهماكسرت بخاطرى وجرت وجفيت
ما بلتهي عنك ولو عني التهيت
مونت عيني من جمالك للابد
وشبعت روحي من غرامك واكتفيت

× × ×

ان بكيت الكون من اجلك بكي
وان ضحكت ، انهز عرش المملكي
وكل شي ربي خلق لطف وجمال
اعطى البشر قيراط، والباقي لكي

تعقيب حلمنتيشي :

نيال قلبك يا رجل .. عاملحكي
شيدت للعشاق . اكبر مملكي
لوعشت في دنيا القرايب والقلا
ما كنت شفت القرد لونو ليلكي

ابو دياب

حبوب منع الحمل للفئران

يفكر العلماء في اعداد حبوب منع الحمل خاصة بالفئران للحيلولة دون تكاثر هذه الحيوانات الضارة .. والفكرة تقوم على اعطاء الفئران كميات صغيرة جدا من المادة المانعة .

ومن بين المستحضرات التي درست مادة ـ المستراتول ـ وهي شكل صناعي من الهرمون المؤنث الطبيعي الذي اذا ما توفر بشكل مفرط في الجسم منع المبيضين من العمل .. وهذا المستحضر احد العناصر التي تدخل في تركيب حبوب منع الحمل الموضوعة في التداول الآن .

ويقدر العلماء ان مقدار ٥ر١ مليغرام شهريا يكفي لتعقيم الفار ، ذكرا كان ام انثى .. فاذا اعطى للاناث بعد التلقيح منع تكون الجنين .. اما اذا اعطى لها في فترة الرضاع فان العقم يشمل الصغار جميعا اناثا وذكورا .

تهنئة

القدس ـ رزق صفوري يتقدم الى الصديق ابراهيم دعيبس وعقيلته باحر التهاني القلبية بميلاد :

شادى

جعله الله من ابناء الصحة والسعادة .. والف مبروك .



جالينوس .. الطبيب والفيلسوف

ظلت اراء جالينوس في الطب ونظريات تلاميذه ومدارسه التي اسست من بعده هي التي تسود البشرية حتى القرن الخامس عشر الميلادي .

ولد جالينوس سنة ١٣٠م في مدينة يونانية من اعمال اسيا الصغرى تدعى ـ بيرغامون ـ وكانت بيرغامون احد المراكز الهامة لعبادة اسكليبوس وفيها يقوم اكبر معبد ، وقد كان جالينوس وديعا لطيفا جم الحياء ، جميل الخلق على عكس امه التي كانت عصبية المزاج وكثيرا ما تقع فريسة لنوبات من الغضب الا ان جالينوس بالرغم من ذلك كان يجلها ويحترمها .

واسم جالينوس معناه ـ الهادئ ـ او الوديع ، وكان تعليمه على يد ابيه في احدى المزارع حتى بلغ الرابعة عشرة من عمره . ثم اخذه والده الى بيرغامون ليحضر دروسا في الفلسفة والرياضيات . وقد اراد له والده ان يلم بمذاهب الفلاسفة الاربعة في ذلك الزمن . اما كيف تحول جالينوس من الفلسفة الى الطب فقد جاء في اثاره المكتوبة ان اباه نيكون راى في منامه اسكليبوس اله الطب وان هذا الاله اوصى له بان يحول ابنه من دراسة الفلسفة ويتبع الطب .

وبدأ جالينوس يدرس علم التشريح في بيرغامون وهو في السابعة عشرة من عمره . وظل يدرس في بيرغامون حتى موت والده .. ثم اخذ يتنقل بين مراكز الطب الشهيرة في ذلك الزمن من ازمير الى كورنث فالاسكندرية . وفي سن الثامنة والعشرين عاد الى اليونان وعينه رئيس كهنة معبد اسكليبوس طبيبا للامبراطور .

وهناك سنحت له الفرصة لان يتعلم الكثير من الشئون العملية في الطب ، ولكن هذا الشاب الطموح غادراليونان بعد اربع سنوات من عودته اليها . واتجه الى روما ليكون طبيب الامبراطور ولكنه لم يطل مكوثه في روما فقد عاد الى بيرغامون .. وعاد يتجول بين مختلف الاقاليم اليونانية الى ان استدعاه الامبراطور الروماني مرة اخرى ليعالج ابنه الذي خلفه فيما بعد على العرش .. ولكنه للمرة الثانية لم يستطع البقاء في روما لعدم وجود الجو المناسب للاطباء والفلاسفة في الامبراطورية الرومانية ، فعاد الى رحلاته وكتاباته حتى مات عن عمر يناهز السبعين عاما في فجر القرن الثالث الميلادي .

وقد اتخذ جالينوس لنظرياته الطبية اساسا من نظريات ابو قراط ، ويذكر باعتزاز كيف اكتشف عدم حساسية اصبعين في كف مريض سقط من على ظهر حصان مما احدث له ضررا في عنقه .. وحين دعي الى معالجة امرأة من البتراء ـ وكانت حالتها قد استعصت على الاطباء ـ بقي يترددعليها مدة ايام ، فلاحظ شدة خفقان في القلب وكآبة تعلو وجهها بصورة دائمة . وانتظر .. حتى اذا ما ذكر امامها اسم بيليديس الممثل المسرحي الشهير في ذلك الوقت . لاحظ الدم يتدفق الى خديها وتزداد انفعالاتها ، عند ذلك قرر ان مرضها ليس في جسدها ، وانما هي حالة عاطفية ، وان مرضها سببه الحب .

وفي حقل العقاقير الطبية فقد عرف جالينوس بمهارته في تركيب هذه العقاقير وتعقيدها ومزج العناصر العديدة .. وقد وضع قواعد للصيدلة لا تزال يطلق عليها اسمه . كما انه ورث عن ابو قراط الاعتقاد بالقدر في بعض الحالات ، وحرص على الاخذ بنظرية الوقاية قبل الاصابة .

وقد كان جالينوس في حقيقته عالما الى جانب كونه طبيبا .. واذا كان الطب على يد ابو قراط فنا فقد اصبح على يد جالينوس علما ، وبالرغم من ان جالينوس لم يجرب في حياته تشريح الجثث الادمية واقتصر تشريحه على الحيوانات ، الا انه وضع قواعد لعلم تشريح العظام والعضلات .

كانت معلومات جالينوس عن الامراض الفيزيولوجية مبنية على فلسفته الخاصة . وعلى اراء ارسطوطاليس في الشخصية الانسانية . اي انه كان في اعتقاده ان الخالق قد جعل لكل عضو وظيفة خاصة .. فاذا كان باستطاعته ان يتوصل الى معرفة الوظيفة التي اوجد من اجلها العضو . فسيستطيع ان يكشف كيف تعمل .

لقد ترك جالينوس للبشرية اثارا عدة .. واثاره المكتوبة تفوق الحصر . وقد كتب في اللاهوت . والاسطورة ، والطب ، والصيدلة . والتشريح ، والفيزيولوجيا . وعلم حفظ الصحة ، وفلسفة الطب وتعليقات على نظريات ابو قراط .. ولما كانت كل هذه الكنوز مكتوبة باللغة الاغريقية فانها لم تصل الى الاوروبيين الا عن طريق الرحالة العرب . وبعض الاطباء البيزنطيين ، وكانت اثاره قد ترجمت من الاغريقية الى السريانية ثم الى العربية ثم ترجمت من العربية الى اللاتينية في القرنين الحادى عشر والثاني عشر .. وقد ضاع بعض اصول اثاره وفقد فقدانا تاما ، اما البعض الاخر فقد اخذ عن الترجمات العربية

ان جالينوس قد اضاف الى مهنة الطب الحقائق الكثيرة .. فبغض النظر عما ترك من اثر في المدارس الطبية التي كانت تعيش في فوضى . فقد قدم جالينوس الى العالم اسلوبا جديدا في الافكار الطبية والفلسفية .

حيوانات تتبنى أطفالاً آدميين

«كثيرا ما تفوق الحقيقة الخيال في غرابتها .. وهذا ماتؤيده عدة احداث وقعت في بقاع نائية من عالمنا . ومع ذلك ابى العقل ان يصدقها لغرابتها .. ومن بين هذه الاحداث التي وقعت في الربع الاول من القرن الحالي نعص عليك عزيزي القارئ بعض هذه الاحداث لطرافتها» .

بين القرود

حدث ، ان فريقا من الصيادين الافريقيين كانوا يجوسون خلال احدى الغابات ليدفعوا قردتها بعيدا عن الاراضي المزروعة على مقربة من بلدة «بورت ألفرد» في افريقيا الجنوبية .

وبينما هم يطاردون القرود . اذ راوا نوعا من هذه الحيوانات غريبا ابطأ في وثباته من باقي القردة . فما ان اقتربوا منه حتى قفز الى احدى الاشجار بسرعة وخفة . ولكنهم راوا فيه شبها آدميا غريبا منعهم من اطلاق النار عليه .

ولما كان عسيرا عليهم ان يلاحقوا ذلك القرد الادمي الى القمة التي لجأ اليها فقد نشروا الشجرة ثم امسكوا به . فاذا هو صبي من الوطنيين يبلغ الرابعة عشرة من عمره قد امتلأ جسمه بآثار خدوش وجروح مما لحق به في شجاره مع زملائه القرود التي عاش بينها ثلاثة عشر عاما ..

وحمل الصيادون الطفل الى البلدة . وعرضوه على امرأة كانت قد فقدت طفلها . اذ غافلتها قردة فاختطفته وولت به الادبار الى الغابة فتعرفت عليه ورأت فيه طفلها المفقود .

وجهدت امه طويلا في تعليمه ان يسير على قدميه بدلا من المشي على اربع وجعلت تدربه على لبس الثياب والشرب من الاوعية بدلا من الاتكاء على الارض . فتعلم بعض عادات الانسان ، الى ان عاد بالتدريج الى الحياة البشرية .

ذئاب آدمية

يروى في اساطير الرومان ان «روميولوس» مؤسس روما قد درج هو واخوه «ريموس» في حجر ذئبة كاسرة ، ولا يزال الكثيرون ممن يقراون هذه الاقاويل يهزون رؤوسهم مكذبين ، او مستبعدين ذلك .. ولكن القصة التالية عن طفلتين درجتا في حجر ذئبة في مجاهل الهند ربما رجحت كفة المعتقدين بصحة الاسطورة الرومانية .

فقد حدث ان قسا من المبشرين كان يجوب ناحية نائية عن مركز تبشيره في بلدة «سدنابور» بولاية البنغال في الهند . فرفض اتباعه ان يواصلوا السير معه في احد الطرق زاعمين انهم اذا اخترقوا ذلك الطريق اضحوا في مواجهة بعض الشياطين .. وكان ذلك القس قد سمع من بعض مريديه ان تلك الجهات يرودها الشياطين . فكان يعزو هذا الاعتقاد الى الخرافات والجهل .. ولكنه حين سمع من احد ادلائه انه راى بعينى راسه حيوانا غريبا يشبه الانسان . ويمشي على اربع مع الذئاب . اهتم بالامر واراد ان يتحقق منه ..

فلما عاد الى مركز تبشيره سال الناس عن ذلك . فاكد له بعض الوطنيين صحة الخبر وايدوه .. واذ سمع القس هذه التاكيدات . استصحب معه عددا كبيرا من الاهالي ويمموا شطر المكان المسمى « وكر الشياطين» فلما اضحوا على مقربة منه خرجت من الكهف ذئبة هائلة الجسد ووقفت لدى مدخله وقد ظهر بين ساقيها راس آدمي اختفى بسرعة .. وزارت الذئبة كانما تحمي احد صغارها من هؤلاء المغيرين ، ولكنها لما رأت خلف القس عددا كبيرا من الرجال ولت هاربة .. وتقدم القس نحو الكهف الذي خرجت منه الذئبة ، واوغل زاحفا فيه قليلا ثم عاد يسحب طفلة آدمية تناهز العام الثاني من عمرها .

ورضي الرجال بعد ان شاهدوا هذه الطفلة ان يصحبوه الى داخل الكهف . الى ان عثروا على طفلة اخرى تبلغ الثامنة من عمرها ما كادت تراهم حتى كشرت لهم عن انيابها ، وكانت بينهم معركة استعملت فيها الطفلة الذئبية مخالبها واسنانها الحادة . فتراجع القس وصحبه يبغون النجاة . ولم ير القس واتباعه وسيلة لاخراجها سوى توسيع الكهف . فاعملوا فؤوسهم الى ان تم لهم القاء القبض عليها . وحملوها مع الطفلة الاولى الى البلدة بعد ان اوثقوا ايديهما وارجلهما بالقيود .

كمالا وآمالا

وقد جاء في التقرير الرسمي الذي وضعه القس «سنغ» عن هذا الحادث ما يلي :

«حفرنا كهف الذئاب في ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢٠ . وتوليت العناية بالطفلتين الذئبيتين . فحملتهما الى بيتي . وكان عمر كبراهما ـ حسب تقديري ـ ثمانية اعوام . والصغرى عامين . وقد ماتت الاخيرة في ٢١ سبتمبر ١٩٢١ . وكنت قد سميتها آمالا . اما الكبرى الباقية فسميتها كمالا .

وتستطيع كمالا الان تركيب جمل قليلة . وهي لا تتكلم الا اذا وجه اليها الكلام . وقد تجيب او لا تجيب .. ومع انها لم تفترس حيوانا اليفا قط . فانها لا تكاد ترى حيوانا مذبوحا حتى تنقض عليه وتقف فوقه . ولم ارها تضحك او تبتسم او تبكي مطلقا .

وان كانت قد ذرفت دمعة واحدة يوم ان ماتت آمالا . وقد رفضت حينئذ ان تبرح المكان الذي دفنا فيه زميلتها. وقد حدث ان كانت امالا وكمالا تلقفان طفلا صغيرا يدعى «بنجامين» كان في اول عهده يتعلم المشي والكلام . وكان الطفل يالفهما ويلعب معهما الى ان جاء يوم حنقتا فيه عليه لسبب لا اعرفه فاشبعتاه عضا وخدشا ، فلم يقترب منهما بعد ذلك .

والى هذا الوقت لا تزال كمالا احد بصرا في الليل منها في النهار . وهي لا تستطيع النوم بعد منتصف الليل وهي تصيح وتعوي بشكل غريب لا هو بالحيواني ولا بالانساني .. وهي تابى على نفسها النظافة . اذ كانت تمزق ما نلبسها اياه من ثياب ، الى ان البسناها رداء من قماش متين جدا مفصلا على وضع لا تستطيع له تمزيقا .. وقد كان من عادتها الا تاكل في صحون . بل تمد فمها وتدليه الى الطعام وتاكله دون الاستعانة بيديها .

اما الان فهي تاكل بيديها وتمشي على قدميها مستقيمة الظهر . وان كانت لا تستطيع الركض مطلقا .





[illegible] صورة فريدة من نوعها تجمع بين السفير الايراني في واشنطن [illegible] زاهدي والممثلة السينمائية المعروفة اليزابيت تايلور • [illegible] شاهد السفير الايراني في الصورة وهو يساعد اليزابيت [illegible] في وضع حلقها المصنوع من الزمرد في اذنيها بعد ان [illegible] على الارض نتيجة اصطدامه بها خلال حفلة اقامتها [illegible] السفارة الايرانية في واشنطن •

[illegible] جهاز التربية في الضفة بحاجة لشموئيل حاخام؟ --

بقلم: زهية حجازي

[illegible] اشك للحظة واحدة ان جهاز التربية والتعليم والمعلمين بشكل خاص من قطاعات العاملين تعرضا [illegible] ليس في بلادنا وحسب وانما في [illegible] الدنيا وفي ارقى دول العالم [illegible] انه مهما كافأنا المعلم ومهما [illegible] اعطاءه حقه ، ومهما اكرمناه ، [illegible] يستحق اكثر ويظل اكرم [illegible]

[illegible] المعلم الذي كاد ان يكون رسولا [illegible] امير الشعراء [illegible] بالاجيال .

[illegible] قمت بزيارة العديد من مدارس [illegible] الغربية هذا العام ، وتحدثت [illegible] العديد من المعلمين ومديري المدارس [illegible] ومديري التربية .. وقد [illegible] من العديد منهم تذمرات وشكاوى [illegible] معلم جامعي اختصاصه في مادة [illegible] يطلب منه تعليم الرياضة [illegible] معلم جامعي في الدرجة التاسعة [illegible] في الدرجة السادسة مع [illegible] يتشابهان في كل المؤهلات والخبرة [illegible] معلم تم نقله اربع مرات هذا [illegible] بدون ان يفهم سببا لذلك [illegible] مدير مدرسة ما زال يطلب الف [illegible] لكي يشتري مقاعد دراسية في [illegible] مخازن التربية بالمقاعد الدراسية .. وهكذا ..

ولست ادري كيف يستطيع انسان ان يؤدي عمله على اكمل صورة بينما الشعور بالغبن يمزق قلبه ويشتت افكاره ..

والحقيقة انني شعرت بان التفاؤل قد بدأ يدب في نفوس العاملين في جهاز التربية والتعليم بالضفة في الايام الاخيرة بعد ان عاد الاستاذ شموئيل حاخام ليشغل منصب ضابط القيادة لشئون التربية بالضفة .. فالمعلمون وموظفو جهاز التربية بالضفة عرفوا الاستاذ حاخام لعدة سنوات وعرفوا انه لن يسمح للفوضويين والمتقلبين والضعفاء بالتلاعب بمصائر المعلمين على الاقل .

ونحن نأمل بان تتم معالجة تظلمات جهاز التربية والتعليم بالضفة حتى يقف المعلم امام الطلاب على ساقين قويين ومعدة ليست خاوية .

★ تنمات ★

يغئال يادين

على ٢–٣ ممثلين فقط ، فسيتفق عن هذه المقاعد .. انه لا يريد ان يكون في حزب صغير لا يملك اي تأثير ، فهو يريد الوصول الى [illegible] من خلاله من ادخال تعديلات بعيدة المدى على مبنى الحكم وطريقة الانتخابات .

لم تتخذ الخطوة العملية بعد

وفيما عدا التقييمات والاراء المختلفة في اعقاب الحديث التلفزيوني مع السيد يدين ، فان البروفيسور لم يتخذ بعد الخطوة العملية تمهيدا لتجسيد نشاطه السياسي .. لقد كانت المقابلة التلفزيونية بمثابة بطاقة زيارة اولى ليدين ، وقد رحب بها الجمهور ، والان يبقى علينا ان نرى كيف سيستقبل الجمهور الحزب السياسي الجديد والرصيد والتجديد اللذين سيكون الجمهور مستعدا لتحملهما اياه .

★ تنمات ★

على الاستاذ خزمة

[illegible] الفضل [illegible] في المجتمع [illegible] في هذه الارض هو ان يكتب [illegible] الشعب الفلسطيني [illegible] باحترام [illegible] اليهودي [illegible] الشعب [illegible] ب خارجي آخر ، ولو كان [illegible] العالم .

فيلم عربي طويل
المتعة والعذاب

التلفزيون الاسرائيلي

تانا (شمس البارودي) والهام (سهير رمزي) وسلوى [illegible] (صفاء ابو السعود) ، اربع صديقات ، تانا صاحبة صالون للازياء ، معقدة ، تكره الرجال ، ولا تفكر بالزواج . سلوى التي تعمل معها في نفس الصالون تنحدر من عائلة بسيطة ، ابوها موظف غلبان ووالدتها ربة بيت عادية ، الهام تنتسب الى اسرة ارستقراطية ، مصابة بعقدة نفسية تجعلها تمارس السرقة بدافع خفي لا تستطيع التغلب عليه ، فيفي تحاول ان تكون نجمة سينمائية ، تحب التهويل والمبالغة ، وتزعم لكل من يستعد ان يصغي اليها ان لها عقودا ب ١٥ فيلم .

ونحن نلتقي مع الفتيات الاربع في المشهد الاول من الفيلم ، في عرض الازياء الصيف تقدمه تانا في صالونها . وفي حفلة العرض نرى تانا تعطف على سلوى وتهديها فستانا عرضته في العرض ، ونرى الهام تمارس هوايتها للسرقة بسرقة قلم ، تستعيده تانا منها .

وتذهب الفتيات الاربع الى ملهى ليلي لقضاء السهرة ، وهناك تتعرف لاول مرة على عادل (حسن يوسف) ، نراه جالسا لوحده الى مائدة يحدق بشراهة واعجاب بتانا .. ثم يستجمع شجاعته ، ويتوجه لتانا يطلب مراقصتها ، ولكن تانا ترفض بحجة انها لا تحسن الرقص ، فتهب فيفي لتلبية الطلب .. وخلال الرقص تقول له انها فنانة .. وتزعم له ان لها عقودا ب ١٥ فيلم .. وانها غير متزوجة ، اما الهام فقد جلست الى المائدة تحدق في السكين .. واخيرا تخطفها وتضعها في حقيبتها مع اشياء اخرى ، وفي السيارة في طريق العودة تحدثهم فيفي عن عادل ، وتقول انه وكيل حسابات في مصنع سجاير [illegible] تانا فتقول : لم يخلق بعد الرجل الذي احبه ، وعندما تخرج الهام ما سرقته من حقيبتها تقول لها تانا : انت حتوديتا في داهية .

وفي الصباح ، وعلى مائدة الفطور في دار سلوى يقول [illegible] ان [illegible] توجه اليه للمرة الرابعة طالبا يدها ، ولكن سلوى ترفض [illegible] في الموضوع ، وعندما تحدث تانا فيما بعد عن الخطبة المقترحة تثور تانا وتحذرها من الزواج والرجال وتهددها بالطرد اذا تزوجت ، والى صالون الازياء يحضر عادل ويطلب شراء فستان لاخته ويزعم انها تشبه تانا ، ويدفع العربون وينصرف .

وبعد ذلك نرى عادل مع المحاسب في محل عمله ، ومن هناك يتصل بتانا ويزعم لها ان اخته وصلت من الاسكندرية وستحضر معه ، ولكنه يحضر للصالون لوحده ، ويعتذر عن عدم تمكن اخته من الحضور ، ويقدم لها هدية .. مجموعة من [illegible] ، ويدق جرس التلفون واذا بالمتحدثة [illegible] تدعو تانا لحفلة عيد ميلاد اختها كريمة ، مساء الغد ، وتطلب منها ان تحضر سلوى ايضا ..

وفي الحفلة [illegible] والد الهام [illegible] ويقول لالهام : انت كبرت .. وعديتك الايام تبقى عروس ، وتحضر فيفي الحفلة بصحبة عادل ، ويقوم [illegible] سرقة بروش [illegible] في الحفلة .. [illegible] كانت الهام هي السارقة .. انها تسارع لنقل البروش الى صدر تانا .. وترقص تانا مع عادل [illegible] البروش اثناء الرقص [illegible] الهام لعملية السرقة في اليوم التالي [illegible] تلتقي تانا مع سلوى وفيفي ، ومع عادل [illegible] يقدم لهم [illegible] (سمير صبري) صديقه ، وزعما انه مخرج [illegible] انسحاب الفتيات الى محل شيكوريل [illegible] عادل وصبري انهما زميلان في العمل ، وصبري لا علاقة له بالاخراج ، عادل مصمم على تذويب مقاومة تانا ..

وفي شيكوريل نلتقي مع الفتيات الاربع ، رجل ضخم الجسم له نظرات غريبة يتتبع حركاتهن .. [illegible] الامر الذي يتيح للفتيات الاحتجاج على هذه الاهانة [illegible] كانت في شنطة سلوى التي سبقتهن بالخروج ، وتجتمع الفتيات الاربع [illegible] الهام بمراجعة طبيب نفساني ، وتلتقي فيفي مع صبري فيزعم لها انه بحاجة الى مجموعة من [illegible] وتذهب فيفي تطلب من الهام مبلغ ٣٠٠ جنيه لشراء الفساتين ، بعد ان رفضت تانا ان تقرضها [illegible] نرى الفتيات الاربع في محل مجوهرات وقد صممت تانا ان تشتري هدية لسلوى .. هي عبارة عن اسورة ، وفي نفس الوقت تتصرف فيفي والهام للسرقة .. ونرى نفس الشخص الذي كان يتتبع حركات الفتيات في محل شيكوريل يقوم بتصوير السرقة بكاميرا صغيرة ، وعندما كانوا في السيارة يتعقبهم الرجل الذي يتضح ان اسمه عطوة (حسان مطر) ويطلب منهم مرافقته للبوليس [illegible] يضطرون لمرافقته الى شقته ، وهناك يفتش حقيبتي فيفي والهام ويستخرج المسروقات ، كما ويعرض صور السرقة التي صورها ، ويقول : انتم عصابة واحدة .. عصابة من الستات .. عصابة دمها خفيف شربات ، لازم اسلمكم للبوليس .. [illegible] خمسة الاف جنيه لارضاء ضميري .



سمير صبري

وتخرج الفتيات من شقة عطوة وهن في اسوأ حال بعد ان امهلهن مدة قصيرة لتدبير المبلغ ، وتذهب فيفي لمقابلة صبري وتزعم له انها بحاجة الى ٥ الاف جنيه لشراء ملابس لفيلمها الجديد .. [illegible] اما سلوى فتنهار تماما [illegible] وتقول لتانا : فيفي والهام لازم يعترفوا .. وعندما يسمع عادل بما جرى يعدهن ان يقف بجانبهن ، واخيرا يذهب عادل برفقة صبري لمقابلة عطوة [illegible] ان الرجل متصلب [illegible] وفي اليوم التالي يجتمع الجميع في منزل عطوة .. ويتوسل عادل الى عطوة ان يخفض المبلغ .. فيهجم عطوة عليه ويضربه ، ويقول عادل : لو كان عندي عمارة لبعتها لانقذ تانا .. ويحثه عطوة ان يسرق المبلغ من خزانة مصنع السجاير الذي يعمل فيه [illegible] لسرقة صور السرقة ولكن المحاولة تفشل ، ويضع عطوة بعد ذلك خطة لسرقة خزانة المصنع ويصر على وجوب اشتراك البنات فيها بعد ان يتنكرن كرجال [illegible] فيأخذها عادل الى مقهى ويهدئ روعها ويقول انه مستعد ان يضحي بكل شيء من اجلها .. [illegible] سيبني ابعد عني .. [illegible] فترتمي في احضانه وتستجيب لقبلاته .. وبعد سلسلة من النزهات التي تعقبت هذا اللقاء ، تمنحه جسدها وتستسلم له استسلاما كليا .

ويتضح لنا فيما بعد ان عادل وصبري وعطوة هم اصدقاء .. وان [illegible] كلها مدبرة [illegible] واذا كان عادل قد تعرف على تانا بغرض اللهو وبتحريض من عطوة لتدبير امر السرقة فقد خانه قلبه واحبها ، وفي ناد ليلي يحاول ان يعترف لها .. [illegible] ولكن شجاعته تخونه فلا يجسر على مواصلة الاعتراف حتى النهاية .

ويحدث عادل صبري عن رغبته في الانسحاب من العملية .. فيحذره صبري من عطوة ويذكره انه شخص قاس لا يرحم .

ويتوسل عادل الى عطوة ان يعفو عنه وعن تانا ولكن عطوة يصر على وجوب اشتراك الجميع بالعملية [illegible]

سهير رمزي

السرقة بعد ان [illegible] ويقول لهن : [illegible] على البيت .. ! ويوضح عطوة للفتيات ان صبري وعادل شريكان في الجريمة .. وتصاب تانا بصدمة عنيفة [illegible] عن عادل .. وتتذكر كلامه واستسلامها له .. ويوقف البوليس السيارة ولكن عندما يرى الفتيات الاربع يسمح لهن بالمرور .

في شقة عطوة [illegible] الشباب الثلاثة ينتظرون البنات .. ومرت الساعات بطيئة .. واشرق الفجر .. والفتيات لم يحضرن .. يجن جنونهم .. هربت الفتيات بالمال ..

وفي شقة تانا اجتمعن الاربع .. وتصمم تانا على اعادة المبلغ [illegible] الاتفاق على الذهاب الى شاليه في الاسكندرية ومن هناك يرسلن المال الى المصنع [illegible] من المجرمين الثلاثة .

في صباح اليوم التالي نرى الفتيات في فندق فخم على شاطئ الاسكندرية [illegible] سرقة ٨٦٣٠ جنيها [illegible] اصيبت بحالة هستيرية ، تذكرت حادثة وقعت لها في طفولتها [illegible] في الامتحان ، والدها عاقبها معاملة قاسية .. اشترى عروسة لاختها [illegible] بالسرقة .. وسماها حرامية .. سلوى وفيفي ذهبتا للبريد لارسال المال الى صاحب المصنع .. [illegible]

★ تنمات ★

المعادلات السورية

ضربة مهينة للسياسة الشيوعية في المنطقة كلها ، دون ان يفيد شيئا ترسيخ العلاقة السوفياتية مع الدول العربية الواقعة في الجناح مثل العراق وليبيا والجزائر . فالدول العربية المتواجدة في قلب العالم العربي ، وخاصة مصر وسوريا [illegible] ولذلك هي التجربة مع عراق المرحوم عبد الكريم قاسم ما تزال ماثلة امام السوفيات .

الخد الايسر والايمن

[illegible] ان يقابل السوفيات الصفعات السورية بصفعات مماثلة ، وانما من المنتظر ان يعمل السوفيات بقول السيد المسيح [illegible] الخد الايسر [illegible] الخد الايمن ، فذلك وحده هو الذي يمكن السوفيات والاحزاب الشيوعية [illegible] من انقاذ ما يمكن انقاذه .

بابور الزلط

وبعد فضلها وقعت مصر اتفاقية سيناء الثانية مع اسرائيل ، واثيرت سوريا لمهاجمة الاتفاقية ومصر ، ورد من العراق تعليق عميق للغاية [illegible] قال العراقيون ان الهجوم السوري على مصر هو هجوم صوري ، لان سوريا تعتبر مصر بمثابة بابور الزلط يمهد الطريق ، ويتحمل التهجمات ، وبعد ذلك تاتي سوريا تجد الطريق امامها معبدا ، وتجد جموع السهام محطمة على حديد بابور الزلط المصري .

ان هذا ما يحدث اليوم تماما ، فسوريا الان تتقدم في الطريق ، دون ان تجابه النقد الشديد الذي جابهته مصر ، لانها الان تقود العملية الكبرى الهادفة الى حل للمنطقة بحرية امريكية مع تقليص النفوذ السوفياتي ما امكن ، وجعل الاحزاب الشيوعية تعود الى الهامش كما كانت في الخمسينات والستينات .

الكم ذرينكم

التحرير الفلسطينية ، فهم يريدون بصريح العبارة ، ازالة اسرائيل كدولة يهودية من الوجود ، واقامة ما يسمونه بدولة علمانية فلسطينية محلها ، وهذا ما نرفضه نحن كاسرائيليين رفضا مطلقا ، ونقضي في سبيل منعه الى حروب وقتال .

هذه هي بعض الملاحظات على ردك يا سيد محمد ، وامل ان تتقبلها برحابة صدر ، كما تقبلت انا ملاحظاتك .

يعقوب خزمه

★ تنمات ★ تنمات ★

التحرك السوري

الى ذلك الضغط الموجه اليها من ليبيا والعراق ، وقد حاول رئيس الحكومة الليبية الرائد عبد السلام جلود ان يقنع سوريا بالمال الوفير لكي تتخلى عن المسيحيين اللبنانيين وتنضم الى الجهة اليسار اللبناني الفلسطيني ، وذكرت بعض الصحف الغربية ان جلود قدم للرئيس الاسد ثلاثة عروض : اولها سد العجز في ميزانية سوريا والبالغ سبعة مليارات من الليرات ، وثانيها اعادة ضخ النفط من العراق وتأمين احتياجات سوريا النفطية من ليبيا والعراق بأسعار مخفضة قد تبلغ نصف الاسعار السائدة في العالم ، وثالثها دعم عسكري من جانب العراق [illegible] ، ومقابل ذلك يترتب على الاسد ليس فقط الانضمام الى جهة اليسار اللبنانية بل كذلك الاعلان على رؤوس الاشهاد عن ضرورة وحدة الصف بين الجناحين البعثيين في العراق وسوريا ، والتخلي عن اية مشروعات لاتفاق فصل ثان بين سوريا واسرائيل على غرار الاتفاق الذي انعقد بين مصر واسرائيل بشأن سيناء ، والمفهوم ان سوريا ضالعة مع السعودية والكويت في محاولة اقناع سوريا بالتقارب من مصر ضد رغبة العراق والجزائر وليبيا .

وساطة مستمرة

اما مصر فانها ما زالت تشجب التدخل السوري في لبنان ، ولم تنجح حتى الان وساطة السعودية والكويت للتوفيق بين القاهرة ودمشق حتى على مستوى رؤساء الوزارات فضلا عن مستوى رؤساء الدول ، ولا تزال هذه الوساطة مستمرة بفضل عودة وزيري خارجية السعودية والكويت الى القاهرة ومن ثم الى دمشق لاقناع المسؤولين بضرورة رأب الصدع ، وتطالب مصر بارسال قوة عربية مشتركة الى لبنان لحفظ السلام ، وتثبيت اركان حكم جديد دون ان يكون لسوريا اي دخل في اثارة موضوع اتفاق سيناء .

الكرملين يتدخل

في غضون ذلك سارع رئيس الحكومة السوفياتية الكسي كوسيغين الى الشرق الاوسط فزار بغداد اولا ، ولكن وفي نفس الوقت الذي كان فيه يقطع الاجواء [illegible] الكرملين غير راض عن التدخل السوري في لبنان [illegible] اليسار اللبناني والمنظمات ، وينسب الى كوسيغين التخصص في شئون الشرق الاوسط دون برجنيف او بودغورني في نطاق الثلاثي الذي يحكم الاتحاد السوفياتي وقد وجد نفسه امام الامر الواقع ازاء التحرك السوري .

اتصالات امريكية

اما بالنسبة الى الولايات المتحدة فان اجهزة اعلامها الرسمية وغير الرسمية تحاول التخفيف من وطأة التحرك السوري الحالي ، كما فعلت بالنسبة الى التدخل الذي سبقه ، باعتبار ان لبنان ، وقد فقد اجهزة امنه جيشا ودركا ، لم يعد قادرا على اعادة النظام الى لبنان الا بمساعدة خارجية وهذا ما تفعله سوريا ، وقد اتهمت الولايات المتحدة بالتواطؤ مع سوريا واسرائيل لكي يتحقق هذا المسار ، وكانت الاتصالات ولا تزال مستمرة بين الولايات المتحدة واسرائيل وكذلك بين الولايات المتحدة وسوريا لتبادل المعلومات والتقديرات ، ولمحاولة اقناع اسرائيل بالتريث وضبط النفس ، وكل البوادر تشير الى ان اسرائيل تتريث فسوريا لم تتجاوز الخط الاحمر ، الجغرافي بالنسبة الى جنوب لبنان وحدود اسرائيل الشمالية ، واذا كانت قد تجاوزته من حيث حجم القوات الزاحفة الى لبنان فانها لا تزال بعيدة عن تلك الحدود في شمال لبنان وشرقه واواسطه .

بين النجاح والفشل

من كل ما تقدم تبرز سوريا في الحلبة اللبنانية كعنصر له هيبته وكلمته وفعله واذا ما نجح تدخلها بدون تعقيدات محلية او عربية او دولية ، فسيصبح في الامكان تأمين استقالة سليمان فرنجية مع حفظ اكبر مقدار من ماء الوجه ، وتنصيب الياس سركيس خلفا له ، اذ لا يمكن ان يحكم لبنان من قبل رئيسين [illegible] وليس ثمة ما يشير الى ان الاسد [illegible] كوسيغين في ابقاء [illegible] القطيعة مع مصر ، وانها ستتصالح مع العراق ، او انها ستبتعد عن الولايات المتحدة بقدر ما تقربت اليها بفعل وساطتها في ازمة الشرق الاوسط . فالتحرك السوري الاخير عكس ما ترغبه بغداد وعكس ما تريده موسكو ، كما ان تجديد انتداب قوة الطوارئ الدولية يتلاءم مع اتجاه الحل السياسي او على الاقل مع استبعاد الحل العسكري ، ونجاح الاسد يمكنه من تثبيت موقفه الداخلي الذي يؤكد البعض اهتزازه ، كما يمكنه من اعادة تنظيم حكومته عن طريق اقصاء المتطرفين او المتصلبين فيها ، اما اذا اصيب بالفشل او العجز فقد يكلفه ذلك منصبه وعامته .



الون: سياسة فرنسا في الشرق الأوسط تعرقل المساعي السلمية في المنطقة

القدس ـ من سليم نجـــار مراسلنا البرلماني ـ اكد السيد يغئال الون نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية من جديد ان اسرائيل تراقب بيقظة وبحذر وباستعداد تطورات الساعة في لبنان • واضاف ان اي تطور في الوضع سواء في لبنـــان او بجوارها يتم بحثه وتدقيقـــه واستخلاص العبر منه للمـدى القصير والبعيد •

واوضح ان اسرائيل قد اتخذت جميع الاجراءات اللازمة ازاء التطورات فـي لبنان وان ما يرشدها باعمالها بالدرجة الاولى والاهمية هو مدى تأثير هــذه التطورات على امن وسلامة اسرائيل • وقال ان امن اسرائيل كان ولا يزال القاعدة لموقفنا كما ان اسرائيل تحتفظ بكل الحقوق لاتخاذ الاجراءات فيما اذا ستؤدي التطورات في لبنـــان الى المس بمصالحنا الامنية •

وقد ادلى السيد الون بهذا ظهر امس في الكنيست في سياق رده على اقتراح مستعجل لجدول الاعمال قدمه السيـــد ابراهام ملاميد «المتدينين الوطنيين» حول خطر التدخل الفرنسي العسكري في لبنان

وتناول وزير الخارجية الانباء عـــن دخول قوات سورية اضافية الى لبنان وقال انه خلال اليومين الاخيرين دخل التدخل السوري في لبنان مرحلة جديدة في المأساة التي تمر بلبنان منذ اكثر من سنة • واضاف ان القوات السوريـــة المدعومة بالدبابات توغلت داخل الاراضي اللبنانية في اتجاهين الواحد عن طريق شمالي شرقي لبنان والاخر على امتـداد طريق دمشق ـ بيروت بمحاذاة زحلة• واضاف ان حركة القوات السورية هذه هي استجابة بحد ما الى نداءات الزعماء المسيحيين في لبنان ولكن لا نعرف كيف سيتطور الموقف في المستقبل •

اما بالنسبة لامكانية تدخل قـــوات عسكرية فرنسية لوقف الاقتتال في لبنان فقال وزير الخارجية انه ليس من الاسرار ان هناك خلافات في وجهات النظر بين اسرائيل وفرنسا بالنسبة لطرق حل النزاع الشرق اوسطي • فالحكومـــة الفرنسية تتخذ احيانا مواقف متحيزة لجانب واحد ليس من شأنها ان تقدم المساعي لتحقيق تسوية في المنطقة •

واعرب السيد الون عن اسفه لكـــون فرنسا الدولة الوحيدة من دول منظمة السوق الاوروبية المشتركة التي تتخذ موقفا بعيد المدى كهذا وقال ان سياسة فرنسا في الشرق الاوسط تعرقل المساعي السلمية في المنطقة • وضرب السيد الون مثلا على ذلك وهو سوء تفسير فرنسا لقرار مجلس الامن الدولي رقـــم ٢٤٢ وقرارها فتح مكتب اعلام لمنظمة التحرير الفلسطينية في باريس في الوقت الذي ساهمت فيه المنظمات بقتل المسيحيين في لبنان •

وعاد السيد الون وحذر من مغبـــة السياسة الشرق اوسطية التي تتبعها فرنسا اما بالطرق الدبلوماسيـــة او او بالتصريحات العلنية • وقـــال ان اسرائيل تجري نقاشا حادا وعلنيا مع الحكومة الفرنسية واضاف انه بالرغم من الخلافات في وجهات النظر فان هذا لم يمنع البلدين من اقامة علاقات ثنائية حسنة في المجال الاقتصادي والتجـــارى والتربوي • وقال انه طرأ في هذه المجالات تحسن ما خلال السنوات الاخيرة •

اما بالنسبة لاقتراح فرنسا ارسال قواتها الى لبنان شريطة ان يحصل هذا الاقتراح على موافقة جميع الاطراف المعنية بالامر فقال السيد الون ان هذا الاقتراح قوبل في الدول العربية بردود فعـــل متنوعة منها ردود فعل غاضبة وفي لبنان كانت جميع ردود الفعل سلبية باستثناء حزب الكتائب اللبناني • وكما جاء فقد طلب الرئيس اللبناني المنتخب عدم البت في الاقتراح الفرنسي مؤقتا •

وواصل السيد الون تحليله قائلا ان ليبيا والجزائر كانتا اكثر تطرفا فـــي موقفهما من الاقتراح الفرنسي • فقد حذر الرئيس الليبي من اى تدخـــل فرنسي في لبنان الذى يعتبره بمثابـــة عدوان مسلح عليه • اما الجزائر فقد عممت مذكرة احتجاج ضد الاقتـــراح الفرنسي على جميع الدول غير المتحازة

واوضح السيد الون ان اسرائيـــل امتنعت لاسباب ليس باستطاعته سردها عن التعليق علنا على الاقتراح الفرنسي وقال ان التدخل الفرنسي في الوقـــت الراهن غير وارد في هذه المرحلة •

وقد وافقت الكنيست على اقتراح وزير الخارجية احالة الموضوع على لجنـــة الخارجية والامن التابعة لها لتتبـــع تطوراته •

★ تتمـــات ★

موقف اسرائيل

الاشتراكي اللبناني الى السيد بشير الجميل نجل الشيخ بيار الجميل وقائد القوات اليمينية للتباحث في مضاعفات التدخل العسكري السوري المتزايد في الموقف في لبنان • وصرح مقربون الى السيد جنبلاط بان هذا الاجتماع كان ايجابيا وانهم مرتاحون لنتائجه •

كما اجرى السيد جنبلاط محادثات في بيروت امس مع عدد من سفـــراء الدول الاجنبية بينها الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا • وتتوقع مصادر سياسية في العاصمة اللبنانية ان يجتمع السيد جنبلاط مع الرئيس اللبنانـــي المنتخب السيد الياس سركيس • هذا، وتوجه السيد جنبلاط بوصفه زعيم التكتل اليساري في لبنان بنداء الى فرنسا والرئيس المصري محمد انور السادات طالبا التدخل لوضع حـــد للتحركات العسكرية السورية في لبنان

ولم يتوفر حتى الان اي رد فعل مصري رسمي على طلبي السيد جنبلاط ومنظمة التحرير غير ان اذاعة صوت العرب القاهرية حملت بعد ظهر امس بشدة على دخول قوات سورية الى لبنان ووصفته بانه اكبر غزو يشكل خطرا جسيما يهدد الامة العربية • وفي باريس اعلن السيد جان سوفيانارغ وزير خارجية فرنسا ان اقترا ح حكومته ايفاد قوات فرنسية لحفظ السلام في لبنان ما زال قائما غير انه يتوجب الحصول على موافقة مختلف الاطراف المتقاتلة على ايفاد قوات كهذه •

الحكومة تساهم في انشاء

عدد من المشاريع الحيوية في عسفيا والدالية

دالية الكرمل ـ من مصباح حلبي ـ قام السيد عامـــوس عيران ، المدير العام لمكتب رئيس الحكومة بزيارة رسميـــة امس لعسفيا ودالية الكرمل •

ففي ساعات الصبـــاح وصـــل السيد عيران وبرفقته السيد سلمان حمود فلاح منسق الشؤون الدرزية في ديوان رئاسة الحكومة الى بناية المجلس المحلي في عسفيا حيث كان في استقبالهما عدد من وجهاء وشباب البلدة يتقدمهم رئيس المجلس السيد رسلان ابو ركن واعضاءه

كما وبرز بين الحضور نائب وزير الزراعة عضو الكنيست الشيخ جبـــر معدى والسيد كمال منصور مستشـــار رئيس الدولة للشؤون العربية وفضيلة القاضي الشيخ لبيب ابو ركن والسيد كمال القاسم مساعد وزير التجـــارة والصناعة وسكرتير مجلس العمال السيد كنج منصور • وافتتح الاجتماع بكلمة ترحيبية من السيد ابو ركن اشار فيها الى بعض متطلبات البلدة من أهمها بناء بناية خاصة في المجلس المحلي وتعبيد شوارع داخلية وانشاء مركز ثقافي واقامة ملعب رياضي وبناء وحدات سكنيـــة وتوسيع شبكة المياه والكهرباء بعـــده تحدث الشيخ معدى فاشاد بالجهود التي يبذلها السيد عيران وتبذلها الحكومة من اجل التغلب على المشاكل الملحة طالبا المزيد من المشاريع ومراعاة شعـــور الدروز في بعض المعاملات وخاصة بما يتعلق بشؤون التعليم العالي وبمصادرة الاراضي •

ثم تحدث السيد عيران وشكر حسن الاستقبال مشيدا بخدمات الدروز للدولة معلنا بان الحكومة قررت منح مجلس عسفيا ٦٠٠ الف ليرة منها ٤٠٠ الف ليرة من وزارة الاسكان لبناء بنايـــة خاصة في المجلس و ٧٠ الف ليـــرة للشوارع و ١٠٠ الف ليرة لتغيير شبكة المياه و ٣٠ الف ليرة لملعب كرة القدم •

ومن المجلس المحلي انتقل السيد عيران والوفد المرافق له الى مجلس العمال حيث كان في استقباله سكرتير المجلس السيد كنج منصور وعدد من اعضاء الهستدروت وهنا القى السيد منصور كلمة ترحيبية تحدث فيها عن التصنيع مطالبا اقامـــة المزيد من المشاريع الصناعية •

وفي الكلمة الجوابية قال السيـــد عيران بان الحكومة قررت ضم ١١ قرية درزية الى مناطق التطوير من الدرجة أ وباقي القرى الى مناطق تطوير درجـــة ـ ب ـ الامر الذى يسهل اقامة مشاريع صناعية •

ومن عسفيا انتقل السيد عـــيران والسيد فلاح الى دالية الكرمل حيث اقيمت في بناية المجلس المحلي حفلـــة استقبال اشترك بهـــا رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي واعضــــاء المجلس وعدد من العاملين كان بينهم سكرتير مجلس عمال حيفا السيد مولك ومفتش المعارف السيد كامل فارس •

وفي الكلمة الترحيبية التي القاهـــا الشيخ نواف حلبي اشـــار الى بعض المشاريع التي تنقص القرية منها بيت للمجلس وتوسيع شبكة المياه والكهرباء وتعبيد الطرق وانشاء مدرسة وبنـــاء وحدات سكنية ومركز ثقافي وغير ذلك• بعده تحدث نائبه الشيخ راجي نصـــر الدين واثنى على خطبات رئيس المجلس مطالبا بتنفيذها حالا •

ثم وقف السيد عاموس عيران والقى كلمة استهلها بقوله بان الحكومة برئاسة السيد رابين اقرت دمج الدروز دمجـــا كليا في جميع مرافق الدولة وذلك نظرا لتضحيات الطائفة للدولة مشيرا الى انه تم مؤخرا فتح المجال أمام الدروز للعمل في الصناعات الجوية والعسكرية •

واكد من جديد بان وزارة الاسكان خصصت ٥٠ مليون ليرة للقرى الدرزية ووزارة المعارف والثقافة ١٢ مليونــــا لشؤون التعليم •

كما واعلن بانه تقرر منح مجلس دالية الكرمل مبلغ ٧٢٠ الف ليرة منه ٥٠٠ الف ليرة لبناء بيت المجلس و ٣٠٠ الف ليرة لشبكة المياه و ١٢٠ الف ليرة لشبكة الطرق و ٧٠ الف ليرة للكهرباء

واختتمت الزيارة بتناول طعام الغداء على مائدة الشيخ نواف حلبي •

الأنباء
جريدة يوميـــة سياسيّة
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعيـــة منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما ـ القدس
تلفون ٥٢٧٢٢٢/٤ المراسلات ص.ب ٤٢٨
فرع حيفا والشمال جادة أوم ٤
تلفون ٥٢٣٠٢٢ ص.ب ٤٤٤٢
فرع تل أبيب شارع اتجاريه أيلي
تلفون ٢٥٨١١١

تطبع في مطابع دوكمام م.ض.

اجراءات لمنع الاخلال بالنظام العام

● اكد السيد شلومو هيلل وزير الشرطة ان سياسة الوزارة تنص... الاجراءات للحيلولة دون وقوع اعمال تخل بالنظام العام والحفاظ على... وسلامة الجمهور • واضاف ان الشرطة قد استخلصت العبر اللازمة من... ٣٠ اذار التي وقعت في الوسط العربي بالبلاد •

واضاف السيد هيلل الذي كان يرد امس على استجواب في الكنيســـ... اعمال التحريض التي سبقت الاحداث جرت بصورة علنية وشملت اسـ... وجهات نظر سياسية في معظم الاحيان لم يكن فيها الكافي لرفع دعاوى جـ... واضاف ان الشرطة قـــد اتخـــذت الاجراءات اللازمة وفي بعض الـ... قدمت شكاوى جزائية ضد المحرضين•

● ● ●

اقتراح انشاء جامعة واحدة وشاملة بالدو...

● اقترح عضو الكنيست ابراهام كاتس «التكتل» رئيس لجنة الـ... والثقافة التابعة للكنيست انشاء جامعة واحدة وشاملة في الدولة تسمى... اسرائيل» واعتبار جميع الجامعات في البلاد جزءا من الجامعة العامـ... واضاف السيد كاتس في سياق النقاش باللجنة حول سياسة وتخطيط الـ... العالي في البلاد ان وضع الجامعـــات واحتياجات الدولة تقتضي توجـ... الجهود وادخال اساليب ناجعة في ست جامعات ومعاهد عليا في اسرائيل

● ● ●

منع عمال المناطق من المبيت داخل المصـ...

● كشف السيد شلومو هيلـــل وزير الشرطة النقاب عن ان الـ... قد رفعت دعوى ضد ثلاثة من اصحاب المعمل الذي لقي فيه ثلاثة من ... غزة في شهر اذار الماضي مصرعهم اثر نشوب حريق فيه في ساعات الليـ...

وقال ان ظاهرة سلبية بدأت تتفشى في المصانع الاسرائيلية التي تتيـ... الفرصة لعمال من المناطق الاقامة ليلا في المصانع في غرف مغلقة بدلا ... الحصول على تصاريح للمبيت في اسرائيل خلال ساعات الليل •

واضاف ان الشرطة بدأت بحملة للعثور على هذه المصانع وانه سـ... اجراءات ضد المصانع والعمال على حد سواء للقضاء على هذه الظاهرة •

محكمة الصلح تقـــرر تمديد أمـ... ايقاف أعمال الحفر بمقبرة عبد النـ...

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ قام أمس قاضي محكمة الصلـ... في تل ابيب السيد الوني بزيارة لمقبرة عبد النبي على ضـ... الشكوى التي رفعتها لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا ضـ... بلدية تل ابيب وشركة «اتريم»

وفي اعقاب هذه الزيارة قرر قاضي محكمة الصلح تمديد الامر الاحترازي الذي اصدره ضد البلدية والشركـــة والذي يقضي بايقاف اعمال الحفر في المقبرة •

وستنظر المحكمة في القضية فـــي السابع من الشهر الجاري • ومـــن المتوقع ان تبت المحكمة نهائيا في هذه القضية في جلستها القادمة •

وكان المتحدث باسم بلدية تل ابيب ـ يافا قد ذكر ان البلدية تلقت الامر الاحترازي من المحكمة باستغراب سيما وان رئيس البلدية اصدر اوامره قبل اكثر من اسبوعين بايقاف اعمال الحفر بعد ان احيط علما بما يدور في المذكورة • وذكر رئيس لجنة ... السيد علي الرشيدي ان العمـ... المقبرة استمر حتى بعد ان اعلم البلدية بذلك •

ويذكر ان مساحة الارض الـ... عليها المقبرة تبلغ ٢ر٢ دونم بـ... وهي تقع جنوب حديقة الاستـ... بالقرب من فندق هيلتون بتل ا...

★ تتمـــات

روسيا تؤكـــد

لان تسوية عادلة للقضية اللبـ... تشكل الاساس الرئيسي لتحل... لهذه الازمة •

وتحدث كوسيجين عن الوضع... لبنان فقال ان الاتحاد السوفياتي... بشدة في تدخل استعماري بأى شكـ... في شؤون لبنان • واضاف ان ... القوات اللبنانية التي تحارب من... الوحدة القومية والاقليمية ووقف... الدماء وايجاد تسوية للازمة الحـ... بالطرق السلمية وفق المصالح ... للشعب اللبناني •

النظر في رفع اجور التعليم الثانـــوي بنسبة ٣٠ بالمائة

تل ابيب ـ اعلن امس السيـــد اليعازر شموئيلي ، مدير عام وزارة المعارف بالوكالة ، ان وزارته تنظر في رفع اجور التعليم الثانوي للســـنة الدراسية القادمة بنسبة ٣٠ بالمائة ، بحيث يصبح معدلها ٣٥٠٠ لـــيرة سنويا •

واوضح السيد شموئيلي ان زيادة الاجور التعليمية بنسبة ٣٠ بالمائـــة لا تتضمن كل الغلاء في الاسعار حتى افتتاح السنة الدراسية الجديدة ،وان هذا الغلاء وغيره خلال هذه الســــنة ستتحملها وزارة المعارف •

اعلان
محكمة يافا الشرعية
مذكرة حضور

الى السيد جاسر محمد كراجه من شيكون الجواريش الرملة ومجهول محل



الاقامة ، يطلب اليك الحضور الى هذه المحكمة بتاريخ ٢٢ـ٦ـ١٩٧٦ للنظر في القضية المقامة من زوجتك نعيمة عبد الفتاح كراجه عليك تطلب فرض النفقة لها ولاولادها منك بدعوى رقـــم ٧٦/٣٤٣ •

عليك الحضور في الميعاد المذكور واذا تخلفت تجري محاكمتك غيابيا تحريرا في ٢٠ـ٥ـ١٩٧٦ •

قاضي يافا الشرعي
فريد وجدي الطبري

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

رابين : موقف اسرائيل

اكد السيد رابين بان قرارات الحكومة بهذا الشأن هي ملزمة وقال انه تقرر ان لا يقام في كفر قدوم اية مستوطنة كما تقرر نقل المستوطنين فيها الى اماكن اخرى يعلن عنها خلال اسابيع قليلة•

وبالنسبة للسياسة الحكوميـــة الجديدة لمعالجة شؤون المواطنين العرب قال السيد رابين بان هذه السياسة تستند على ثلاثة مبادىء اساسية وهي:

اولا ـ ان اسرائيل هي دولة يهودية بعثت من جديد تحقيقا للاماني القومية والاهداف الصهيونية للشعب اليهودي وعلى المواطنين العرب أن يتأكدوا من ذلك •

ثانيا ـ على اسرائيل كدولة يهودية مساواة المواطنين الغير يهود فيها فـــي الحقوق والواجبات •

ثالثا ـ منح عرب اسرائيل الحرية التامة في ممارسة نشاطاتهم الثقافية والدينية • وقال ان التشكيلات الجديدة التي اعلن عنها كاللجنة الوزارية لمعالجة شؤون المواطنين العرب ولجنة المدراء العامين والمجلس الشعبي اليهـــودي العربي انما جاءت لتذليل الصعاب امام دمج المواطنين العرب في حياة الدولة واشراكهم في اتخاذ وتنفيذ القرارات المتعلقة باوضاعهم وشؤونهم الخاصة•

المساواة التامة بين الشعبين

واعترف السيد رابين بانه على الرغم من التقدم الكبير الذي طرأ على المحيط العربي الا انه لا تزال هناك اشيـــاء اخرى يجب عملها كتنفيذ مبـــدأ المساواة التامة في الحقوق والواجبات بين الشعبين •

واستذكر رئيس الحكومة وجود عدد كبير من المواطنين العرب لا يعترفون بكونهم اقلية في دولة اسرائيل وانما يعتبرون انفسهم ضمن الاكثرية العربية في الشرق الاوسط •

اتفاقية سيناء ساهمت في تخفيض حدة التوتر بالمنطقة

واجاب السيد رابين على سؤال حول اتفاقية الفصل بين القوات في سيناء واثارة مصر لقضية المناطق المدارة في مجلس الامن الدولي فاكد من جديد ان الاتفاقية قد ساهمت بالفعل في تخفيف حدة التوتر في المنطقة • وقال ان اعمار مدن القناة واعادة اسكانها من جديد يظهر بوضوح رغبة مصر في عدم خوض غمار حرب جديدة • واعرب عن اعتقاده بانه ما من رئيس مصري يرغب فـــي هدم وتدمير ما يسعى الى بنائه واعماره واضاف ان اسرائيل تلقت عونا امركيا كبيرا بالمال والسلاح بالاضافة الى الدعم السياسي بعد التوقيع على الاتفاقية • في الوقت الذي تقلص فيه النــــفوذ السوفياتي في المنطقة الى حد بعيد • وقال ان الموقف الذي اتخذته مصـــر باثارتها لقضية المناطق المـــــدارة في مجلس الامن لا يتنافى ونصوص الاتفاقية الا انه يخالف روح الاتفاقية واضاف يبدو ان احد اهداف مصر هو ملء الفراغ الذي حاولت سوريا احتلاله في الحلبة الدولية • واستذكر رئيس الحكومة ان عرض القضية في مجلس الامن لم يات باي جديد كما لم تتخذ بشأنه اية قرارات ملزمة • وعنـــد تقييمه انجازات حكومته التي تصادف اليوم الخميس مرور سنتين عـــلى تشكيلها اكد السيد رابين ان الحكومة عملت الشيء الكثير وحققت العديد من الانجازات في شتى المرافق والمجالات•

واختتم رئيس الحكومة سلسلـــة تصريحاته مجيبا على عدة اسئلة تتعلق باجرة التعليم في الجامعات وسياسة الضرائب الجديدة والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية •

وبعد استراحة ساعات قليلة دعي السيد رابين الاحتفال الشعبي الكبير الذي اقيم في المدرج البلدي بحيفـــا بمناسبة الاستعراض العام الذي نظمته قوات وكتائب الحرس المدني في منطقة حيفا • وحضر الاستعراض وزيـــر الشرطة السيد شلومو هيلل والمفتش العام للشرطة الجنرال شاؤول روزوليو ورئيس بلدية حيفا السيد يروحام تسايزل •

التي تعرضت لحركة التفاف وتطويق من القوات اليسارية • وقال يبدو بان القوات السورية قد نجحت بالفعل في فك الطوق عن القرى المسيحية •

وبعد ان استذكر رئيس الوزراء مراحل التدخل السوري في لبنان منذ البداية قال ان اكثر ما يخشاه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحريـــر الفلسطينية هو «ايلول اسود» جديد تتعرض له العناصر المسلحة التابعـــة للمنظمات على ايدي القوات السورية•

واضاف ان القوات السورية قـــد قتلت من افراد المنظمات في لبنان اكثر بكثير مما قتل على ايدي القــــوات الاسرائيلية في مدة سنتين ونصف •

واكد رئيس الوزراء بأن الخطوات الاسرائيلية القادمة ستتخذ بعد ان يعرف بالضبط عدد القوات السورية المتواجدة في لبنان والهدف الذي تسعى الى تحقيقه والمناطق التي تسيطر عليها والوقت الذي سيستغرقه بقاؤها هناك

ونفى السيد رابين ان تكون لديه اية معلومات عن خطة امركية تهدف الى تقسيم لبنان الى دولتين دولـــة مسيحية في الشمال ترعاها سوريـــا ودولة اسلامية في الجنوب تدعمهـــا المنظمات • وقال ان اسرائيل تترقب احداث لبنان عن كثب وهي مستعدة لمجابهة كافة الاحتمالات •

عدم اقامة اية مستوطنة في كفر قدوم

وجوابا على سؤال اخر حـــــول الاستيطان في كفر قدوم والمناطق المدارة

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

شمطوف : المواطنون

الحقوق وستعمل لكي تضمن حـــق المواطنين العرب في مشاريعها التطويرية

ومن هذا المنطلق قال السيد شمطوب ادعوكم ان لا تقللوا من اهمية اللجان الثلاث التي قررت الحكومة اقامتها اللجنة الوزارية ولجنة المدراء العامين والمجلس اليهودي العربي ، فعن طريقه وبواسطة هذه اللجان ستعطى لكم الامكانيات لطرح قضاياكم ومشاكلكم وكل ما يعترض تطوركم وتقدمكم على طاولة ابحاث الحكومة • واختتم وزير الصحة السيد شمطوب كلمته مؤكدا ان مستقبـــل المواطنين العرب في اسرائيل سيكون زاهرا اذ ان عرب اسرائيل هم الجسر الذي ستمر عليه قوافل السلام المنشود الذي تسعى الدولة لتحقيقه مع جيرانها الدول العربية •

وكان وزير الصحة قد اشترك فـــي ساعات الصباح في الاحتفال بوضع حجر الاساس للمركز الصحي الذي سيقام في قرية ام الفحم من قبل وزارة الصحـــة ومركز كوبات حوليم •

وتطرق السيد شمطوب في نطـــاق الكلمة التي القاها في الاحتفال الى حقيقة ولاء عرب اسرائيل للدولة خلال الـ ٢٨ سنة الماضية •

وقال ان ما حدث في الثلاثين من اذار الماضي ، يجب ان يؤدي الى فتح صفحة جديدة في العلاقات مع المواطنين العرب• واشار السيد شمطوب الى حقيقـــة ان العرب واليهود في اسرائيل ، سيظلون يعيشون ضمن دولة واحدة ، وجو من التفاهم والتسامح المتبادل •

مصـــر ترحب

في لبنان •

ونوهت المصادر بان مصر مقتنعة بان الولايات المتحدة وحدها في استطاعتهـــا العمل من اجل استئناف جهود السلام الا ان المسألة ، هي ما اذا كانت هـــذه الجهود ستسفر عن نتائج ايجابية هذا العام •

وقالت المصادر ان مصر تشــــك في امكانية نجاح جهود كهذه للاسبـــاب الاتية :

● الخلافات في الرأي حول اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام •

● الانتخابات لرئاسة الجمهورية الامركية •

● موقف سوريا الذي لا يعرف بالضبط •

● اعلان الاتحاد السوفياتي بانه يعارض في فكرة عقد مؤتمر تحضيري قبل المؤتمر الكامل في جنيف كما ان الاتحاد السوفياتي اعلن وجوب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات جنيف •

هذا وقالت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان السفير الامركي في القاهـــرة هارمن ايليتس غادر ليلة الاربعاء الـــى واشنطن لاجراء مشاورات مع الدكتـــور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامركي• وقالت المصادر الحكومية ان مصـــر تتوقع معرفة وجهة نظر الولايات المتحدة حول الموضوع عندما يعود السفـــير الامركي من واشنطن . وكان السفـــير الامركي قد اجتمع في الاسبوع الماضي بالرئيس انور السادات وبوزيـــــر الخارجية المصرية اسماعيل فهمي •

استمرار مساعي

الخلاف السياسي بين سوريا ومصر •

وكان من المقرر ان يعقد المؤتمـــر الرباعي في الرياض في التاسع عشر من الشهر الماضي غير ان المؤتمر أجل في اللحظة الاخيرة بسبب الخلاف بين مصر وسوريا حول اعمال هذا المؤتمر •

ويفيد مراسل وكالة يونايتدبرس ـ من القاهرة ان هذا المؤتمر الرباعي اجل بسبب معارضة مصر للطلب السوري بحث موضوع التسوية المرحلية بـــين اسرائيل ومصر في المؤتمر •

منـــع الاعـــلان عن الخمور في فنلندا

هلسنكي ـ رويتر ـ وافق البرلمان الفنلندي على قانون يمنع الاعلان عن البيرة والخمر والكحول في البلاد •

والقانون الذي ما زال ينتظر موافقة رئاسة الجمهورية يشمل كل وسائل الاعلام العامة ، لكنه يستثني المنشورات التجارية والاجنبية •

وينتظر ان يقر البرلمان قانونا مماثلا يتعلق بالسجائر والسيجار •